

ضخ 7 ملايين كتاب في المدارس والمتوسطات

ضمن مجموعة مناهج
تربوية تم طبعها حديثاً
في إطار الإصلاحات:

4

بوليئة يلتحق بنادي الدرعية السعودي
بعد ما كان لوهافر الفرنسي يرغب فيه:

بلومي يدشن مشواره
في "البريميرليغ" برقم
والده أمام المان يونايتد

13-12

اليومي الشروق إخبارية وطنية

عن وقائع بيع أملاك عمومية بالدينار
الرمزي تحت غطاء الخصوصية:

الاستئناف في قضية
الوزير الفارح حميد طمار
يوم 15 سبتمبر

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

ملفات الأمن والتنمية وشمال مالي على أجندة زيارة عبد الله مايفغا:

إعادة بناء علاقة استراتيجية بين الجزائر وبلماكو

- صفحة جديدة في علاقات البلدين • عطية: التعاون يتجاوز الأمن
- إلى الطاقة والتنمية • كاهي: توترات الشمال والحوار مع الأزواد في صلب النقاش
- وزارة الطاقة: اجتماع تنسيقي لمتابعة الشراكة مع تشاد وكوت ديفوار وبنين

5-3

البنوك تكشف عن توضيحات جديدة بخصوص خدمات البطاقات الدولية:

تخفيضات في أسعار بطاقة "فيزا"

5

- إجراءات لتسهيل استفادة المواطنين من حق الصرف المخصص للسفر إلى الخارج
- استعمال أرصدة "الدوفيز" في الدفع والشراء عن طريق الإنترنت من المواقع الأجنبية



"بنك التنمية المحلية"
يطلق عرضاً ترويجياً
بتخفيض يصل 50 بالمائة



- باعتماد مدونة سلوك للحد من الاستهلاك غير الضروري:

إطلاق تعبئة وطنية شاملة
لحفاظ على ثروة الماء

4

توسع التضامن الدولي
مع الحق الصحراوي
في تقرير المصير

3

- مبادرات شعبية وسياسية من أمريكا اللاتينية إلى قارتي إفريقيا وأوروبا

مستعدون لتطوير زراعة
الحبوب وتطهير الصحراء
من الإشعاعات النووية

5

- سفير أوكرانيا لدى الجزائر في تصريح لـ الشروق:



2

الاثنين 24 أوت 2026 الموافق 11 ربيع الأول 1448 العدد 8404

الشروق

عبد الحميد عثمان

لماذا تولّى جنود معركة التعريب في الجزائر؟

المُفرنسين في عقر دارها، والدّور الآن علينا في تفعيل الآليات الحقوقية ضدّ أيّ تجاوز ومن أي طرف في حق الهوية والقانون نفسه.

إنها دعوة علنية وفورية من اليوم لتجنّد المواطنين الواعين وأسرة المحاماة الوطنية لتحريك الملاحقات القضائية من دون كلل ولا ملل، وبعيدا عن الأحكام الانهزامية المسبقة، لمطاردة كل خصيم مُبِين لانتماء الشعب الجزائري، إذ ما ضاع حق وراءه طالب.

كما يتعيّن مواصلة النضال لمساعدة المجلس الأعلى للغة العربية على اقتكاف صلاحياته الفعلية كهيئة تنفيذية مفترضة، تقف على تطبيق قانون التعريب، عوض أن يبقى مجرد واجهة استشارية تذهب تقاريرها السنوية إلى سلة المهملات أو الأدراج المغلقة.

إن مسألة التعريب معركة حضارية جوهرية في بلادنا، تستلهم مشروعيتها من مبادئ أول نوفمبر الثورية ومن واقع المحيط العام المُفرنس خارج القانون وعكس إرادة الأغلبية، كما تستمد شرعيتها من الأسس الدستورية والقانونية في التشريع الجزائري، ما يجعلها من جديد قضية مبدئية، ينبغي أن تنبثق لها القوى الوطنية، من نخب أكاديمية وثقافية ومجتمع مدني وأحزاب سياسية وصحافة، وأن تتوحد حولها ضمن مشروع نضال واضح الرؤية والمنهج والوسائل.

بقيت الإشارة إلى أنّ هذه الدعوة ليست بأي حال موقفا عدائيا ولا إقصائيا تجاه اللغات الأجنبية في بلادنا، حتى لا يتخذها البعض ذريعة ضدنا، بل نحن مع تمكين أبنائنا منها في المدارس والجامعات بأقصى ما يمكن، بصفتها أدوات تحصيل معرفي وانفتاح ثقافي على الآخر.

إيذاء هو شعور الزائر العربي لمدن الجزائر الكبرى بأنها حواضر فرنسية لم تتحضر من لسان فولتير في محلاتها ومطاعمها وساحاتها وحدائقها وخدماتها...

من المخالفات القانونية الصريحة تكريس المراسلات والتقارير والمداوِلات والمقررات في الإدارة الجزائرية باللغة الفرنسية، ومثله حديث مسؤولين بها من دون دواع اتصالية واقعية، إلا التخاذل في الانتصار للغة العربية والاحتفاء بها في الداخل والخارج.

من يتعامل مع الإدارات الجزائرية، خاصة الاقتصادية منها والمالية والمركزية، من موظفين ومتعاملين وإعلاميين، يعلم حجم الرذّة اللغوية في بعض منها لصالح الفرنسية من دون أي مسوغات سوى هوى القانمين عليها ونزعتهِم الفرانكوفيلية، لأنّ ما يصدر عنها ليس سوى وثائق بسيطة، لا علاقة لها بالمسائل العلمية والتقنية الدقيقة التي قد تخضع صياغتها لطبيعة التكوين اللغوي لجزرها، مع أنّه يُفترض في كل الأحوال حلها بالترجمة عندما تحترم الشعوب الحرة هويتها المقدّسة.

لا ندري إن كان أنصار التعريب يعلمون بأحكام القانون الجزائري التي تتيح لكل متضرر من استعمال الفرنسية، حق التظلم والتقاضى ضد أي شخص أو هيئة يصدر عنها ذلك الفعل، إذ لم يسبق للمحاكم الوطنية، في حدود علمنا، استقبال دعاوى ضدّ انتهاك التعريب، وهذا، بلا شك، من أبرز مظاهر التقصير في الدفاع عن العربية.

إذا كان فضل السابقين محفوظا في منازل الطلاب والخامس تمكينا للغة القرآن، فإنهم قد نجحوا أيضا في إرساء قواعد قانونية لحماية العربية من جور

أحيت النقاشات البيداغوجية الأخيرة حول اللغات الأجنبية في المدرسة، قضية التعريب غير المكتمل في الجزائر بعد ستة عقود من استرجاع السيادة الوطنية.

في الحقيقة أنّ معركة التعريب قديمة ببلادنا، فقد جعلتها النخبة والقيادة الوطنيتان منذ عهد الرئيس أحمد بن بلة، رحمه الله، على أجندة الأولويات الثورية، إدراكا منها لخطورة العمل التخريبي للاستعمار الفرنسي طيلة 132 سنة من الاحتلال الاستيطاني.

لا يمكن اليوم التنكر لجهود ومكاسب المراحل المتعاقبة من التدافع الثقافي واللغوي مع "حزب فرنسا" في دهاليز القرار الجزائري والإدارة العميقة، فقد تمكّن اللسان العربي مجددا من المدرسة والجامعة والإعلام وكثير من المرافق العامة ذات الاحتكاك بالمواطن.

لكن من الشجاعة كذلك الاعتراف بأنّ المعركة الحضارية ضد الفرنسية في الجزائر وضعت أوزارها منذ 30 عاما تقريبا، فقد أذى تفوّل التيارات "الفرانكو-استنصالي" مع مطلع العشرية الماساوية إلى قبر القانون 05/91 المتعلق بتعميم استعمال اللغة العربية في المهّد، قبل تعطيله عمليا مرة أخرى في العهد البوتفليقي، رغم إحياء الرئيس ليامين زروال لضمونه مع تعديلات طفيفة بموجب القانون 30/96.

ومهما كانت مبررات عدم وصول المشروع إلى محطته النهائية، فإن استنفاذه اليوم من مسؤولية هذا الجيل الذي سيبنّي على منجزات النضال الوطني، لأنّ العربية لا تزال غريبة في كثير من المواقع الرسمية والمؤسسات العمومية، والأشدّ

يظفر بميدالية وعمره 92 سنة



توج العداء الجزائري المخضرم، عبد القادر بن قلة، (92 سنة)، بالميدالية الفضية لسباق 100 متر فئة (M90)، ضمن منافسات بطولة العالم لألعاب القوى للماسترز المقامة بمدينة دايفو الكورية الجنوبية. وقطع البطل الجزائري

خط النهاية في زمن قدره 18.99 ثانية، ليؤكد قدرته العالية على رفع الراية الوطنية في المحافل الدولية رغم تقدمه في السن، مدمجا اسمه في سجل اللعبة كرمز للإرادة والشغف الرياضي ومصدر إلهام حقيقي للأجيال القادمة.

20 مليون سنتيم غرامة

وحبس حتى سنتين لهذا السبب؟...



حدّر الدرك الوطني، في منشور عبر صفحته «طريقي»، من ممارسة أنشطة نقل الأشخاص أو البضائع من دون الحصول على شهادة الكفاءة المهنية، مؤكدا أن هذا النشاط يتطلب تأهيلا وكفاءة بالنظر إلى ارتباطه المباشر بسلامة الركاب ومستعملي الطريق.

وأوضح المصدر أن أحكام المادة 141 من القانون رقم 09-26 المتعلق بتنظيم حركة المرور تقرر عقوبات بحق كل من يمارس بعض أنشطة النقل من دون حيازة شهادة الكفاءة المهنية.

وتتمثل العقوبات في الحبس من سنة إلى سنتين، وغرامة مالية تتراوح بين 100 ألف و200 ألف دينار، أي ما يعادل 10 إلى 20 مليون سنتيم، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وتشمل الأحكام، على وجه الخصوص، أنشطة النقل الجماعي للأشخاص، والنقل المدرسي، وسيارات الأجرة، إلى جانب نقل البضائع والمواد الخطرة.

ويأتي هذا التذكير في إطار التأكيد على أهمية احترام شروط التأهيل المهني في قطاع النقل، باعتبارها إحدى الآليات الرامية إلى تعزيز السلامة المرورية وحماية مستعملي الطريق.

منصة للتبليغ عن الفساد

إرشادي يساعد المستخدمين على الاستفادة من خدماتها وتقديم التبليغات بطريقة آنية وسريعة.

كما تتيح المنصة معالجة التبليغات في إطار مؤتمن، مع ضمان حماية المعلومات الشخصية للمبلغين، بما يعزز الثقة في آلية التبليغ ويشجع على الإبلاغ عن التجاوزات المحتملة.

أشكال الفساد التي قد يواجهها المرتفق أثناء تعامله مع الإدارة المركزية أو المصالح غير الممرضة أو المؤسسات التابعة للوزارة، من خلال توفير قناة رقمية مباشرة تتيح التبليغ عن الممارسات محل الاشتباه. وحرصت الوزارة على تصميم المنصة بصورة مبسطة وسهلة الاستخدام، مع تدعيمها بدليل

أطلقت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي منصة إلكترونية جديدة تحمل اسم "تبليغ"، مخصصة لاستقبال التبليغات المتعلقة بحالات الفساد المحتملة، وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته. وتأتي هذه المبادرة بهدف تعزيز آليات الوقاية من مختلف

تعاون برلماني وتوسيع آفاق الشراكة

لإعطاء دفع جديد للتعاون البرلماني، باعتباره أحد المسارات التي يمكن أن تسهم في توطيد العلاقات الثنائية وتوسيعها إلى مجالات أكثر تنوعا، بحث رئيسة المجلس الشعبي الوطني، خليدة بوفدش، الأحد بالجزائر العاصمة، مع سفير جمهورية النمسا لدى الجزائر، ولفانغ سيادينجر، سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين، لاسيما في المجال البرلماني. وشكل اللقاء، الذي حضره نائب رئيسة المجلس منذر بون، فرصة لبحث آليات الارتقاء بالتعاون بين المؤسستين التشريعتين، من خلال تنصيب مجموعتي الصداقة البرلمانية وتكثيف تبادل الزيارات والخبرات، بما من شأنه تعزيز التواصل بين النواب وفتح مساحات أوسع للتسيق والتعاون. وأكد الجانبان أهمية الدبلوماسية البرلمانية باعتبارها رافدا دافعا للعلاقات الجزائرية-النمساوية، بالنظر إلى قدرتها على تقريب وجهات النظر وتوسيع مجالات الحوار حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما شجدا على أهمية تكثيف التشاور وتبادل الآراء، إلى جانب تسقيع المواقف وتعزيز الحوار في مختلف المحافل البرلمانية الدولية، بما يخدم القضايا المشتركة ويدعم مسار التقارب بين البلدين.



سحب الجائزة من فائزين في مسابقة ثقافية!



في مشهد يعيد الاعتبار لهيبة الكلمة ونزاهة المسابقات الأدبية، أعلنت لجنة تحكيم جائزة "تاج الكلام" سحب الجائزة من ثلاثة شعراء، بعد أن كشفت التحريات والمقارنات أن القصائد المتوجة سبق أن نالت جوائز في مسابقات أخرى، بما يخالف شروط المنافسة.

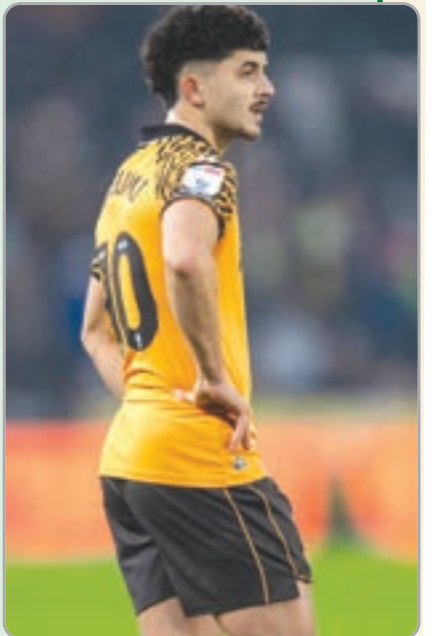
وتعود القضية إلى القصيدة الفائزة بالمرتبة الأولى بعنوان "بالموراما لفلسفة الضوء"، التي تبين أنها سبق أن توجت في مسابقة أخرى بالعنوان والمضمون نفسيهما، إلى جانب قصيدة المرتبة الثالثة "وطن يخطط جراحه بالضوء"، التي سبق أن شاركت في مسابقة أخرى مع تغيير عنوانها، في مخالفة صريحة لأحد البنود الأساسية للجائزة.

وبعد التشاور والتروي والتثبت من الوقائع، قررت لجنة التحكيم سحب الجائزة من الفائزين بالمراتب الأولى والثالثة، تأكيدا على أن الإبداع لا يكتمل إلا بالنزاهة، وأن قيمة القصيدة لا تقاس بالتصفيق وحده، بل بصدق صاحبها وأمانة كلمته.

وأكدت اللجنة أن القرار لا يمس القيمة الفنية للقصيدتين، وإنما يستند إلى تطبيق شروط المسابقة.

فياريال الإسباني يراقب بلومي

دخل الدولي الجزائري، بشير بلومي، دائرة اهتمامات نادي فياريال الإسباني، عقب مشاركته أساسيا وإسهامه في فوز فريقه هال سيتي المفاجئ على مانشستر يونايتد (2-0) لحساب الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وأوفد النادي الإسباني كشفية لمتابعة الجناح الأيمن صاحب الـ 24 عاما واستكشاف وضعيته، تمهيدا لامكانية تقديم عرض رسمي مستقبلا. يُذكر أن بلومي يرتبط بعقد مع هال سيتي يمتد حتى صيف 2028 بعد انضمامه من فارينسي البرتغالي صيف 2024، ويبقى تحرك فياريال مرهونا باستمرار تائق اللاعب في المحطة الإنجليزية المقبلة.



الكشفية نهج الاستدامة...



تستعد العاصمة لاحتضان اللقاء الوطني "عش براري" للكشفية الإسلامية الجزائرية، في الفترة الممتدة من 26 إلى 30 أوت الجاري، بالمخيم الدولي للشباب بسيدي فرج، تحت شعار "الكشفية نهج الاستدامة"، في موعد تربوي يراهن على بناء جيل أكثر وعيا بالمسؤولية ودور الشباب في المجتمع.

ويجمع اللقاء عرفاء طلائع الكشاف والكشاف المتقدم القادمين من مختلف ولايات الوطن، في فضاء يزوج بين التكوين والتعلم والتعارف، من خلال برنامج كشفي وتربوي متنوع يهدف إلى تنمية مهارات المشاركين وتعزيز قدراتهم على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.

ولا يقتصر الموعد على الجانب التدريبي، إذ يمنح المشاركين فرصة لاكتشاف تجارب بعضهم البعض وبناء روابط جديدة من الأخوة الكشفية، بما يعزز قيم التعاون والانضباط والمبادرة.

ويعكس اختيار الاستدامة شعارا للقاء توجهها نحو ترسيخ الوعي لدى الناشئة بأهمية حماية المحيط والمساهمة الإيجابية فيه، ليغدو النشاط الكشفي مدرسة مفتوحة لإعداد شباب قادر على خدمة مجتمعه والمشاركة الفاعلة في بناء مستقبله.

ملفات الأمن والتنمية والوضع في شمال مالي في صلب أجندتها

إعادة بناء علاقة استراتيجية بين الجزائر وباماكو

□ عطية: التعاون مع مالي يتجاوز الأمن إلى الطاقة والتنمية

□ كاهي: شمال مالي والحوار مع الأزواد في صلب النقاش

تتجه العلاقات الجزائرية - المالية إلى فتح صفحة جديدة مع الزيارة المرتقبة للوزير الأول المالي عبد الله مايفا إلى الجزائر، الاثنين، والتي وصفها محللون سياسيون بأنها تتويج لمسار التقارب الذي أعاد العلاقات بين البلدين إلى مسارها الطبيعي، معتبرين أنها تحمل رهانا يتجاوز مجرد تجاوز الأزمة الدبلوماسية، إلى إعادة بناء علاقة استراتيجية تضع ملفات الأمن والتنمية والوضع في شمال مالي في صلب أجندتها.

اسماء بهلولي

وحسب قراءتهم، فإن استئناف الحوار بين الجزائر وباماكو يفتح الباب أمام إعادة تفعيل التعاون الأمني وتعزيز التنسيق بشأن أزمات الساحل، كما يمنح البلدين فرصة للانتقال من مرحلة احتواء الخلاف إلى بناء شراكة أكثر استقرارا وواقعية، بما يجعل استقرار مالي جزءا أساسيا من معادلة الأمن الإقليمي التي تراهن الجزائر على تعزيزها في منطقة الساحل.

وفي هذا الإطار، يؤكد المحلل السياسي ادريس عطية في تصريح لـ:«الشروق» أن زيارة رئيس الوزراء المالي عبد الله مايفا إلى الجزائر ينبغي أن تقرراً في إطار أوسع من العلاقات الثنائية بين البلدين، فهي زيارة تأتي في سياق التحولات العميقة التي تعرفها منطقة الساحل الإفريقي، وفي ظل الحاجة إلى إعادة بناء قنوات الحوار والتعاون بين الجزائر ومالي.

بالنسبة للجزائر - يقول المحلل - فإن نظرتها لمالي ليست كدولة مجاورة فقط، وإنما تمثل حلقة أساسية في منظومة الأمن والاستقرار في الساحل ما يتطلب اعادة تفعيل قنوات التواصل وتشبيك العلاقة في إطار استراتيجي يربط البلدين وبشكل متعدد الأبعاد.

وحسب -محدثنا- فإن الحفاظ على علاقة قوية ومستقرة مع مالي مهم حتى لا تكون هناك حلقة ضعيفة في منظومة التشبيك الإقليمي الذي تسعى الجزائر إلى بنائه، كما يعتقد المحلل أن المحور السياسي والدبلوماسي سيكون مدخلا أساسيا في هذه المرحلة، من خلال إعادة تفعيل الحوار المباشر والتشاور المنتظم حول القضايا الثنائية والإقليمية، لأن الجزائر تؤمن - حسب - بأن الأزمات في الساحل لا يمكن أن تعالج بالوسائل الأمنية والعسكرية وحدها، بل من خلال فتح قنوات حوار تسمح ببناء الثقة ومعالجة نقاط الخلاف، كما تمنع ترك فراغ دبلوماسي يمكن أن تستغله أطراف أخرى.

أما المحور الأمني، حسب عطية، فسيظل من أكثر الملفات أهمية، بالنظر إلى طبيعة التهديدات التي تواجه المنطقة، وفي مقدمتها الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود وتهريب الأسلحة والمخدرات والاتجار بالبشر وتمويل الجماعات المسلحة والتطرف العنيف، وهنا يمكن تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات والخبرات، وتأمين الحدود، والتكوين والتدريب، ومكافحة الشبكات الإجرامية على حد قوله مع التأكيد على أن المقاربة الجزائرية تنظر إلى الأمن باعتباره منظومة متكاملة تشمل أيضا التنمية

والوقاية من التطرف.

أما التعاون العسكري، فيمكن أن يعزز -حسبه- في مجالات التكوين والتدريب وتبادل الخبرات ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتأمين الحدود، لكن ينبغي أن يكون جزءا من مقاربة شاملة يقول عطية، لأن التعاون العسكري باختصار يستطيع حماية الاستقرار، لكنه لا يستطيع بمفرده أن يصنع الاستقرار. وعليه، فإن الجزائر -حسبه- لا تنظر إلى الساحل من منطق الوصاية أو إدارة شؤون دوله، وإنما من منطلق أن أمن الجزائر مرتبط ارتباطا وثيقا بأمن محيطها الساحلي.

بالمقابل، يرى عطية أن الرهان الاستراتيجي الأكبر بالنسبة للجزائر في المرحلة المقبلة هو الانتقال من العلاقات الثنائية المتفرقة إلى بناء شبكة إقليمية متكاملة مع موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد، تشمل الأمن والطاقة والنقل والتجارة والتنمية والتعليم والتكوين، معتبرا في الأخير أن زيارة رئيس الوزراء المالي يمكن أن تمثل فرصة لإعادة ضبط العلاقة الجزائرية-المالية على أسس جديدة، ليس فقط من خلال تجاوز مرحلة الفتور، وإنما من خلال بناء شراكة أكثر عمقا وواقعية واستشرافا.

الجزائر لن تتخلى عن دورها في الساحل

من جهته، يصف المحلل السياسي، مبروك كاهي، الزيارة المنتظرة، يوم الاثنين، للوزير الأول المالي عبد الله مايفا بالمهمة جدا، خاصة أنها جاءت بعد ما يمكن تسميته تتويجا للاتصالات الدبلوماسية الأخيرة بين البلدين، في أعقاب فترة التوتر التي سجلت سابقا، كما تأتي في ظرف وجيز جدا بعد استئناف العلاقات بين الجزائر ومالي، لاسيما عقب الاتصال الذي جرى بين رئيس الوزراء المالي ونظيره الجزائري، وسبقه ذلك قرار إعادة فتح المجال الجوي بين البلدين، وعودة الممارسة

من خلال الاجتماعات التنسيقية وتنظيم الخرجات الميدانية؛

الولاة مجدون للوقوف على مدى تقدم البرامج التنموية

س.ع

يواصل ولاة الجمهورية عبر مختلف ولايات الوطن عقد الاجتماعات التنسيقية وتنظيم الخرجات الميدانية للوقوف على مدى تقدم البرامج التنموية ووضعها حيز الخدمة في أقرب الأجال، حسب ما أفاد به الأحد، بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

وأوضح المصدر أن هذه

الخرجات تندرج "في إطار تنفيذ تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، والسعي لسميود، الرامية إلى تكريس ثقافة المتابعة الميدانية وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع ذات الأولوية".

وتشمل هذه المتابعة - يضيف البيان ذاته- "مختلف البرامج والمشاريع المتعلقة بقطاعات السكن، الصحة، التربية، الموارد المائية، التهيئة الحضرية والطرقات"،

حيث يتم الوقوف ميدانيا على "نسب الإنجاز، تقييم وتيرة الأشغال، رصد العراقيل واتخاذ التدابير الكفيلة برفعها". وفي هذا الإطار، أمر ولاة الجمهورية مختلف المتدخلين بـ"ضرورة احترام آجال الإنجاز، التقيد بمعايير الجودة وتسريع وتيرة الأشغال، بما يضمن وضع هذه المشاريع حيز الخدمة في أقرب الأجال وتحسين نوعية الخدمات

العمومية لفائدة المواطنين". وخلص المصدر ذاته إلى أن هذه الاجتماعات والخرجات الميدانية تندرج في سياق "تجسيد الرؤية الرامية إلى إرساء حوكمة ميدانية أكثر نجاعة، وضمان التنفيذ الفعلي لبرامج التنمية، وتعزيز ديناميكية التنمية المحلية، بما يستجيب لتطلعات المواطنين ويكرس تحسين إطارهم المعيشي عبر مختلف ربوع الوطن".

مجلة "بروفيل" النمساوية تفضح الأساليب القذرة للمخزن؛

إسبانيا ليست وحدها ضحية الابتزاز المغربي

وكالات

سلطت مجلة "بروفيل" النمساوية الضوء على كيفية استخدام المغرب لورقة الهجرة غير الشرعية كوسيلة ضغط لانتزاع مواقف لصالحه في قضية الصحراء الغربية المحتلة، مشيرة إلى أن إسبانيا ليست وحدها ضحية الابتزاز



المغربي، بل أيضا النمسا والعديد من الدول الأوروبية الأخرى.

وفي مقال بقلم الصحفية النمساوية، كلارا بيتريك، تحت عنوان "سبته: المغرب يستخدم الهجرة كوسيلة ضغط أيضا ضد النمسا"، ذكرت المجلة الأسبوعية أن دخول حوالي 70 ألف شخص من المغرب إلى الجيب الإسباني الصغير في ظرف يومين فقط يطرح تساؤلات جدية حول كيفية حدوث هذا التدفق الكبير، ولماذا لم تمنعه السلطات المغربية.

وترى المجلة أن أحد أهم النظريات لتفسير هذا "العبور الجماعي"، أن المغرب أراد ممارسة الضغط على مدريد، مذكرة بما حدث قبل خمس سنوات، حين سمحت السلطات المغربية بعبور نحو 8000 مهاجر غير شرعي إلى سبته في ظرف 48 ساعة فقط، بسبب قضية الصحراء الغربية المحتلة.

وأبرزت في السياق، أن المغرب يطالب بالاعتراف له بسيادته المزعومة على إقليم الصحراء الغربية الواقع على ساحل المحيط الأطلسي في شمال غرب إفريقيا، والذي احتل أجزاء كبيرة منه بعد انسحاب إسبانيا، مشيرة إلى أن هذه القضية تشكل بوصلة مهمة في سياستها الخارجية.

وقالت في هذا الصدد: "من يعترف بموقف المغرب بشأن الصحراء الغربية هو شريك، ومن ينتقده، فعليه أن يتوقع قطع العلاقات"، مذكرة بما حدث في وقت سابق مع

وأبرزت في السياق، أن المغرب يطالب بالاعتراف له بسيادته المزعومة على إقليم الصحراء الغربية الواقع على ساحل المحيط الأطلسي في شمال غرب إفريقيا، والذي احتل أجزاء كبيرة منه بعد انسحاب إسبانيا، مشيرة إلى أن هذه القضية تشكل بوصلة مهمة في سياستها الخارجية.

وقالت في هذا الصدد: "من يعترف بموقف المغرب بشأن الصحراء الغربية هو شريك، ومن ينتقده، فعليه أن يتوقع قطع العلاقات"، مذكرة بما حدث في وقت سابق مع

مبادرات شعبية وسياسية من أمريكا اللاتينية إلى إفريقيا وأوروبا

توسع التضامن الدولي مع الحق الصحراوي في تقرير المصير

واص

أباعلي، لبحث مستجدات القضية الصحراوية تحت وطأة الاحتلال المغربي، وكذا تعزيز التعاون والتنسيق.

وخلال اللقاء، استعرض السفير الصحراوي آخر تطورات القضية الصحراوية، مبرزا الدور المحوري للاتحاد الإفريقي في الدفاع عن مبادئ الشرعية والقانون الدوليين واحترام حق الشعوب في تقرير المصير وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية.

كما أكد أهمية مواصلة المؤسسات الإفريقية المعنية، الدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

وفي سياق آخر، تجسد مظاهر التضامن مع الشعب الصحراوي أيضا في المبادرات الشعبية والمجتمعية التي تواصل ترسيخ روابط التضامن، على غرار برنامج "عطل في سلام" لـ«سفراء السلام» الصغار الصحراويين.

فقد اختتم البرنامج التضامني الذي استضاف أطفالا صحراويين من مخيمات اللاجئين الصحراويين، خلال الفترة من 4 جويلية إلى 21 أوت بإيطاليا.

وأفادت مجلة "فيتا" الإيطالية بأن دورة 2026 شملت 120 طفلا صحراويا واستقبلتهم سبع مناطق إيطالية هي بيمونتي ولومبارديا وفينيتو وإميليا رومانيا وتوسكانا ولاتسيو وكامبانيا.

وتتجاوز أهمية هذه المبادرة بعدها الإنساني، بالنظر إلى امتدادها التاريخي، إذ أوضحت الشبكة الإيطالية للتضامن مع الشعب الصحراوي "Rete Saharawi"، في مادة نشرتها وكالة الأنباء "برس أنسا"، أن برنامج "سفراء السلام الصغار" يعود إلى عام 1982، وأن أكثر من 15 ألف طفل صحراوي استفادوا منه منذ إنطلاقه، بمشاركة جمعيات وهيئات محلية وأسر ومتطوعين إيطاليين.

وهكذا، تتكامل هذه المبادرات، رغم اختلاف ساحاتها وأشكالها، في رسم صورة لتضامن متعدد المستويات مع الشعب الصحراوي.

اعتماد مدونة سلوك للحد من الاستهلاك غير الضروري:

تعبئة وطنية شاملة للحفاظ على الماء

دعت وزارة الري والوكالة الوطنية للأمن الصحي، في بيان مشترك الأحد، المواطنين ومختلف الفاعلين المعنيين إلى ترسيخ الممارسات الكفيلة بترشيد استهلاك الموارد المائية، بما يساهم في حماية الموارد المائية، والحفاظ على الصحة العمومية، وتعزيز الأمن الصحي، مشددتين على أن الحفاظ على الماء كمورد حيوي وثروة وطنية مشتركة، هي مسؤولية فردية وجماعية تقتضي ترشيد استعماله والتعامل معه بمسؤولية في مختلف مناحي الحياة اليومية.

كمال ل

وأوضح ذات المصدر، أن توفر مياه آمنة وصالحة للشرب يشكل أحد المقومات الأساسية لحماية الصحة البشرية، وتحسين جودة الحياة، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

غير أن هذا المورد الحيوي، الذي ظل لفترة طويلة ينظر إليه باعتباره متاحا بوفرة، "أصبح اليوم أكثر هشاشة وتعرضا للضغوط نتيجة عوامل متعددة ومتزايدة، من بينها ارتفاع درجات الحرارة وتكرار موجات الحر وتراجع التساقطات وتفاقم فترات الجفاف".

وتكتسي المياه أهمية أساسية للصحة والحياة اليومية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي ظل تنامي الضغوط المناخية والمائية، يفرض الجفاف تحديات متزايدة على الموارد المتاحة، مما يستدعي تعزيز اليقظة واعتماد سلوكيات مسؤولة وترشيد استعمال المياه بما يضمن استدامتها وحفاظ على الاحتياجات الأساسية للسكان. وحسب البيان، فإن "تراجع توفر الموارد المائية أو محدودية الوصول إلى مياه سليمة وبكميات كافية قد تكون له انعكاسات بيئية وصحية واجتماعية واقتصادية.

كما أن تزامن موجات الحر مع فترات الجفاف يمكن، بحسب الظروف، أن يزيد من مخاطر الجفاف الحاد والإجهاد الحراري وبعض المخاطر المرتبطة بجودة المياه، ولاسيما الأمراض المتقلة عن طريق المياه، والأمن الصحي، وصحة المواطن ورفاهه". وأمام هذه التحديات، أصبح من الضروري ترسيخ "أسس التدبير اليومي والعقلاني للمياه، باعتبار ذلك عنصرا أساسيا في حماية الصحة العمومية والحفاظ المستدام على الموارد المائية".

تجسيذا للإصلاحات التربوية وتحسبا للدخول المدرسي

ضخ 7 ملايين كتاب جديد في مدارس ومتوسطات الوطن

نشيدة قوادي

في الوقت الذي لم يعد يفصلنا عن الدخول المدرسي المقبل سوى أقل من 30 يوما، فقد أقدمت وزارة التربية الوطنية من خلال الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، على تزويد كافة مدارس ومتوسطات الوطن بـ 7 ملايين كتاب جديد، وهي مجموعة المناهج التربوية التي تم طبعها حديثا، والمعنية بالإصلاحات التربوية، بعدما تمت مباشرتها منذ مدة، وقد بدأت نتائجها تثمر على أرض الواقع، والهادفة إلى تحسين وتجويد التعلم ومن ثم الارتقاء بالمدرسة الجزائرية.

وفي التفاصيل، أبرزت مصادر "الشروق" أن مصالح الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية المختصة، قد نفذت خطة عملها بنجاح بتحقيق الأهداف المطلوبة وهي طبع جميع الكتب الجديدة المعنية بالإصلاحات التربوية، مع الالتزام بتوزيعها على كافة المؤسسات التربوية، وهي العملية التي اختتمت منتصف شهر أوت الجاري، حسب الأجل القانونية المحددة سلفا، وبذلك سيكون أمام الأولياء متسع من الوقت

لاقتنائها في أريحية تامة من مختلف نقاط البيع، قبل الدخول المدرسي القادم والذي حدد موعده يوم الاثنين 21 سبتمبر الداخل. وأضافت مصادرنا أن الكتب الجديدة موجهة لتلاميذ أقسام السنة الأولى والثانية ابتدائي، بعد ما تم إخضاع العناوين القديمة (ثمانية) بمعدل أربعة عناوين لكل مستوى، لدراسات تحسينية عميقة تتضمن دمج المعارف وحذف أو إضافة دروس جديدة، فضلا عن كتاب مادة التاريخ الجديد الموجه لتلاميذ أقسام الثالثة ابتدائي، بالإضافة إلى كتاب مادة اللغة الانجليزية الجديد والموجه لتلاميذ أقسام الثانية من التعليم المتوسط. أما بخصوص كتاب مادة التربية المدنية الجديد والموجه لأقسام الرابعة وكذا الخامسة ابتدائي، فقد أكدت ذات المصادر على أنه يوجد في الوقت الحالي قيد التأليف أي "تحت الإعداد والإنشاء"، ولم تتم المصادقة عليه لحد كتابة هذه الأسطر، في انتظار اتخاذ قرار نهائي يقضي إما بمباشرة العمل بها في الدخول المدرسي المقبل 2026/2027، أو إرجاء الاعتماد عليها في التدريس كمقررات دراسية جديدة إلى غاية في الموسم الدراسي 2027/2028.

والحرص على إصلاح الحنفيات وشبكات المياه الداخلية التي تعرف تسربات، مع الاقتصاد في استعمال المياه أثناء مختلف الاستخدامات المنزلية، ومراقبة استهلاك المياه داخل المنازل والمؤسسات واتخاذ الإجراءات اللازمة عند تسجيل ارتفاع غير عادي في الاستهلاك، والإبلاغ الفوري عن التسربات والأعطاب التي ترصد على شبكات توزيع المياه أو بالطريق العمومي لدى المؤسسات المكلفة بالخدمة العمومية للمياه والمصالح المختصة للمجماعات المحلية (حسب تقديرات البنك الدولي فقد المياه داخل شبكات التوزيع يقدر بلترين مقابل 05 لترات منتجة).

إضافة إلى ترشيد سقي الحدائق والمساحات الخضراء، وتفادي السقي خلال ساعات الحر الشديد، واعتماد وسائل مقتصدة للمياه عند الاقتضاء، لاسيما الري بالتنقيط، والحد من غسل المركبات والأرصعة والمساحات الخارجية، إلا عند الضرورة وفي الأماكن المخصصة لذلك، وتأجيل ملء أو تجديد مياه الأحواض والمسابح الخاصة أو إعادة تعبئتها خلال فترات التوتّر المائي، وإعطاء الأولوية للمياه المخصصة للاستهلاك البشري والاستعمالات الصحية الأساسية، وترسيخ ثقافة المحافظة على المياه وترشيد استعمالها داخل الأسرة والمدرسة وفي المحيط المهني، والمحافظة على مصادر المياه من التلوث، وعدم رمي النفايات أو المواد الملوثة في الأودية والمجاري المائية أو في محيط الأبار والمنشآت المائية، لما لذلك من آثار مباشرة على نوعية المياه وصحة الإنسان والبيئة.

وإعادة استعمال المياه المستعملة المصفاة لغسل الطرقات وسقي الحدائق والمساحات الخضراء. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المستويات تشكّل "إطارا إرشاديا للتوعية واليقظة، أما تدابير تقييد استعمالات المياه التي تكتسي طابعا تنظيميا، فتعود إلى السلطات المختصة وتطبق وفق النصوص والإجراءات المعمول بها". في هذا الإطار، تدعو الوكالة الوطنية للأمن الصحي ووزارة الري المواطنين ومختلف الفاعلين المعنيين إلى المساهمة الفعالة في الحفاظ على الموارد المائية، لاسيما من خلال اعتماد تجنب تبذير المياه وحصر استعمالها في الاحتياجات الضرورية فعلا، وكذا تجنب استعمال المياه الصالحة للشرب في الاستخدامات التي يمكن توفير بدائل له، مع عدم ترك صنابير المياه مفتوحة من دون حاجة،

تشترب المجلات العلمية - الدولية على وجه الخصوص- على الباحثين وضع ملخص بلغة غير لغة البحث، والهدف من ذلك إطلاع القارئ بغير هذه اللغة على فكرة البحث وقضاياها ومحاورة الأساسية. وقد دأبت المجلات العلمية الدولية في الجزائر على هذا التقليد العلمي فلا تكاد تخلو مجلة من هذا الإلزام الذي من فوائده للباحث، تنمية مهاراته اللغوية، ومن فوائده للباحثين المبتدئين تدريبهم على تقنيات الترجمة اللغوية من أجل تذليل العقبات أمامهم في الراهن والمستقبل في التعامل مع المصادر الأجنبية التي لا غنى عنها لأي باحث.

كما يعتمد التصنيف الدولي للمجماعات على نسبة المنشورات الدولية المنشورة باللغة الإنجليزية في المقام الأول، ولعل من أهم عوامل تأخر الجامعات الجزائرية في هذا التصنيف في مرحلة سابقة، هو قلة المنشورات البحثية بهذه اللغة واعتماد فئة كبيرة من الباحثين الجزائريين على النشر باللغة العربية أو باللغة الفرنسية، الذي لا يتيح للمجلات التي ينشرون وينشطون بها احتلال مكانة مهمة في التصنيف العالمي لمعجزها عن منافسة نظيراتها باللغة الإنجليزية التي تحوز حصة الأسد من دون منازع.

وقد خطت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، الموسم الماضي، خطوات رائدة في هذا المجال من أجل تمكين الباحثين الجزائريين من اللغات الأجنبية من خلال النشرات والتعليمات الوزارية التي تلح على ضرورة التخلي عن الأحادية اللغوية والانفتاح على اللغات، وقد احتلت اللغة الإنجليزية الاهتمام الأكبر للوزارة، وكتجسيد لهذا التوجه، أبرقت المديرية العامة للتكوين والتكوين تعليمية موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية للمجماعات للاتصال بمديري المؤسسات الجامعية للبدء في تنفيذ البرنامج المسطر الخاص بالتدريس باللغة الإنجليزية.

إن حرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تكوين الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية مكيّف علمي نشته ونشمن الجهود المبذولة لتكريسه، ولكن هناك شروطا ينبغي توافرها من أجل تفادي أي خلل في هذه العملية .

التكوين في حاجة إلى قاعدة:

إن تكوين الأساتذة الجامعيين للتدريس باللغة الإنجليزية دونه عقبات كثيرة، هي وليدة مراحل سابقة كان التفكير فيها منصّبًا على التدريس باللغة الأم أو بالفرنسيّ من غير إيلاء أهمية تُذكر للغة الإنجليزية التي برزت كمخطط هادف في عهد الوزير الحالي للتعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري الذي تمّرس على اللغات وارتاد وتخرّج من كبرى الجامعات التي تعطي للتعددية اللغوية أهميتها التي تستحقها، ولا شك أن هذا المشوار كان الدافع الأكبر لنقل هذه التجربة إلى الجامعة الجزائرية من باب أن المسؤول الناجح هو الذي يعمل على نقل تجاربه من الفضاء البحثي إلى الفضاء الرسمي محققا بذلك الوصل الضروري بين الوظيفة البحثية والوظيفة الرسمية.

هناك حقائق لا ينبغي نكرانها مرتبطة بعملية التكوين، ومنها أن التكوين يحتاج إلى قاعدة، إذ لا يمكن أن يبنى التكوين من عدم أو نوفق في هذه العملية إذا كان أغلب من يستهدفهم التكوين، لا يمتلكون قاعدة في هذا الإطار.

إن التكوين في هذه الحالة يكون

هذه شروط نجاح تكوين الأساتذة الجامعيين للتدريس بالإنجليزية



محمد بوارابيح
كاتب وأستاذ جامعي

عملية شاقة إن لم تكن مستحيلة، إذ كيف يمكن تكوين المكونين للتدريس باللغة الإنجليزية وأغلبهم ليس لهم قابلية للتكوين للأسباب التي ذكرتها؟ إنّ البناء اللغوي بناءً هيكلي يحتاج إلى أساس يقوم عليه ولا تداعي للسقوط عند أول هزة.

إن افتقاد كثير من باحثينا إلى هذا الأساس يجعل عملية تكوينهم عملية مضنية وغير مضمونة.

التركيز في التكوين على اللغة البحثية:

اللغة الإنجليزية كأي لغة في العالم، لغة قواعدية ولغة بحثية، ورغم أنه لا غنى في عملية التكوين عن اللغة القواعدية إلا أن التركيز ينبغي أن يكون في المقام الأول على اللغة البحثية، التي تمكّن الباحث من التعامل مع النصوص الإنجليزية قراءة وترجمة بطريقة سلسلة تمثل في النهاية إضافة مميزة للباحث وللبحث في آن واحد. هناك حقيقة وقفت عليها في مشواري البحث، وهي أن عجز الباحث باللغة الإنجليزية في اللغة البحثية يمثل عائقا بحثيا كبيرا.

محرك "غوغل": المطالب الكبير

يلجأ كثير من الباحثين في الجامعات الجزائرية -على غرار نظرائهم في الجامعات العالمية- إلى محرك البحث "غوغل" لترجمة الملخصات باللغة العربية أو الفرنسية ونسخها كما هي على طريقة القص واللصق، ثم تنشر كما هي مهلهلة لا يستقيم أولها مع آخرها ولا تكاد تعثر فيها على جملة مفيدة صحيحة، بل لا تكاد تثر فيها على نص يمكن القول عنه إنه نص مكتوب باللغة الإنجليزية، فالملخص عبارة عن نص هجين مهلهل لا يشرف المجلة العلمية التي نشر بها. يمكنني في هذا الصدد، ذكر مثال واحد عن ملخص، يتعلق بقال عن: "أثر السيولة على التنمية الاقتصادية في الجزائر" سليم إلى حد بعيد من الخلطة والهلهلة الترجمية ولكنه لم يسلم من أمور أخرى غير مقبولة في البحث العلمي، إذ جاء الملخص باللغة العربية مختلفا تماما عن الملخص باللغة الإنجليزية في حين أنه ترجمة له، وأن الأصل والتقليد المعمول به أن يتفق الملخصان الأصلي والمترجم ولا يختلفا من حيث المضامين والأفكار، وهو ما لم يلتزم به الباحث، وقاصمة الظهر هو اعتماد الباحث على محرك "غوغل" الذي لا يتيح -بشهادة متخصصين- الترجمة السليمة في بعض الأحيان والتي تحتاج إلى لمسة من الباحث لتعديل ما يجب تعديله قبل نسخه وإرساله إلى النشر، وهذا يعتمد على مدى إلمام الباحث باللغة الأجنبية المترجم إليها، وكل إناء بما فيه ينضح.

مراكز التعليم المكثف للغات بالجامعات، بوابة مهمة للتكوين

ينبغي ألا ينحصر دور مراكز التعليم المكثف للغات بالجامعات على التدريب على مخارج الحروف وعلى بعض النصوص التي لا علاقة لها بالبحث العلمي، بل يجب أن يتسع دورها ليشمل التدريب على ترجمة النصوص العلمية والمصطلحات المتعلقة بهذه النصوص في ميادين البحث المختلفة. ينبغي أن تؤدي هذه المراكز الدور المنوط بها وأن تساهم في تجسيد البرنامج الذي وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتعلق بتكوين الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية. كما ينبغي أن تحقق هذه المراكز المقصد الحقيقي من "التعليم المكثف" لا أن يكون وصفا ظاهريا بعيدا عن الواقع.

البنوك تكشف عن تسهيلات بخصوص توسيع خدمات البطاقات الدولية؛

تخفيضات في أسعار بطاقة "فيزا" والشراء مسموح عبر الإنترنت!

□ إعلانات بنكية عن استخدام حق الصرف للاقتناء من الخارج بالإنترنت

□ عرض ترويجي من بنك التنمية المحلية بتخفيضات تصل 50 بالمائة

باشرت البنوك العمومية والخاصة في الجزائر خلال الساعات الأخيرة إجراءات جديدة لتسهيل استفادة المواطنين من حق الصرف المخصص للسفر إلى الخارج، وذلك عبر تقديم توضيحات بخصوص توسيع خدمات البطاقات البنكية الدولية، وخفض تكاليف بعضها، وإتاحة استعمال الأرصدة بالعملة الصعبة في الدفع والشراء عبر الإنترنت من المواقع الأجنبية، مع التوضيح أن فتح بطاقة بنكية دولية غير ممكن لغير العامل.

إيمان كيموش

وتأتي هذه الإجراءات في وقت أصبح فيه امتلاك بطاقة دفع دولية وسيلة أساسية للاستفادة من حق الصرف، بعدما أقرت التنظيمات الجديدة إمكانية وضع مبلغ حق الصرف تحت تصرف المستفيد عبر بطاقة دفع دولية، دون إلزامه بالضرورة باقتناء بطاقة جديدة إذا كان يملك بطاقة دولية مؤهلة وسارية المفعول.

وفي هذا الإطار، أطلق بنك التنمية المحلية عرضا ترويجيا يتضمن تخفيضا بنسبة خمسين بالمائة على البطاقات الدولية، في خطوة من شأنها تخفيف تكلفة الحصول على هذه البطاقات أمام الزبائن الراغبين في السفر أو الاستفادة من خدمات الدفع الدولية، وتظهر التعريفات المنشورة سابقا من طرف البنك أن الاشتراك السنوي في بطاقة فيزا الكلاسيكية كان يقدر بألفي دينار، مقابل خمسة آلاف دينار لبطاقة فيزا الذهبية، في حين بلغت تكلفة بطاقة "ماستركارد تيبثانيوم" ثمانية آلاف دينار، وبطاقة "ماستركارد بلاينيوم" أربعة عشر ألف دينار، وهو ما يجعل التخفيضات الجديدة ذات أهمية بالنسبة للراغبين في اقتناء بطاقة دولية، خاصة بالنسبة للعائلات والمسافرين الذين يحتاجون إلى وسيلة دفع مقبولة خارج الجزائر.

ولا تقتصر وظيفة هذه البطاقات على سحب الأموال أو تسديد الفواتير خلال السفر، إذ يمكن استعمال الأرصدة بالعملة الصعبة في الخارج، كما تسمح بعض البطاقات بالشراء عبر الإنترنت من المواقع الأجنبية، وهو ما يوسع استخداماتها لتشمل حجوزات الفنادق وتذاكر السفر والخدمات المرتبطة بالرحلات وغيرها من المشتريات المسموح بها.

كما أوضحت البنوك أن امتلاك بطاقة دولية سارية المفعول يغني في بعض الحالات عن طلب بطاقة جديدة، إذ يمكن شحن حق الصرف على البطاقة الموجودة، وهو ما يختصر الإجراءات على الزبون ويجعله قادرا على الاستفادة من حقه دون المرور مجددا بكل مراحل طلب بطاقة

عن وقائع بيع أملاك "البابليك" بالدينار الرمزي

الاستئناف في ملف الوزير الفارّ حميد طمار يوم 15 سبتمبر

يفتح مجلس قضاء الجزائر، يوم 15 سبتمبر الداخل، ملف الفساد المتعلق بـ"الخصوصية" المتابع فيه الوزير السابق للمساهمات وترقية الاستثمار حميد طمار، الفار من العدالة، إلى جانب رجل الأعمال صاحب شركة ذات المسؤولية المحدودة "إخلاص" المختصة في المطاحن والمواد الغذائية، رفقة متهمين آخرين.

وسيمثل الوزير الفار حميد طمار ومن معه أمام هيئة محكمة الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، عن تهم ثقيلة تضمنها قانون مكافحة الفساد والوقاية منه 06 / 01.

وكانت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، بسبيدي أمحمد، قد وقعت في 23 جوان الماضي، أقصى عقوبات في حق المتهمين المتابعين في الملف وصلت 20 سنة حبسا نافذا.

وفي تفاصيل الأحكام التي نطقت بها قاضية الفرع الثاني لدى القطب، فقد سلطت عقوبة 15 سنة حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 8 مليون دينار جزائري في حق الوزير السابق، مع الإبقاء على أوامر القبض الدولي عليه، و5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية

قدرها 4 ملايين دينار جزائري في حق رجل الأعمال صاحب شركة ذات المسؤولية المحدودة "إخلاص" المختصة في المطاحن والمواد الغذائية "ي.م" مع الأمر بمصادرة جميع الممتلكات العقارية والمنقولة بما فيها الحسابات البنكية المحجوزة من طرف قاضي التحقيق.

كما أدانت المحكمة كل من الرئيس المدير العام السابق لشركة التسيير والمساهمات "س.ر" والرئيس المدير العام مطاحن "تيارت"، ط.ع" بعقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ1 مليون دينار جزائري.

وبالمقابل، أصدرت قاضية الفرع الثاني للقطب، حكما يقضي بإدانة شركة "إخلاص" المتهممة بغرامة مالية نافذة قدرها 32 مليون دينار مع مصادرة جميع المحجوزات، فيما ألزمت المحكمة المتهم حميد طمار بدفع مبلغ 2 مليون دينار جزائري، وإلزام بقية المتهمين المدانين بدفع بالتضامن مبلغ 500 ألف دينار جزائري كتعويض عن الخسائر التي تكبدتها جراء وقائع فساد الحال.

■ نؤارة باشوش

صدّرت 2.5 مليون طن من القمح نحوها في 2025...
سفير أوكرانيا بالجزائر؛

مستعدون لتطوير زراعة الحبوب وتطهير الصحراء من الإشعاعات النووية

فتحى شفيق



ودعا السفير الأوكراني الجزائر للعرب دور في هذا السياق بحكم العلاقات التي تربطها بكافة أطراف الصراع من أجل تأمين مسارات التصدير ورفع الحصار عنها.

وأفاد السفير في ردّ على سؤال لـ"الشروق" حول الاستثمار الأوكراني المباشر في مجال زراعة القمح والشعير والحبوب بصفة عامة في ظل تسجيل نتائج مرضية، أفاد أن مباحثات مهمة تجري بين وزارتي الفلاحة في الجزائر وكيف، حيث شدد بالقول: "نحن في الطريق الصحيح". على صعيد آخر، سألت "الشروق" السفير عن إمكانية تعاون جزائري-أوكراني فيما يخص تقنية أراضي الصحاري من الإشعاعات النووية التي تركها الاستعمار بعد تجاربه الإجرامية، لاسيما في صحراء رقان، والتي أثرت سلبا على البشر والأرض، شدد السفير الأوكراني على أن بلاده مستعدة للمضي قدما في مساعدة الجزائر، حيث تمتلك خبرة كبيرة بعد استفادتها من التجربة المريعة عقب انفجار المركب النووي تشيرنوبيل أواسط ثمانينيات القرن الماضي.

ضمن أهم أبعاد التعاون المطروحة

على منتدى "الأعمال الجزائري-السوفيتي"

إدماج الذكاء الاصطناعي ونقل التكنولوجيا للقطاع الفلاحي

مع وزير الزراعة السوفيتي، يانيز زيغلر كراي، على الافتتاح الرسمي للمنتدى، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن افتتاح المنتدى، الذي جرى بحضور سفيرة الجزائر لدى سلوفينيا، نائب رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، ومجموعة من المتعاملين الجزائريين، جاء على هامش المعرض الدولي AGRA 2026 المنظم بمدينة غورنيا رادوغنا السلوفينية، والذي

تحل فيه الجزائر كضيف شرف. وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز بداري "الإمكانات والوسائل المادية والبشرية الهائلة التي تسخرها الجزائر لدعم الابتكار وتطوير الفلاحة"، مؤكدا "جاهزية المؤسسات الجزائرية لمواكبة المشاريع الكبرى وتوفير بيئة ملائمة للشركات المثمرة".

ودعا في سياق ذي صلة، إلى "الإسراع في تأسيس مجلس الأعمال المشترك ليكون المحرك الأساسي لتجسيد المشاريع الاستراتيجية على أرض الواقع".

من جانبه، شدد الوزير السوفيتي على "أهمية الشراكة الإستراتيجية مع الجزائر"، مشيدا في نفس الوقت "بمستوى التعاون الجاد والأفاق الواعدة التي تجمع البلدين".

كما أكد "رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الاقتصادية والعلمية وتوسيع مجالات التبادل".

وذكر المصدر، أنه تمت الإشارة خلال فعاليات المنتدى إلى أهمية "إطلاق مشاريع مشتركة في البحث والتطوير لحماية الغابات واستغلال ثرواتها بشكل مستدام، علاوة على تشمين الإمكانات الجزائرية والثروة الهائلة من مؤهلات طبيعية، بنية تحتية، وكفاءات جامعية لجذب الاستثمارات وتطوير حلول الأمن الغذائي".

وقد أبرز اللقاء عزم البلدين على "بناء شراكة موثوقة تربط بين الجامعة، الهيئات البحثية، والمتعاملين الاقتصاديين لتحويل نتائج البحوث إلى مشاريع تنموية ملموسة"، وفقا لنفس البيان.

■ ه. ف. ع

الخبرات ومساعدة الجزائر في تنظيف المواقع التي ضربتها الإشعاعات النووية في الصحراء ولاسيما منطقة رقان، مؤكدا أن أوكرانيا تسعى لتطوير التبادلات والاستثمارات في المجال الفلاحي.

وجاء حديث السفير الأوكراني لدى الجزائر في لقاء مع عدد من وجوه أسرة الإعلام الوطنية في مقر السفارة الأوكرانية، أين أعرب الدبلوماسي فورونين أيضا على متانة العلاقات القائمة بين الجزائر وكيف، مذكرا بأن الجزائر كانت من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال أوكرانيا عام 1991.

وتسعى كيف اليوم إلى تعزيز هذه العلاقة، لاسيما في المجالين الاقتصادي والزراعي. ووفقا للأرقام التي أوردها السفير، بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 736 مليون دولار في عام 2025. في مقابل ذلك، أكد الدبلوماسي الأوكراني أن سعر القمح تضاعف لثلاث مرات نتيجة الحرب الحالية، مشيرا إلى تضرر البنية التحتية الأوكرانية المخصصة للتصدير لاسيما على مستوى موانئ التخزين الخاصة بالحبوب.

وتتجه البنوك الجزائرية، من خلال هذه الإجراءات، إلى جعل البطاقة الدولية أداة متكاملة للمسافر، تجمع بين الاستفادة من حق الصرف والدفع والسحب في الخارج والشراء الإلكتروني، خاصة أن الحق لا يمنح إلا مرة واحدة خلال السنة المدنية، مع إمكانية استعادته في حالات محددة، من بينها إلغاء السفر أو العودة قبل انقضاء سبعة أيام، شريطة إرجاع المبلغ في الأجل القانونية، رغم أن الزبون لا يزال ينتظر تخفيف الشروط وتخفيض الأجل، وبذلك يتحول التفاضل بين البنوك من مجرد توفير بطاقة دولية إلى تقديم خدمات أكثر مرونة وأقل تكلفة.

في وقت يتزايد فيه اعتماد الجزائريين على وسائل الدفع الإلكترونية خلال السفر وعلى المواقع والمنصات الأجنبية. وتختلف بحسب الفئة، إذ يحتاج صاحب البطاقة الكلاسيكية إلى خمسة وعشرين ألف دينار وخمسمائة يورو، بينما ترتفع الحدود إلى خمسة وسبعين ألف دينار وألفين وخمسمائة يورو للبطاقة الذهبية، ومليون دينار وسبعة آلاف وأورو للبطاقة البلاينية. وفي المقابل، توفر بنوك أخرى بطاقات دولية بفئات وشروط مختلفة، ما يفتح أمام الزبون خيارات متعددة بحسب دخله واحتياجاته ونوعية العمليات التي يرغب في إجرائها داخل وخارج الجزائر.

وتتجه البنوك الجزائرية، من خلال هذه الإجراءات، إلى جعل البطاقة الدولية أداة متكاملة للمسافر، تجمع بين الاستفادة من حق الصرف والدفع والسحب في الخارج والشراء الإلكتروني، خاصة أن الحق لا يمنح إلا مرة واحدة خلال السنة المدنية، مع إمكانية استعادته في حالات محددة، من بينها إلغاء السفر أو العودة قبل انقضاء سبعة أيام، شريطة إرجاع المبلغ في الأجل القانونية، رغم أن الزبون لا يزال ينتظر تخفيف الشروط وتخفيض الأجل، وبذلك يتحول التفاضل بين البنوك من مجرد توفير بطاقة دولية إلى تقديم خدمات أكثر مرونة وأقل تكلفة.

في وقت يتزايد فيه اعتماد الجزائريين على وسائل الدفع الإلكترونية خلال السفر وعلى المواقع والمنصات الأجنبية. وتختلف بحسب الفئة، إذ يحتاج صاحب البطاقة الكلاسيكية إلى خمسة وعشرين ألف دينار وخمسمائة يورو، بينما ترتفع الحدود إلى خمسة وسبعين ألف دينار وألفين وخمسمائة يورو للبطاقة الذهبية، ومليون دينار وسبعة آلاف وأورو للبطاقة البلاينية. وفي المقابل، توفر بنوك أخرى بطاقات دولية بفئات وشروط مختلفة، ما يفتح أمام الزبون خيارات متعددة بحسب دخله واحتياجاته ونوعية العمليات التي يرغب في إجرائها داخل وخارج الجزائر.

وتتجه البنوك الجزائرية، من خلال هذه الإجراءات، إلى جعل البطاقة الدولية أداة متكاملة للمسافر، تجمع بين الاستفادة من حق الصرف والدفع والسحب في الخارج والشراء الإلكتروني، خاصة أن الحق لا يمنح إلا مرة واحدة خلال السنة المدنية، مع إمكانية استعادته في حالات محددة، من بينها إلغاء السفر أو العودة قبل انقضاء سبعة أيام، شريطة إرجاع المبلغ في الأجل القانونية، رغم أن الزبون لا يزال ينتظر تخفيف الشروط وتخفيض الأجل، وبذلك يتحول التفاضل بين البنوك من مجرد توفير بطاقة دولية إلى تقديم خدمات أكثر مرونة وأقل تكلفة.

في وقت يتزايد فيه اعتماد الجزائريين على وسائل الدفع الإلكترونية خلال السفر وعلى المواقع والمنصات الأجنبية. وتختلف بحسب الفئة، إذ يحتاج صاحب البطاقة الكلاسيكية إلى خمسة وعشرين ألف دينار وخمسمائة يورو، بينما ترتفع الحدود إلى خمسة وسبعين ألف دينار وألفين وخمسمائة يورو للبطاقة الذهبية، ومليون دينار وسبعة آلاف وأورو للبطاقة البلاينية. وفي المقابل، توفر بنوك أخرى بطاقات دولية بفئات وشروط مختلفة، ما يفتح أمام الزبون خيارات متعددة بحسب دخله واحتياجاته ونوعية العمليات التي يرغب في إجرائها داخل وخارج الجزائر.

وتتجه البنوك الجزائرية، من خلال هذه الإجراءات، إلى جعل البطاقة الدولية أداة متكاملة للمسافر، تجمع بين الاستفادة من حق الصرف والدفع والسحب في الخارج والشراء الإلكتروني، خاصة أن الحق لا يمنح إلا مرة واحدة خلال السنة المدنية، مع إمكانية استعادته في حالات محددة، من بينها إلغاء السفر أو العودة قبل انقضاء سبعة أيام، شريطة إرجاع المبلغ في الأجل القانونية، رغم أن الزبون لا يزال ينتظر تخفيف الشروط وتخفيض الأجل، وبذلك يتحول التفاضل بين البنوك من مجرد توفير بطاقة دولية إلى تقديم خدمات أكثر مرونة وأقل تكلفة.

في وقت يتزايد فيه اعتماد الجزائريين على وسائل الدفع الإلكترونية خلال السفر وعلى المواقع والمنصات الأجنبية. وتختلف بحسب الفئة، إذ يحتاج صاحب البطاقة الكلاسيكية إلى خمسة وعشرين ألف دينار وخمسمائة يورو، بينما ترتفع الحدود إلى خمسة وسبعين ألف دينار وألفين وخمسمائة يورو للبطاقة الذهبية، ومليون دينار وسبعة آلاف وأورو للبطاقة البلاينية. وفي المقابل، توفر بنوك أخرى بطاقات دولية بفئات وشروط مختلفة، ما يفتح أمام الزبون خيارات متعددة بحسب دخله واحتياجاته ونوعية العمليات التي يرغب في إجرائها داخل وخارج الجزائر.

وتتجه البنوك الجزائرية، من خلال هذه الإجراءات، إلى جعل البطاقة الدولية أداة متكاملة للمسافر، تجمع بين الاستفادة من حق الصرف والدفع والسحب في الخارج والشراء الإلكتروني، خاصة أن الحق لا يمنح إلا مرة واحدة خلال السنة المدنية، مع إمكانية استعادته في حالات محددة، من بينها إلغاء السفر أو العودة قبل انقضاء سبعة أيام، شريطة إرجاع المبلغ في الأجل القانونية، رغم أن الزبون لا يزال ينتظر تخفيف الشروط وتخفيض الأجل، وبذلك يتحول التفاضل بين البنوك من مجرد توفير بطاقة دولية إلى تقديم خدمات أكثر مرونة وأقل تكلفة.

في وقت يتزايد فيه اعتماد الجزائريين على وسائل الدفع الإلكترونية خلال السفر وعلى المواقع والمنصات الأجنبية. وتختلف بحسب الفئة، إذ يحتاج صاحب البطاقة الكلاسيكية إلى خمسة وعشرين ألف دينار وخمسمائة يورو، بينما ترتفع الحدود إلى خمسة وسبعين ألف دينار وألفين وخمسمائة يورو للبطاقة الذهبية، ومليون دينار وسبعة آلاف وأورو للبطاقة البلاينية. وفي المقابل، توفر بنوك أخرى بطاقات دولية بفئات وشروط مختلفة، ما يفتح أمام الزبون خيارات متعددة بحسب دخله واحتياجاته ونوعية العمليات التي يرغب في إجرائها داخل وخارج الجزائر.

التحقيقات الأولية أشارت إلى تسرب غازي

وفاة شقيقين وإصابة ثالث في حريق مهول بمنزل في تبسة

اهتزت مدينة لعوينات، التي تبعد شمالا بحوالي 60 كيلومتر عن عاصمة الولاية تبسة، السبت، على وقع فاجعة عائلية أودت بحياة شقيقين بمنزلهما، إثر حريق مهول بسبب، حسب المعطيات الأولية، تسرب غازي إثر خلل في قارورة الغاز، وقد نجى في الحادث الأليم الأخ الثالث، "أسامة.م"، وبقية أفراد الأسرة، الذين مازالوا تحت هول الصدمة والفاجعة.

ب. دريد

مصادر "الشروق" من عين المكان، قالت إن اللهب اندلع بغرفة المنزل، التي كان يتواجد بها الشقيقين المتوفين "عنتر.م"، و"كمال.م"، والشقيق الثالث المصاب "أسامة.م"، حيث لم يتمكنوا من عملية الإطفاء، ولا حتى مغادرة المكان، في حين تمكن الشقيق الثالث الناجي من إنقاذ نفسه بأعجوبة وخرج من الغرفة، وبعد تدخل عشرات المواطنين والقيام بعملية الإطفاء، تم نقل الضحايا إلى مستشفى المدينة، أين أكد الفريق الطبي العامل ضرورة نقلهم على عجل للمستشفى الجامعي "ابن رشد" بعناية الذي يمتلك مصلحة للحروق، وبعد رحلة أربع ساعات برا، ومعاملة الطريق، ونظرا لشدة الحروق وتأثر الشقيقين بدرجة الحروق العالية من الدرجة الثالثة، عجلت بوفاتهما بالمستشفى، في حين لا يزال الأخ الثالث تحت المراقبة الطبية.

وبعد تنمة الإجراءات القانونية، تم إرجاع الجثتين إلى مسقط رأسهما بلعوينات على بعد مسافة تقارب 200 كيلومتر، حيث تم دفنهما بحضور المئات



من الأهل والأقارب والخيرين من أبناء المدينة، تضامنا مع عائلة الضحايا. والد الضحايا "س.م"، لم يتمالك نفسه فانفجر بالبكاء أمام جمع المعزين، وعلى إثر هذه الحادثة الأليمة، تعالت الأصوات من جديد، مع تجديد مطلب سكان ولاية تبسة في إنشاء مركز استشفائي جامعي بمصلحة للحروق، لإنقاذ عشرات

المرضى الذين يفارقون الحياة وهم في طريقهم إلى المستشفيات الجامعية على طول مسافة تتجاوز 4 ساعات، ما بين "ابن رشد" بعنابة و«ابن باديس» بقسنطينة، وما تحمل تلك التنقلات من مخاطر ومتاعب لأقارب المرضى والضحايا والتي غالبا ما تتسبب في حوادث مروية أليمة.

بعد بلوغ درجات الحرارة مستويات قياسية هذه الأيام

أطباء يحذرون من السباحة في الشواطئ خلال ذروة موجة الحر الشديد

نادية طلحي

تستمر عبر أغلب الولايات، موجة الحر الشديد، حسب ما تؤكد مصالح الأرصاد الجوية، خاصة في ولايات الشرق التي تشهد ارتفاعا قياسيا في درجة الحرارة التي ستتجاوز، حسب التوقعات، عتبة الـ45 درجة مئوية، إلى غاية مطلع الأسبوع المقبل، وهو ما قد يعرّض قاصدي الشواطئ لممارسة السباحة وقت ذروة الحر خلال ساعات النهار وتحت أشعة الشمس الحارقة، إلى الإصابة ببعض الأمراض الجلدية وحتى ضربات الشمس.

وفي السياق حذّر أطباء، من البقاء طويلا في الشواطئ وممارسة السباحة خلال هذه الأيام، مؤكدين أن التعرض المباشر للحرارة المرتفعة قد يتسبب في مضاعفات صحية

خطيرة، لاسيما لدى كبار السن والأطفال والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، على غرار السكري وأمراض القلب والجهاز التنفسي، خاصة وأن ارتفاع درجة الحرارة هذه الأيام مصحوب بتيارات هوائية ساخنة زادت من الإحساس بالحرارة، ما يجعل البقاء تحت أشعة الشمس، خطرا على صحة المصطافين.

وقد حذّر الدكتور "أمير بربوشة"، المختص في الطب الوقائي، من التعرض لأشعة الشمس والحرارة المرتفعة خلال ساعات الذروة، تفاديا للإصابة بضربات الشمس والإجهاد الحراري، مشيراً إلى أن وجود الشخص داخل مياه البحر لا يعني بالضرورة أنه بمنأى عن مخاطر الحرارة المرتفعة، مضيفاً بأن المصطاف قد يخطئ في

تقدير درجة تعرضه للحرارة عندما يكون جسده داخل الماء ورأسه تحت أشعة الشمس، إذ إن الإحساس بالانتعاش والبرودة داخل البحر قد يكون ظرفيا، ولا يلغي تأثير الحرارة وأشعة الشمس المباشرة على الجسم، مؤكداً بأن الانتقال من مكان مظلل، كالمظلات الشاطئية، إلى مياه البحر تحت أشعة الشمس الحارقة قد يزيد من خطر التعرض للحرارة، خصوصا بالنسبة للأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة.

الأطباء قالوا إنهم يستقبلون ومنذ بداية فصل الصيف الحالي، حالات لأطفال يعانون من التهابات وحروق جلدية نتيجة التعرض المباشر والمطول لأشعة الشمس، سواء في الشواطئ أو في أماكن أخرى، مؤكدين أن

التعرض المفرط للأشعة قد يسبب أضرارا للجلد تستدعي التكفل الطبي، خاصة في حال ظهور حروق أو تقرحات، ودعوا الأولياء إلى عدم المجازفة باصطحاب أطفالهم إلى البحر خلال ساعات ذروة الحرارة، خاصة في الفترة الممتدة من العاشرة صباحا إلى الرابعة مساءً، مع الحرص على توفير الظل، والإكثار من شرب المياه، وتقليص مدة التعرض المباشر لأشعة الشمس، تفاديا للمضاعفات الصحية التي قد تفسد فرحة العطلة الصيفية.

وبالموازاة مع ذلك تواصل مختلف الهيئات العمومية وفي مقدمتها مصالح الحماية المدنية ووزارة الصحة، حملاتها التحسيسية لدعوة المواطنين، إلى تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس.

إيداع شاب أساء للرسول الكريم عبر "التيك توك" الحبس بالشف

م. قورين



أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف، الأحد، بإيداع عشريني ينحدر من بلدية أم الدروع رهن الحبس المؤقت، على خلفية الإساءة إلى الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، والاستهزاء بالمعلوم من الدين، باستعمال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال عبر الفضاء السيبراني.

وحسب ما أفادت به مصادر "الشروق"، فإن القضية تعود إلى قيام المشتبه فيه، خلال بث مباشر عبر منصة "التيك توك" بإطلاق عبارات نابية ومسيئة للرسول، ﷺ. وفور قيام بعض المواطنين بالتبليغ عنه ورصد المحتوى، باشرت فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، تحريات تقنية وأبحاثا ميدانية، مكنت من تحديد هوية صاحب

الحساب وتوقيفه في ظرف وجيز، وحجز الهاتف النقال المستعمل في الأفعال محل التحقيق، إلى جانب ضبط محادثات ومحتويات إلكترونية أخرى ذات صلة بالقضية، وفور مثوله أمام قاضي التحقيق، خصه بأمر إيداع عن قضية الإساءة إلى الرسول، ﷺ والاستهزاء بالمعلوم من الدين باستعمال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال عبر الفضاء السيبراني.

خلف إصابة ستة أطفال بتيبازة

توقيف ثلاثة متورطين في حادث اصطدام

"جات سكي" بقارب

ب. بوجمعة

تمكنت مصالح الأمن الحضري الرابع بشنوة، بأمن ولاية تيبازة، من توقيف ثلاثة أشخاص مشتبه في تورطهم في حادث الاصطدام الذي وقع مؤخرا قبالة أحد شواطئ المنطقة، بين دراجة مائية من نوع «جات سكي»، وقارب للنزهة، وأسفر عن إصابة ستة أطفال بجروح متفاوتة الخطورة، وذلك في إطار تحقيق أمني باشرته المصالح المختصة تحت إشراف النيابة المختصة.

وتعود وقائع القضية إلى تسجيل حادث مائي قبالة أحد شواطئ شنوة، تمثل في اصطدام بين دراجة مائية وقارب نزهة، ما أدى إلى إصابة ستة أطفال كانوا على متن القارب، حيث تدخلت المصالح المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة وفتح تحقيق للكشف عن ملابسات الحادث وتحديد

المسؤوليات. ومكنت التحريات التي باشرتها مصالح الأمن الحضري الرابع بشنوة من توقيف سائق الدراجة المائية المتسببة في الحادث، قبل أن تكشف التحقيقات الأولية عدم حيازته على رخصة لقيادة هذا النوع من الدراجات، في مخالفة للضوابط القانونية والتنظيمية المتعلقة باستعمال وقيادة الدراجات المائية. ومواصلت للتحقيق، أفضت التحريات الأمنية إلى تحديد هوية شخصين آخرين تبين تورطهما في القضية ليتم توقيفهما بدورهما، في انتظار استكمال الإجراءات القانونية اللازمة بشأنهم. وبعد استيفاء الإجراءات المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيهم الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة، لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بشأن الوقائع المنسوبة إليهم.

وفاة 3 أشخاص غرقا في 48 ساعة بشواطئ مستغانم

ع. رحمانية

وسط أجواء مضطربة، إذ تم تحويلهما جثتين هامدتين إلى المصلحة المعنية بالمستشفى المحلي، بعد عملية بحث استمرت لعدة ساعات. وفي سياق متصل، تدخلت فرقة الغطس للحماية المدنية من أجل انتشال جثة غريق بمنطقة ممنوعة للسباحة بين شاطئ سيدي المجدوب والمطربة بساحل بلدية مستغانم، إذ تم تحويل الضحية البالغ من العمر 23 سنة إلى المصلحة المعنية، لترفع حصيلة ضحايا الفرق بشواطئ مستغانم منذ افتتاح موسم الاصطياف إلى 23 ضحية جلهم بالمناطق غير المحروسة.

كشرت أمواج البحر أنيابها خلال الـ48 ساعة الأخيرة، وعلى مقربة من إسدال الستار على موسم الاصطياف، إذ سجل خلال اليومين الأخيرين وفاة 3 أشخاص ابتلعتهم الأمواج على مستوى شواطئ كل من الكاف لصفر ببلدية سيدي لخضر، أين تم انتشال جثتي شقيقين في ريعان شبابهما تتراوح أعمارهما بين 22 و24 سنة، ينحدران من بلدية السوافلية بدائرة بوكيرات بالجهة الجنوبية الشرقية من إقليم ولاية مستغانم، جازفا بالسباحة

موعد لاستحضار الذاكرة الجماعية وترسيخ قيم التضامن والتآخي

"الوعدة"... مناسبة دينية وتراثية واقتصادية

ولم يقتصر الحضور على الباحثين عن أجواء الفروسية والطرب الشعبي، إذ تحولت المناسبة أيضا إلى فضاء تجاري استقطب عددا من التجار والحرفيين، الذين نصبوا طاولاتهم لعرض مختلف السلع والمنتجات، خاصة الأواني التقليدية وبعض المنتجات المحلية والفواكه وغيرها. وقد وجد هؤلاء في الإقبال الكبير على "الوعدة" فرصة لترويج منتجاتهم، في حين يرى بعض الزوار أن اقتناء بعض هذه المنتجات أصبح جزءا من تقاليد المناسبة، باعتبارها تذكارات مرتبطة بـ"الوعدة" وبالموروث الشعبي للمنطقة. وهكذا نجحت "وعدة" سيدي الخلفي، مرة أخرى، في الجمع بين البعد الديني والاجتماعي والتراثي، مؤكدة قدرة مثل هذه المناسبات الشعبية على الحفاظ على الموروث الثقافي لمنطقة الظهرة، وتعزيز التواصل بين الأجيال، فضلا عن منح الزوار فرصة لاستعادة أجواء من الماضي الجميل في قالب احتفالي يجمع الفروسية والموسيقى الشعبية والضيافة والتقاليد الأصيلة. ■ سنون علي



الفروسية والتراث الشعبي يجذبان مئات الزوار

صنعت عروض الفنتازيا وطلقات البارود الحدث، حيث اصطف المئات لمتابعة عروض الفرسان والخيول، وسط أجواء حماسية استحضرت جانبا من الموروث الشعبي الأصل للمنطقة، فيما تواصلت الفعاليات بعروض الطرب الشعبي والأغاني البدوية والشعر الملحون. ويرى سكان المنطقة أن هذه المناسبات لا تقتصر على الجانب الترفيهي، وإنما تمثل فضاء للحفاظ

طقوس متوارثة وعادات راسخة

ويحسب شهادات عدد من كبار السن بالمنطقة، فإن "وعدة" سيدي الخلفي تعد من المناسبات القديمة التي يحرص سكان الظهرة على إحيائها سنويا، مع نهاية فصل الصيف وانقضاء موسم الحصاد والدرس، حيث ترتبط بمجموعة من العادات والتقاليد التي تعكس طبيعة الحياة الاجتماعية لسكان المنطقة وتمسكهم بآرائهم الثقافي.

وتحرص النساء، بهذه المناسبة، على إعداد الخبز بالطرق التقليدية وتحضير أطباق الكسكس، التي تقدم للزوار وقت الغداء، إلى جانب العنب، في تقليد يعكس كرم الضيافة وحسن استقبال الوافدين من مختلف المناطق.

كما تشكل "الوعدة" مناسبة للقاء طلبة القرآن الكريم وشيوخ الزوايا، الذين يجتمعون في حلقات لتلاوة كلام الله والتجويد والدعاء، في مشهد يؤكد المكانة التي يحظى بها كتاب الله لدى سكان منطقة الظهرة، ويمنح المناسبة بعدا روحيا إلى جانب أبعادها الاجتماعية والتراثية.

غليزان تحيي "وعدة" الولي الصالح سيدي الخلفي بألعاب الفنتازيا والشعر الملحون

أحيا سكان منطقة سيدي الخلفي، ببلدية سيدي أحمد بن علي، الواقعة بمنطقة الظهرة بشمال ولاية غليزان، السبت الماضي، "الوعدة" السنوية للولي الصالح سيدي الخلفي، في أجواء احتفالية جمعت بين الطابع الديني والتراثي والثقافي، واستقطبت أعدادا كبيرة من الزوار القادمين من مختلف المناطق والبلديات المجاورة. وقد توافد المشاركون منذ الساعات الأولى على المكان المحاذي لضريح الولي الصالح، لاستحضار تقاليد قديمة توارثتها الأجيال، والاستمتاع بمختلف العروض الفلكلورية التي ميزت هذه المناسبة، وفي مقدمتها عروض الفنتازيا وطلقات البارود، إلى جانب جلسات الطرب الشعبي والشعر الملحون والأغاني البدوية التي أضفت على "الوعدة" أجواء احتفالية خاصة.

وشهدت التظاهرة تنظيمها محكما، مع حضور المصالح الأمنية لضمان السير الحسن للفعاليات وتوفير الظروف الملائمة للزوار والعائلات التي حضرت بقوة لإحياء هذه المناسبة التراثية.

ملحمة شعبية في مواجهة أسنة اللهب وانتصار آخر للتضامن

أعنف حريق يضرب غابات خنشلة في شهر أوت

لم تكن خنشلة، مساء السبت، أمام حريق جديد فحسب، بل كانت أمام اختبار آخر لروحها التضامنية وقدرتها على مواجهة الخطر، فمِنذ اندلاع النيران ظهرا بغابة حمام الصالحين، بمحاذاة مفترق الطرق المؤدي إلى حديقة التسلية ومستشفى أحمد بن بلة والطريق الاجتنابي، تحولت المنطقة إلى ساحة مواجهة حقيقية مع أسنة اللهب، بعد ما ساهمت الرياح القوية والحرارة القياسية، في سرعة انتشارها وتصعيد خطورتها.

مامن ـ ط

الحماية المدنية، مصالح الغابات، وحدات الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني، مصالح الأمن، جميعها في حالة استنفار، وفي المقابل مواطنون من مختلف الأعمار، رجالا ونساء، شبابا وشيوخا، نزلوا إلى الميدان للمساهمة في إخماد الحريق ومساندة فرق التدخل، نساء حملن "بيادين" المياه والخل، وشباب تنقلوا حاملين وسائل الإطفاء والعتاد البسيط، وآخرون ظلوا بالقرب من أعوان الحماية المدنية والغابات، يمدّون يد العون ويشاركون في تطويق أسنة النيران، في صورة تختصر معنى التضامن الشعبي الحقيقي عندما تتحول الكارثة إلى مسؤولية جماعية، ولم تمنع كثافة الدخان وصعوبة التنفس وحرارة المكان المواطنين من البقاء في الميدان، بل كان الإصرار أكبر من الخوف، وكانت الرغبة في حماية الغابة والمناطق السكنية والمنشآت المحاذية لها أقوى من كل الصعوبات، خاصة أن هذه الغابة الساحرة، كانت في الربيع الماضي، مفخرة بزهورها وخضرتها.

ومع اتساع رقعة التدخل، تعززت خنشلة بوسائل بشرية ومادية إضافية، من خلال وصول الرتل المتنقل للحماية المدنية لولاية أم البواقي، وكذا الرتل المتنقل لولاية باتنة، المجاورتين، إلى جانب حشود من قوات الجيش الوطني الشعبي ورجال الدرك الوطني، لتتواصل عملية محاصرة النيران والسيطرة عليها، وفي سماء خنشلة، كان التدخل الجوي حاضرا بقوة، من خلال أربع مروحيات تابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي، إلى جانب مروحيات تابعة للحماية المدنية وأخرى لقوات الدرك الوطني، في مشهد يعكس حجم التعبئة والاستنفار لمواجهة هذا الحريق.

لكن وسط كل هذه الوسائل والتجهيزات، برز عامل آخر لا يقل أهمية، وهو المواطن الخشلي الذي رفض أن يكون مجرد متفرج، ففي الوقت الذي كانت فيه أسنة

اللب تشتعل والرياح تدفع بها في اتجاهات مختلفة، كان المواطنون في الصفوف الأولى، جنباً إلى جنب مع رجال الغابات والحماية المدنية وأفراد الجيش والدرك الوطني ومصالح الأمن، في صورة جسدت أبهى معاني التلاحم بين الشعب ومؤسسات الدولة.

الجيش الأبيض في الخطوط الامامية للمعركة

وفي خضم الملحمة التضامنية التي عاشتها خنشلة، في مواجهة حرائق غابة حمام الصالحين، كانت هناك معركة أخرى تجري بعيدا عن أسنة اللهب، خلف أبواب المصالح الاستشفائية، يقودها رجال ونساء يطلق عليهم بحق الجيش الأبيض، فمع ارتفاع حجم التدخل الميداني، أعلنت مصالح الاستعجالات الطبية حالة طوارئ، ووضعت مختلف إمكاناتها البشرية والمادية في حالة تأهب قصوى، تحسبا لأي طارئ قد ينجم عن الحريق، خاصة مع كثافة الدخان والحرارة وصعوبة التنفس التي رافقت عمليات الإخماد.

ومنذ الساعات الأولى، تجندت الأطقم الطبية وشبه الطبية، وفنتحت أبواب الاستعجالات أمام عشرات الحالات التي تم استقبالها، من بينها إصابات متفاوتة الخطورة، وجروح وحروق، إلى جانب

حالات عانت من ضيق التنفس والتأثر بالدخان، خصوصا في صفوف المتدخلين والمواطنين الذين كانوا قريبين من موقع الحريق.

وفي الوقت الذي كانت فيه الحماية المدنية والغابات والجيش والدرك والمواطنون يخوضون معركة في الميدان، كان الأطباء والمرضون وشبه الطبيين وأعوان مختلف المصالح الاستشفائية يخوضون معركة أخرى، عنوانها الاستقبال، الإسعاف، التكفل والمراقبة الطبية، فإمكانات بشرية ومادية سخرت، وفرق وضعت في حالة استعداد، وأطقم واصلت عملها تحت ضغط كبير، من دون ضجيج أو أضواء، لتقديم الإسعافات والتكفل بالمصابين والاطمئنان على حالتهم الصحية، وهكذا، لم تكن مواجهة حريق حمام الصالحين معركة رجال الإطفاء والغابات فقط، بل كانت منظومة متكاملة شارك فيها الجميع: من يواجه النار في الجبل، ومن يسعف المصاب في المستشفى، ومن يسند المتدخلين، ومن يمد يد العون في الميدان.

وفي انتظار أن تكشف التحقيقات أسباب اندلاع هذه الحرائق، تبقى صورة تلك الامسية، شاهدة على ملحمة تضامنية عنوانها الأبرز، الجميع في خندق واحد عندما يتعلق الأمر بحماية خنشلة.

محاصرة حريق مهول بالحدود مع ولاية سطيف

تدخل جوي وبري واسع بكنديرة في بجاية وتحويل لحركة المرور

عـ. تقيمونت

التي يصعب وصول الشاحنات إليها، وذلك إلى غاية ساعات الليل قبل استئناف العملية صبيحة الأحد.

ويفضل هذا التدخل الآتي والتنسيق العالي بين الفرق البرية والدعم الجوي المكثف، تمكنت أطقم الإطفاء من محاصرة الحريق وعزله، مما حال عن وصول أسنة اللهب إلى المنازل وممتلكات المواطنين، وعدم تسجيل أي خسائر أو إصابات بشرية إلى حد الساعة.

وعلى خلفية التصاعد الكثيف لأعمدة الدخان التي حجبت الرؤية تماما وجعلت التنقل مخاطرة حقيقية، أعلنت السلطات المحلية بالتنسيق مع الجهات الأمنية عن غلق اضطراري ومؤقت للطريق الوطني رقم 75 الرابط بين بجاية وسطيف مرورا بكنديرة، ولضمان سيولة حركة المرور وسلامة مستعملي الطريق، تم اعتماد مخطط مروري بديل يُحول حركة السيارات والمركبات عبر القرية المجاورة إحيائش التابعة لبلدية كنديرة، وصولا إلى قرية آيت خلاد أو آيت نوال مزادة الواقعة بإقليم ولاية سطيف.

وفي هذا الصدد، تم توجيه نداء عاجل لجميع السائقين ومستعملي المحور الرابط بين بجاية وسطيف، يحثهم على ضرورة توخي أقصى درجات الحيطه والحذر، والتقيد التام بمسارات التحويل وتوجيهات رجال الأمن والمرور، وتجنب التنقل في تلك المنطقة إلا في حالات الضرورة القصوى لتسهيل حركة شاحنات الإطفاء وصهاريج التزويد بالمياه، فيما تواصل فرق الإطفاء تواجدها المستمر في عين المكان، إلى غاية كتابة هذه الأسطر، لمتابعة عملية الإخماد والحراسة وتبريد البؤر المتبقية، ضمانا بعدم تجدد اشتعال النيران.

حريق مهول يأتي على 39 نخلة في بشار

أسفر نشوب حريق في مجموعة من أشجار النخيل بوادي حي مارنيجار بإقليم بلدية بشار، السبت، عن احتراق 39 نخلة، من دون تسجيل أي خسائر أو إصابات بشرية، فيما تم إنقاذ ما يزيد عن 90 نخلة من التلف.

وسارعت الوحدة الرئيسة للحماية المدنية ببشار مدعومة بالمركز المتقدم بالديداية للتحرك والتدخل فور تلقي الإخطار، بفاعلية وسرعة، لمنع توسع رقعة النيران إلى المساحات الفلاحية والمحيط العمراني المجاور، وقد تم تسخير إمكانات مادية وبشرية هامة لإنجاح هذه العملية، تمثلت في 5 شاحنات إطفاء بمختلف الأحجام، إضافة إلى سيارات إسعاف للتدخل السريع، وهو ما مكّن من حصر أسنة اللهب وإخمادها نهائيا، هذا وتواصل الفرق التابعة للحماية المدنية عملية الحراسة والمراقبة بالموقع تحسباً لأي تجدد محتمل للبؤر المخفية أو اشتعال النيران بفعل العوامل الجوية.

■ بـ. العربي



من صرخة الهاتف إلى غرفة عمليات في قلب الحريق

عثمان، والشافعي مليح، وحتى المرضى والمتطوعين الذين قدموا الكثير، على غرار كمال بن زعيم وصابر يعقوب وأسماء كثيرة، انخرطوا في هذا الحراك التضامني.

هكذا تحولت صرخة عبر هاتف نقال إلى نداء استغاثة، ثم إلى عمل ميداني جماعي، عنوانه التضامن والتلاحم الشعبي في مواجهة حرائق خنشلة.

قاعة أفراح ومنتره يفتحان أبوابهما لدعم فرق الإطفاء

في صورة جديدة تعكس روح التضامن والتلاحم بخنشلة، فتحت قاعة الأفراح صياد، بطريق حمام الصالحين، ابوابها للمساهمة في دعم عمليات إخماد الحرائق، من خلال توفير المياه وتسخير الإمكانيات لفائدة الوحدات والفرق المتدخلة ميدانياً.

وتأتي هذه المبادرة في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة جراء الحرائق، التي استندعت تجنيد أعوان الحماية المدنية والغابات وأفراد الجيش الوطني الشعبي إلى جانب المواطنين وأصحاب الصهاريج. وفي السياق ذاته، بادر منتزه "آيت الحاج" إلى وضع إمكاناته تحت تصرف المتدخلين، دعما لعمليات التزويد بالمياه والمساهمة في تسهيل مهمة فرق الإطفاء. مبادرات تؤكد أن مواجهة الحرائق لم تعد مسؤولية قطاع واحد، بل أصبحت ملحمة تضامنية يشارك فيها الجميع، كلٌ بما يملك، من أجل حماية الأرواح والممتلكات والثروة الغابية.

أصحاب الصهاريج أبطال في الظل يساندون جهود إخماد الحرائق

برز السبت، أصحاب الصهاريج كأحد أهم حلقات الدعم الميداني لعمليات إخماد حرائق حمام الصالحين، فمنذ اندلاع الحرائق، لم يتردد أصحاب الصهاريج في وضع إمكاناتهم تحت تصرف فرق التدخل، حيث يقطعون مسافات بعيدة من أجل جلب المياه، ثم يعودون بها إلى المناطق المتضررة للمساهمة في إخماد أسنة اللهب والحد من انتشارها. ورغم مشقة التنقل وطول المسافات، يواصل هؤلاء عملهم من دون توقف، في صورة تؤكد أن مواجهة الحرائق لم تكن مسؤولية فرق الحماية المدنية والغابات والجيش وحدها، بل شارك فيها المواطنون بمختلف فئاتهم، كلٌ حسب قدرته وإمكاناته.

■ مامن ـ ط

كواليس حريق خنشلة

متطوعون ينتقدون أزيد

من 40 خلية نحل من أسنة النيران

في تدخل بطولي، وفي اللحظات الأخيرة، تمكّن فرسان الهلال الأحمر الجزائري، بخنشلة رفقة عدد من الشباب المتطوعين من إنقاذ أزيد من 40 خلية نحل لفلاح بمنطقة مشته بن ناجي، التابعة لبلدية الحامة بخنشلة، بعد اقتراب أسنة النيران من المنحل.

وسارع المتطوعون إلى محاصرة الخطر وإبعاد 37 عجلة مطاطية كانت محيطة بالمنحل، قبل أن تصل إليها النيران، وهو ما جنب المنطقة كارثة بيئية كان من الممكن أن تتسبب فيها سرعة اشتعال العجلات وانتشار النيران.

وتحوّل المتطوعون في تلك اللحظات إلى خط دفاع لحماية المنحل، حيث نجحوا في إخراج العجلات وإبعادها عن المكان، وإنقاذ خلايا النحل التي تمثل مصدر رزق للفلاح. وتبرز هذه العملية أهمية سرعة التدخل واليقظة، خاصة بالنسبة للفلاحين الذين يملكون المناحل أو الحظائر بالقرب من المناطق الغابية، مع ضرورة إبعاد كل المواد القابلة للاشتعال عن ممتلكاتهم، تفادياً لتحول الحرائق إلى كوارث أكبر، عملية إنقاذ لم تكن للنحل فقط، بل كانت إنقاذاً لرزق عائلة بأكملها، بفضل شجاعة المتطوعين وتدخلهم في الوقت المناسب.

كانت ولاية فلاحية ورعوية فقط

رهانات تحوّل الاستثمار الصناعي إلى قاطرة للتنمية بأم البواقي

بعد أن كانت معروفة بعين فكرون وأسواقها الخاصة بالألبسة التي يتوجه إليها المواطنون من كل مكان، وعين مليلة بأسواق قطع الغيار والنشاط الفلاحي والرعوي، تغيّر حال ولاية أم البواقي، ومدت خطوة جديدة هي مع بدايتها ولكنها في الطريق السليم.

مامن. ط

لم تعد الصناعة في ولاية أم البواقي، مجرد نشاط اقتصادي محدود، أو مشاريع متفرقة تبحث عن موطنٍ قدم في النسيج الإنتاجي، بل بدأت تفرض نفسها كأحد أهم محركات التنمية المحلية، في مسار يراهن على الاستثمار المنتج، وخلق مناصب الشغل، وتقليص التبعية للمنتجات المستوردة، وصولا إلى بناء قاعدة صناعية قادرة على خدمة الاقتصاد الوطني.

وتكشف المعطيات المرتبطة بالحركة الصناعية التي تعرفها الولاية، عن تحول لافت في طبيعة المشاريع ونوعية النشاطات المستقطبة، خاصة مع بروز مؤسسات تنشط في مجالات استراتيجية، على غرار صناعة قطع غيار السيارات، والإطارات، والصناعات الصيدلانية، والصناعات الغذائية، إلى جانب مشاريع مرتبطة بالطاقة والبطاريات.

أكثر من 4600 منصب عمل... الصناعة تفتح أبوابها للشباب

ومن أبرز المؤشرات التي تعكس حجم هذه الديناميكية، تسجيل حوالي 4699 منصب شغل مباشر عبر عدد من المشاريع الصناعية، وهو رقم لا يعكس فقط حجم الاستثمارات، وإنما يترجم الأثر الاجتماعي والاقتصادي المباشر لهذه المشاريع على سكان الولاية، فكل مصنع جديد لا يعني مجرد بناية وآلات وخطوط إنتاج، بل يعني عشرات ومئات الأسر التي تجد مصدر دخل، وشبابا يحصلون على فرصة للعمل والتكوين واكتساب الخبرة، فضلا عن خلق حركة اقتصادية موازية تستفيد منها مؤسسات النقل والخدمات والمناولة والتجارة.

وتبرز ضمن النسيج الصناعي الجديد

إصابة 5 أشخاص في اصطدام بين سيارتين وشاحنة في باتنة

أصيب، مساء أمس الأول، 5 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و37 سنة. في حادث مرور وقع في حدود الساعة 21:21، إثر اصطدام عنيف بين سيارتين سياحييتين وشاحنة على مستوى الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين ولايتي باتنة وسطيف، وتحدثا بمنطقة مشتة أولاد محمد.

وفور تلقيها نداء التدخل، سخرت وحدة الحماية المدنية بعين جاسر فرقها لتتكفل بالحادث، حيث تدخل أعوان الإنقاذ لإسعاف المصابين وتقديم الإسعافات الأولية لهم، قبل إجلائهم نحو العيادة المحلية بعين جاسر لمواصلة التكفل الطبي.

وبحسب المعطيات الأولية، يوجد أحد المصابين في حالة حرجة. فيما تتراوح أعمار باقي المصابين بين 20 و37 سنة. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية في وقت قياسي لتأمين مكان الحادث وإجلاء المصابين، في وقت تبقى فيه اليقظة واحترام قواعد السلامة المرورية ضروريين، خصوصا على المحاور الوطنية التي تشهد حركة مرورية كثيفة.

من جهة أخرى، وفي ذات اليوم، أصيب 3 أشخاص، إثر حادث مرور تمثّل في انحراف وانقلاب سيارة أجرة، على مستوى الطريق الوطني رقم 70، في شقه الرابط بين مدوكال وبريكة. وتدخلت مصالح الحماية المدنية، ممثلة في وحدة بريكة، لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين، قبل إجلائهم وتحويلهم إلى مستشفى المدينة لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

■ ط. ح

محليات

تعزيز المرافق العمومية الجوارية بعدة قرى جبلية

توسيع الربط بالشبكات الطاقوية وماء الشرب في باتنة

ظاهر حليسي

مصادر إضافية للمياه وتحسين الخدمة العمومية المقدمة للمواطنين.

وفي إطار المتابعة الميدانية لواقع الخدمات العمومية، أجرى والي الولاية زيارة فجائية إلى قاعة العلاج الشهيد عبد الرحمان بن مصطفى ببلدية تاكسلانت، حيث وقف على ظروف سير المرفق ومستوى التكفل بالمرضى، وأسدى تعليمات بضرورة الارتقاء بالخدمات الصحية وتحسين ظروف استقبال المواطنين والتكفل بانشغالاتهم.

وببلدية لمسان، جرى وضع المركز البريدي حيز الخدمة بعد استكمال أشغال تهيئته وتجهيزه، بما يعزز الخدمات البريدية المحلية ويقربها من سكان المنطقة. كما تم وضع قاعة العلاج الشهيد اسعيد بيطام بن عيسى حيز الخدمة، عقب تأهيلها وعصرنتها وتدعيمها بالتجهيزات الطبية اللازمة، بما من شأنه تحسين ظروف التكفل الصحي وتقريب الخدمات الطبية الأساسية من المواطنين.

وفي السياق ذاته، دخلت دار الشباب ببلدية لمسان حيز الخدمة بعد استكمال أشغال تهيئتها وتجهيزها، لتشكل فضاءً جواريًا جديدًا موجهاً لشباب المنطقة، واحتضان مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية، بما يساهم في تعزيز المرافق العمومية الجوارية وتوفير فضاءات ملائمة لفائدة الشباب.

وتعكس هذه العمليات، التي مست قطاعات الطاقة والمياه والصحة والبريد والشباب، توجهًا نحو دعم التنمية المحلية من خلال تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية، مع إعطاء أهمية خاصة للمناطق الريفية والجبلية، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي للسكان وتعزيز جاذبية هذه المناطق للاستقرار والتنمية.

مهن وحرف

سليم... سعاجي في زمن بلا وقت

س. ر

الازدهار ويفرض على الأمم احترامنا، ولا معنى لمن يضع ساعة يد حول معصمه وهو لا يحترم الوقت فتكون مواعيده مبعثرة أو غير محترمة، بينما يكنّ كامل التقدير لمن يحترم الوقت ويأتي في المواعيد.

أما عن الساعات الموجودة حاليا في الأسواق، فيقتّر بوجود الجيد والأجود بالرغم من أن ساعات "تاويان" موجودة أيضا وبكثرة ساعات جميلة شكلا فقط.

الجميل في سمير، أنه يقدم النصائح لكل شخص يشتكي عطبا في ساعته، يُعلمه كيفية تنظيف الساعة والوسائل المستخدمة في ذلك، فمن غير المعقول أن يكسب شخص ساعة يد، لعدة سنوات من دون أن يقوم بتظيفها، كما ينصح أصحاب الساعات الفاخرة بالاحتفاظ بها وأن يقوموا بصيانتها، ولأن مدة عمله في الساعات تجاوزت الثلاثين سنة فقد صار يعرف الساعة الأصلية والأصلية من المقلدة، وكثيرا ما يقدم لمحة عن عالم الساعات وتاريخ هذا العالم العجيب والجميل كما يقول سمير.

تركنا سمير محاطا بمجموعة من الزبائن يستنصحوه، وهو لا يخلل عليهم، يجلس مطأطئ الرأس... فقد أخذت منه الساعة... ساعات من عمره.

ساعة في اليد، هي من أهم المشاهد الحضارية، والاهتمام بالزمن لا يمكن إلا من خلال ساعة، لكن في زمن الهواتف النقالّة، صارت الساعة الحائطية وحتى اليدوية تسير ببطء نحو الاندثار، فما بالك تصليحها لدى سعاجي، المهنة التي تسير نحو الانقراض. في سوق بومزو المغطى بوسط مدينة قسنطينة، يلتقي يوميا في زاوية من زوايا السوق المكتظ بزبائنه، السيد سمير بن سليمان، وهو يدخل سنته الثلاثين في حرفة تصليح الساعات اليدوية بكل أنواعها بعد أن ورث المهنة من والده، أحد مشاهير "السعاجية" في عاصمة الشرق الجزائري من العهد الاستعماري، إلى زمن الساعة الإلكترونية.

الشروق اليومي سألت سمير إن كان يحسّ بالحسرة بعد أن تراجعت المهنة ولم تعد للساعات نفس الشهرة، والشغف، فاعتبر الأمر غير مطروح إطلاقا: "أبدا أنا عاشق للحرفة وتواجد ساعة يد بين يدي وتحت مجهري هي قمة سعادتي".

يتمنى سمير من الجزائريين أن يهتموا بالوقت، فاحترام الوقت هو الذي يفتح للفرد والمجتمع والبلاد عموما، أبواب



تكتفي بتوفير مناصب الشغل، بل يمكن أن تساهم في بناء سلسلة صناعية متكاملة، عبر ربط المؤسسات المحلية بالمناولة والتزويد والنقل والخدمات التقنية، بما يخلق قيمة مضافة تتجاوز حدود المصنع نفسه.

الاستثمار المنتج... عنوان المرحلة المقبلة

إن التحول الأهم الذي تشهده أم البواقي لا يكمن فقط في ارتفاع عدد المشاريع، وإنما في طبيعة الاستثمارات التي بدأت تستقطبها الولاية، فالمطلوب اليوم هو الانتقال من اقتصاد يعتمد على النشاطات التقليدية إلى اقتصاد منتج يخلق الثروة ويضمن استدامة مناصب الشغل.ومن هذا المنطلق، يصبح توفير العقار الصناعي، وتسهيل الإجراءات، ومرافقة المستثمرين، وضمان ربط المناطق الصناعية بمختلف الشبكات، عوامل أساسية لإنجاح هذا المسار، وهو ما تقوم عليه حاليا سلطات ولاية أم البواقي، على رأسها والي الولاية، تشجيع للمناولة المحلية، حتى لا تبقى المصانع عبارة عن وحدات إنتاج منفصلة، وإنما تتحول إلى حلقات مترابطة ضمن منظومة صناعية واحدة، تستفيد منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشاريع والشباب.تملك أم البواقي اليوم فرصة حقيقية لإعادة رسم صورتها الاقتصادية. فحين تجتمع الاستثمارات الكبرى مع المشاريع المتوسطة والصغيرة، وحين تتحول المناطق الصناعية إلى فضاءات للإنتاج وليس مجرد أوعية عقارية، يصبح بالإمكان الحديث عن نموذج تنموي جديد، فالتحدي المقبل لن يكون في استقطاب المشاريع فقط، بل في ضمان استمراريتها، ورفع إنتاجيتها، وتوسيعها، وربطها بالسوق الوطنية، ثم فتح الطريق أمامها نحو التصدير.وبين أرقام مناصب الشغل، ومساحات المناطق الصناعية، وحجم الاستثمارات، تبدو أم البواقي أمام مرحلة جديدة عنوانها، الصناعة ليست مجرد مصانع تُبنى، بل ثروة تُخلق. وشباب يُشغل، واقتصاد محلي يُعاد تشكيله.

55 مؤسسة صناعية على مساحة تفوق 170 هكتار

وتضم المنطقة الصناعية حوالي 55 مؤسسة نشطة تمتد على مساحة تفوق 170 هكتار، ما يجعلها إحدى القواعد الصناعية المهمة في الولاية، خاصة مع تنوع النشاطات وتزايد المشاريع التي تتجه نحو الإنتاج بدل الاكتفاء بالأنشطة التجارية.

هذه الحركية تفتح المجال أمام أم البواقي لتتحول تدريجيا من ولاية ذات نشاط فلاحي وتجاري بالدرجة الأولى إلى ولاية تجمع بين الفلاحة والصناعة والخدمات، مستفيدة من موقعها الجغرافي وشبكة الطرق التي تربطها بعدد من ولايات الشرق والهضاب العليا.ومن بين المشاريع التي تعكس الطموح الصناعي الجديد، مشروع لتصنيع البطاريات ومركبات الطاقة يمتد على مساحة تقارب 153 ألف متر مربع، بطاقة إنتاجية تقدر بحوالي 70 ألف وحدة سنويا، مع توقعات بتوفير نحو 1050 منصب عمل مباشر.كما تبرز مشاريع صناعية كبرى أخرى، من بينها مشروع متخصص في صناعة العجلات المطاطية، يمتد على مساحة تقدر بـ 157 ألف متر مربع، باستثمار مالي يناهز 48 مليار دينار، وبقدرة إنتاجية يمكن أن تصل إلى حوالي مليوني وحدة سنويا، وهي مشاريع لا

بعد قرار إعادة بناء وتهيئة متوسطة كوشاري

الأولياء قلقون من تحويل أبنائهم إلى متوسطات أخرى بعين البيضاء

بموظفيها وطاقمها التربوي، كما اعتبروا هذا التحويل في هذا الوقت والتحاق أبنائهم ببعض المتوسطات التي ستصبح حجراتها مكتظة وهذا يؤثر سلبا على عملية التحصيل العلمي، الذي يتطلب توفير الجو المناسب لاكتساب المعارف وبخاصة على التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط، وحاولت الشروق اليومية الاتصال بالسيد مدير التربية، لمعرفة رأي المدير في هذا الإشكال، لعدة مرات، ليفيدنا بالأسباب الحقيقية والموضوعية الكامنة وراء عملية التحويل، التي أقرتها مديرية التربية، والتي يرفضها الأولياء، إلا أن الهاتف يرن ولا يرد، وتعتبر متوسطة كوشاري بشير إحدى أقدم المتوسطات بمدينة عين البيضاء، التي يتدرس بها أزيد من أربعمائة تلميذ.

إطلاقا، باعتبار الدخول المدرسي 2026- 2027، على

الأبواب. وبحسب من تحدثوا إلينا من الأولياء، فإن متوسطة كوشاري بشير، تحتاج فعلا للتهيئة على مستوى سور المتوسطة الأيل للسقوط، وأشغال تهيئته وإعادة بنائه، يُعرض حياة المتدربين إلى الخطر، ويعكر السبر الحسن خلال تقديم الأنشطة التربوية البيداغوجية، الأمر الذي تطلب اتخاذ الإجراءات الوقائية والحيلة والحزن، مما استدعى تحويل التلاميذ إلى متوسطات آمنة حماية للتلاميذ. خوفا مما يمكن أن يسبب لهم ما لا تحمد عقباه، غير أن الأولياء اعتبروا إجراء التحويل قد اتخذ في وقت يتهاى فيه الأولياء لتوفير مستلزمات الدخول المدرسي الذي يتطلب الاستعداد النفسي للتلاميذ لعودتهم إلى متوسطتهم التي ألفوها

تيسمسيلت

فتح تخصصات جديدة تحسبا للدخول الجامعي المقبل

ستعزز جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسمسيلت، مع بداية الموسم الجامعي المقبل، 2026/2027 بفتح تخصصات جديدة في طوري اليسانس والماستر ، فضلا عن استرجاع تخصص العلوم السياسية، حسبما كشف عنه نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجية، محمد بوراس.



حميد زغارية

وأوضح ذات المسؤول، في تصريح للإذاعة المحلية أمس الأحد، أن جامعة تيسمسيلت فتحت، لأول مرة، تخصصات ذات تسجيل وطني وأخرى ذات تسجيل جهوي، مشيرا إلى أن التخصصات الجديدة تدرج في إطار مساعي المؤسسة الجامعية لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والرقمية، بما يساهم في دعم مسار التنمية الوطنية.

وتشمل التخصصات الجديدة تخصصي اللوجستيك وسلاسل الإمداد (الذكاء الاصطناعي) بشعبة علوم التسيير، والاتصال التسويقي وإدارة العلاقة مع الزبائن بشعبة العلوم التجارية، وذلك في طور اليسانس. كما تشمل هندسة الطرائق الكيميائية في مسار مهندس دولة بشعبة العلوم والتكنولوجيا، وتخصصي البيوتكنولوجيا وتحسين الأنواع في مسار مهندس دولة بشعبة علوم الطبيعة والحياة، فضلا عن تخصص تاريخ المقاومة والحركة الوطنية الجزائرية بشعبة التاريخ، وتخصص القانون والذكاء الاصطناعي

تيارت

1445 مسجلا بمؤسسات التعليم والتكوين المهنيين

م. أمين لوز

كشفت المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية التعليم والتكوين المهنيين بولاية تيارت، «إبتسام رضاني»، خلال تصريح صحفي أول أمس السبت، عن تسجيل 1445 طالب تكوين بمختلف مؤسسات التكوين المهني بالولاية، من بينهم 495 فئة إناث، حيث تم تسجيل 349 مسجل من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 14 الى 17 سنة، و 1096 مسجل من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 18 الى 35 سنة، وذلك منذ انطلاق عمليات التسجيل بتاريخ الثامن من شهر أوت 2026 والتي تستمر إلى غاية 26 سبتمبر من نفس السنة. وأكدت المتحدثة، أنه يمكن للمسجلين الاستفادة من خدمة التسجيل بصفر ورقة عبر منصة التكوين، من خلال إنشاء حساب على البوابة الوطنية للخدمات الرقمية، وفي حال وجود أي مشكل بعمليات التسجيل، دعت المكلفة بالإعلام على مستوى المديرية بضرورة تواصل الشباب الراغب بالتسجيل بالرقم الأخضر 3017 للحصول على المساعدة اللازمة. وللعلم، تم فتح تخصصات جديدة، في الوقت الذي تم فيه برمجة 8180 منصب بيداغوجي، موزعة على 3930 منصب بيداغوجي المتوج بشهادة دولة، 4250 منصب بيداغوجي متوج بشهادة التأهيل، من بين التخصصات الجديدة المخصصة لهذه الدورة، وحسب المكلفة بالإعلام إبتسام رضاني، يوجد تخصصان في نمط التمهين المتوج بشهادة

بشعبة الحقوق. كما سيعرف الدخول الجامعي المقبل، على مستوى ملحقة المدرسة العليا للأساتذة بالجامعة، تنوعا في التخصصات، تمهيدا لترقيتها.

وفي السياق ذاته، أوضح المكلف بالبيداغوجية أن جامعة تيسمسيلت ستستقبل، برسم السنة الجامعية الجديدة، أزيد من 2500 طالب جديد من الحاصلين على شهادة البكالوريا لدورة 2026، موزعين على مختلف شعب وتخصصات التكوين بالجامعة وملحقة المدرسة العليا للأساتذة، كاشفا أنه من بين الطلبة الجدد، تم توجيه 776 طالبا إلى ملحقة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة تيسمسيلت، في خطوة ترمي إلى تعزيز هياكل التكوين وتلبية احتياجات قطاع التربية من الأساتذة. ويتوزع هؤلاء على 476 طالبا للتكوين كأساتذة في الطور الابتدائي تخصص اللغة العربية، و126 طالبا في تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتدريس في الطور الابتدائي، و69 طالبا في تخصص اللغة الفرنسية للطور الابتدائي، فضلا عن 16 طالبا في تخصص اللغة الإنجليزية.

وفي سياق متصل، شهدت جامعة

تيسمسيلت خلال الموسم الجامعي المنصرم ديناميكية أكاديمية، توجت بمناقشة 57 مذكرة دكتوراه ضمن الطور الثالث، إلى جانب تخرج أزيد من 1700 طالب وطالبة في مختلف الأطوار والتخصصات، حسب ذات المسؤول، الذي أوضح أن عدد المتخرجين بلغ 890 طالبا في طور اليسانس و857 في طور الماستر.

وفي إطار ترسيخ البعد المقاولاتي داخل المنظومة الجامعية، ناقش 167 طالبا مذكرات تخرجهم في سياق ريادة الأعمال، من بينهم 37 مذكرة أنجزت ضمن مشاريع مؤسسات ناشئة، فيما أنجزت بقية المذكرات في إطار مؤسسات مصفرة، بما يعكس توجه الجامعة نحو تشجيع الطلبة على الاندماج في سوق العمل. كما تميز الموسم الجامي الفارط بتنظيم نشاطات علمية وأكاديمية مكثفة، توجت بإبرام عدد من اتفاقيات التعاون المحلية والوطنية في مجالات التكوين والبحث العلمي وتبادل الخبرات، كان آخرها اتفاقية شراكة مع جامعة سوسة التونسية، بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي وتطوير مجالات البحث والتكوين وتبادل الخبرات بين المؤسستين، وفق المصدر نفسه.

أولاد أحمد تيمي في أدرار

حملة تحسيسية للوقاية من مخاطر الانقلابات الجوية

أطلقت أول أمس السبت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بأدرار، حملة للتحسيس بالتغيرات المناخية، حيث استهدفت أول خرجة ميدانية طلاب المدرسة القرآنية «الشيخ سيدي محمد البكري» ب «قصر زاوية سيدي البكري» ببلدية تيمي اولاد احمد، للوقاية من مخاطر الانقلابات الجوية والتحضير لموسم الخريف. وقد شهدت هذه المبادرة الميدانية تقديم جملة من النصائح والإرشادات التطبيقية للطلبة حول التدابير الاحترازية الواجب اتخاذها تحسبا لذلك، ولرفع مستوى الوعي الوقائي وتفادي الأخطار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، لا سيما ما يتعلق بتجنب الاقتراب من مجاري الأودية والسيول، وضرورة تنظيف المزاريب ومنافذ تصريف المياه، ومراعاة السلامة العامة أثناء هبوب الرياح القوية، حمايةً للأرواح والممتلكات مع بداية فصل الخريف.

كشفت منشورات التوظيف بولاية الشلف عن تخصيص 1220 منصب مالي لفائدة الجماعات المحلية، منها 553 منصبا للتوظيف المباشر على مستوى 27 بلدية من أصل 35، فيما خصصت 687 منصبا لقطاع النشاط الاجتماعي، لتدعيم المؤسسات التربوية عبر مختلف بلديات الولاية. وبحسب منشور التوظيف، فقد حظيت بلدية الشلف

احتضن مؤخرا مسجد الكوثر بحي المنظر الجميل بحي خروبة بالضاحية الشرقية من مدينة مستغانم، احتفاء بالمولد النبوي الشريف، فعاليات ملتقى علمي حول السيرة النبوية، المنظم من قبل المجلس العلمي للولاية وبإشراف مصالح المديرية الوصية، بهدف استحضار ما تحمله السيرة الشريفة من قيم الإيمان والاقتداء والانتماء والبناء، ولتكون المناسبة العظيمة محطةً للتعلم والاقتداء وتجديد المحبة والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

الملتقى العلمي دشّن فعالياته رئيس مصلحة التعليم القراني والتكوين الاستاذ حبيب بويش، بكلمة مقتضبة أبرز من خلّالها أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بالعلم والمعرفة ومدارسة السيرة النبوية، واستلهام قيمها في بناء الفرد والمجتمع، مؤكداً عناية القطاع بمثل هذه الأنشطة العلمية والدعوية الهادفة.

كما ألقى الشيخ محمد بلعاليا، أمين المجلس العلمي لولاية مستغانم، كلمة بالمناسبة، تناول فيها مكانة ذكرى المولد النبوي في وجدان الأمة، وأهمية العودة إلى السيرة النبوية باعتبارها مدرسة متكاملة في الإيمان والأخلاق والتربية وبناء الإنسان، داعياً إلى تحويل محبة النبي إلى اقتداء عملي بهديه وأخلاقه وسنته.

كان الموعد بعد ذلك مع المحاضرة العلمية الأولى في برنامج الملتقى، والتي ألقاها فضيلة الأستاذ الدكتور محمد الصافي المستغانمي، تحت عنوان «الاصطفاء المحمدي في القرآن الكريم» تناول فيها جوانب من الاصطفاء الإلهي للنبي محمد، كما تجلّت في آيات القرآن الكريم، مستعرضاً بأسلوب بياني جملة من الدلالات القرآنية التي تكشف عظيم مكانة الرسول المصطفى، وخصائص الرسالة المحمدية، وما حظي به خاتم الأنبياء والمرسلين من تكريم وتشريف رباني. وتجدر الإشارة إلى أن الأستاذ محمد الصافي السنوسي يشغل الآن منصب الأمين العام لمجمع اللغة العربية بإمارة الشارقة، وله عشرات المؤلفات حول البيان القرآني، حافظ لكتاب الله، خريج جامعة وهران كلية الأدب العربي،

تحت شعار "السيرة النبوية هوية انتماء وبناء"

انطلاق فعاليات الاحتفالات بمولد خير الأنام في مستغانم

ع رحامنية

حائز على عديد الشهادات العليا، من أهم مؤلفاته التي باتت تزين المكتبات العربية، «درر البيان في توجيه متشابه القرآن»، الموسوعة القرآنية الجامعة ـ «من روائع البيان القرآني»، «الأساور المرصعة في فوائح السور والأحرف المقطعة»، كما أنّ للشيخ الكثير من البحوث العلمية المحكمة والمقالات المنشورة في الملتقيات الدولية والوطنية والمجلات العلمية .

كما شارك في كثير من التظاهرات الشعرية داخل الإمارات وخارجها وهو قائم على مشروع عظيم من مشاريع خدمة اللغة العربية ألا وهو مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، الذي يؤرّخ لكل لفظة عربية قالتها العرب، فالشيخ أحمد هو نائب المدير التنفيذي لهذا المشروع العلمي الضخم، وهذا الإنجاز التاريخي، مع كوكبة من علماء اللغة العربية وخذّامها في مشارق الأرض

ومغاريها.

كما ان ذات الملتقى العلمي قد شهد حضوراً طيباً وتفاعلاً مميزاً من رواد المسجد والمهتمين بالسيرة النبوية، في صورة جسدت تعلق المجتمع الجزائري بسيرة المصطفى وحرصه على إحياء ذكرى مولده الشريف بالعلم والذكر والصلاة والسلام عليه.

كما اختُتمت فعاليات هذا اللقاء المبارك بالدعاء، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الجزائر وأهلها، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار، وأن يجمع الأمة على المحبة والخير، وأن يرزقها صدق محبة رسول الله وحسن الاقتداء بهديه، وأن يعشرها تحت لوائه ويرزقها شفاعته يوم القيامة. وفي ذات الصدد فقد باشرت جل المساجد تنظيم الاحتفاليات بالمناسبة العظيمة، كما هو الحال على مستوى الزوايا التي تزخر بها ولاية مستغانم، حيث سيكون الموعد نهار غد من فعاليات الاحتفاء بالمولد على مستوى الزاوية السنوسية بمنطقة العرعار ببلدية بوقيرات، وتليها ليلة ال 25 احتفالية ضخمة ستستقطب مئات الزوار على مستوى الزاوية البوزيدية بمنطقة خروبة، أين سيتزامن الجمع السنوي مع احتفالية المولد النبوي الشريف، فيما ستستمر الاحتفالات إلى غاية نهاية شهر الأنوار عبر إقليم ولاية مستغانم .

بلديتا المطارفة وأوقروت بتيميمون

تفقد عديد المشاريع الخدمية والتنمية

ومطعماً مدرسيا بطاقة 200 وجبة، تمهيداً لتحويلها إلى مدرسة مستقلة.

وفي بلدية أوقروت، تواصلت الزيارة بمعaine أشغال إصلاح وتنقية شبكة الصرف الصحي بقصر الحاج على مسافة 7 كلم، وشبكة الرفع، عقب علاج الانسدادات المسجلة، إلى جانب تفقد ورشة إنجاز حديقة عمومية بالوسط الحضري «تبرغمين» لتوفير متنفس عائلي للاسائة. كما شملت الزيارة متابعة أشغال التحسين الحضري بالبلدية، ومشروع إنجاز الطريق المزدوج الرابط بين مفترق الطرق بلدية لدلول ومشروع مستشفى 60 سرير، لضمان انسيابية حركة المرور وتسهيل الوصول للمرفق الصحي، فضلاً عن تفقد ورشة إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية «شيخاوي زايد» بقصر أقبور، وعلى هامش الزيارة، تم الاستماع المباشر لانشغالات مواطني قصر أولاد راشد ببلدية المطارفة، خاصة ما يتعلق بدعم التزويد بالمياه الصالحة للشرب، حيث قُدمت شروحات حول العملية الجارية حالياً للرفع من التدفق وتحسين الخدمة العمومية، مع التوجيه بضرورة المتابعة اليومية للمشروع حتى يقدم حلواً نهائية للسكان.

الجماعات المحلية تتعزز بـ1240 منصب مالي بالشلف

بحصة الأسد بـ74 منصبا، تليها بلدية أولاد فارس بـ39 منصبا، ثم بوقاير بـ34 منصبا، وتراوحت حصص باقي البلديات، حسب عدد السكان واحتياجاتها، بين 16 و30 منصبا لتدعيم المطاعم المدرسية. وتذلت الترتيب بلدية تلعصة بخمسة مناصب، بينما خصصت 4 مناصب لكل من بلديتي مصدق ووادي قوسين. وبخصوص المناصب التي

استفادت منها مديرية النشاط الاجتماعي، أكد المكلف بتسيير المديرية، السيد سليمان، للشروق، بأن مصالح الوزارة أفرجت عن حصة ولاية الشلف المقدرة بـ687 منصبا ماليا، مخصصة لتوظيف حاملي المستوى الثالثة ثانوي كمرافقين ومساعدين بالمؤسسات التربوية، في انتظار تحديد حصة كل بلدية.

م. قورين

أطلقوا إنذاراً بسبب آلات حفر جديدة تقترب من المساكن

سكان قدارة ببومرداس يشكون التوسع العشوائي للمحاجر

عادت مخاوف سكان بلدية قدارة بمنطقة بوزقرة الواقعة بأعالي دائرة بودواو للواجهة من جديد، بعد ملاحظتهم دخول آلات حفر جديدة للمنطقة، يُعتقد أنها مخصصة لشق مسالك جديدة لمروور شاحنات نقل مواد البناء نحو المحاجر التي تنتشر بكثرة في محيطهم.

سعيدة. م

وقد أظهرت صور وفيديوهات تحصلت "الشروق" على نسخة منها تضم قيام الجرافات بأشغال تهيئة مسالك ترابية جديدة، على مقربة من التجمعات السكنية. وهو ما أثار هلعاً وخوفاً كبيرين لدى السكان من تزايد حركة الشاحنات الثقيلة وسط الأحياء. وفي هذا السياق، قال أحد السكان في تصريح لـ "الشروق": "رانا لاحظنا آلات جديدة تخدم الطريق للمحاجر، رانا خافين على ولادنا، الشاحنات راح تولى تفوت حدا الديار". ولم يتوقف الأمر عند حركة الشاحنات فقط، بل اشتكى السكان من أصوات التفجيرات المتكررة داخل المحاجر، إلى جانب سحب الدخان والغبار الكثيف التي تغطي المنطقة، واعتبروا أن هذه الممارسات تسبب عدة مخاطر صحية وبيئية، خاصة على الأطفال وكبار السن، وتؤثر سلباً على النشاط الفلاحي بالمنطقة. وناشد سكان القرى السلطات المعنية التدخل العاجل ووضع حد للتوسع غير العقلاني وتجاوز عدد من محاجر التيف التي تشط بالقرب من مسقط رأسهم، هذا بالنظر للأضرار الجسيمة التي تخلفها هذه الأخيرة، حيث أطلق ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة واسعة منذ أسابيع تحت شعار "كنى غباراً". وأعربوا بالمناسبة عن استيائهم الشديد جراء استمرار نشاط المحاجر وتوسعها بشكل رهيب في المنطقة، حيث بلغت 7 محاجر تنشط بشكل مستمر. وعبروا عن استيائهم الشديد للحالة التي آلت إليها منطقة قدارة، وتعد هذه المخاطرة بحسب محدثينا



المشكل العويص الذي يؤرق سكان البلدية ومسؤوليها منذ إنشائها بسبب عدم احترامها دفتر الشروط المنظم لنشاط مثل هذه المؤسسات، مما خلف أضراراً بالغة لدى سكان البلدية على مدار سنوات. وأكد محدثونا أنهم احتجوا في مناسبات كثيرة، كشفوا خلالها عن مخلفات المحاجر الوخيمة عليهم، خاصة التفجيرات العشوائية التي أحدثت تشققات كبيرة في منازلهم، ناهيك عن الهلع والغبار المتطاير الذي ألحق أضراراً كبيرة بصحة السكان الذين لم يستفيدوا من منافعها كمناصب شغل والجباية المحلية للبلدية، لكون مقراتها الإدارية تنشط خارج إقليم ولاية بومرداس، ناهيك عن الأضرار الكبيرة التي تلحقها شاحنات نقل الحصى يومياً بحمولتها الزائدة على وضعية الطريق الوطني رقم 29 في شطره المار بإقليم البلدية، ولم يجدوا حلولاً لهذه الوضعية التي خلقت متاعب جمّة لسكان البلدية، سوى اللجوء إلى الاحتجاجات وغلق المرافق العمومية من طرقات وبلدية ودائرة لإسماع صوتهم ومعاتاتهم اليومية لمختلف المسؤولين. وبحسب الشاكين، لا يزال الأمر مستمراً رغم تدخل أحد الولاة السابقين، حيث قام بتصيب لجنة ولائية متعددة الأطراف يشرف عليها شخصياً لمتابعة نشاط المحاجر على مستوى بلدية بوزقرة قدارة بدائرة بودواو وفقاً لدفتر الشروط، خاصة وأنها تنشط بالقرب من التجمعات السكانية لمتابعة عمل المحاجر وإعداد تقارير دورية إلى الوالي للتدخل في حالة الإخلال بدفتر الشروط باتخاذ الإجراءات اللازمة في حق أصحاب هذه المؤسسات، كاحترام عملية الرش لمنع تطاير الغبار في أثناء تفتيت الحصى وكذا تنظيم عملية التفجيرات واحترام العمولة الزائدة من طرف شاحنات نقل الحصى لتفادي الأضرار الكبيرة التي تلحقها بالطريق، مع إلزام هذه الأخيرة بإصلاحه في حالة تضرره وغيرها من الشروط المتفق عليها خلال الاجتماع، لكن بحسب المتحدثين، فإن هذه القرارات والتعليمات بقيت مجرد وعود لم تر النور.

سكناتها مصنفة في خانة البرتقالي 4

435 عائلة بمختلف أحياء بجاية تنتظر إعادة الإسكان

ن. أوهاب

ناشد قاطنو السكنات الهشة على مستوى بلدية بجاية، المصنفة في خانة البرتقالي 4، بعد الأضرار البليغة التي مستها خلال زلزال 2021، إعادة إسكانهم في أقرب الأجل الممكنة، قبل حلول المدركي وكذا موسم الشتاء، في سكنات لائقة تحفظ كرامتهم، ويتعهدهم عن أي خطر لا قدر الله. قاطنو هذه السكنات المقدّر عددهم، بحسب مصالح بلدية بجاية بـ 435 عائلة، الموزعين على مختلف أحياء بلدية بجاية مثل حي اوشان، بوعلام اوزقدوح، باب اللوز وغيرها، أكدوا أنهم يعيشون ظروفاً جد صعبة على مستوى هذه السكنات الآيلة للسقوط في أي لحظة ممكنة، بحسبهم، داعين السلطات المختصة إلى النظر في وضعهم المعيش في أقرب وقت ممكن، قبل وقع كوارث لا قدر الله جراء الانهيارات المحتملة، مضيفين أنه تم مراسلة مختلف المصالح المعنية للتشديد بحالهم المزمنة، التي لم تجد طريقاً إلى الفرج بعد.

يمثلو السكان المتضررين، كان لهم خلال الأسبوع المنصرم لقاء مع رئيس المجلس الشعبي الولائي لبجاية بحضور ممثلي بلدية بجاية، حيث أوضحت مصالح بلدية بجاية خلال اللقاء أن عدد العائلات القاطنة على مستوى السكنات المصنفة بالبرتقالي 4 يقدر بـ 435 عائلة، منها 124 مسكن موزعة على

مختلف الأحياء تضم 228 عائلة، إلى جانب 52 بناية محصاة على مستوى حي باب اللوز العتيق تحصي 80 عائلة، بالإضافة إلى قائمة أخرى جديدة مكونة من 69 منزلاً وتضم 127 عائلة. رئيس المجلس الشعبي الولائي لبجاية وخلال كلمته أكد أنه سيقوم بنقل انشغالات

السكان للمسؤول الأول للولاية، كما سيعمل على تنظيم لقاء يضم ممثلي السكان بمختلف الجهات المعنية بهذا الملف الحساس جداً، مشيراً إلى أن السكان يناشدون إعادة الإسكان قبل حلول موعد الدخول المدرسي وموسم الشتاء، وهو ما سيعمل المجلس على بذل الجهود اللازمة في سبيل بلوغه.



أخبار العاصمة

انتشار البعوض يؤرق سكان أحياء باب الزوار

يشكو سكان أغلبية أحياء بلدية باب الزوار من الانتشار غير العادي للبعوض، الذي أثر على حياتهم اليومية، فلم تفيد معهم المبيدات والتنظيف وأصبحت العائلات تتجنب فتح نوافذ منازلها لتفادي الإصابة باللسعات التي استدعت تناول أدوية للقضاء على أعراضها الجانبية من طفح جلدي يصطحبه حمى عند الأطفال خاصة وكبار السن. وناشد سكان باب الزوار من خلال شكوى اطلعت الشروق عليها، التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل تأمين بيئة نظيفة وأمنة لهم ولأبنائهم، واقتراحوا من مصلحة النظافة والتطهير تنظيم دوريات لشاحنات المبيدات ورشها في الشوارع والأزقة للقضاء على الحشرات الضارة بالإضافة إلى تنظيف الأحياء من النقاط السوداء للرمي العشوائي للنفايات المنزلية، طالبين بخصوص ذلك دعم الأحياء بالحوايات. وعلى أساس ذلك، يتمنى الشاكون الاستجابة إلى انشغالهم في أقرب الأجل لرفع الغبن عنهم وتأمين الحياة الكريمة لهم.

تنظيم حملة نظافة مطلب سكان

حي جنان عشابو في دالي ابراهيم

يطالب سكان حي "جنان عشابو" ببلدية دالي ابراهيم بالتفاتة السلطات المحلية لانشغالهم المتعلق بنظافة الحي، خاصة بعد انطلاق الطبعة التاسعة لحملة النظافة الكبرى بالعاصمة، متمين من السلطات المحلية وممثلي المجتمع المدني تنظيم حملة نظافة مبدئين استعدادهم للمشاركة فيها والمساعدة لتأمين محيط صحي لهم ولأبنائهم. وأفادت شكوى اطلعت "الشروق" عليها بأن سكان "جنان عشابو" يعانون من تراكم النفايات في الأرصفة والأزقة والشوارع ما أثر على جمالية الحي، ناهيك عن تدهور صحة المصابين بالحساسية والربو بسبب انتشار الحشرات والروائح الكريهة. وقد لجأ الشاكون إلى بلدية دالي ابراهيم أين وجهوا نداء للمسؤولين بالتدخل العاجل غير أنه إلى يومنا ما زال المشكل قائم ولم تتخذ مصالح البلدية بحسبهم إجراءات من شأنها تخفف المعاناة التي يعيشونها في محيط ملوث. هذا ونقل السكان انشغالهم إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري من أجل التدخل، أملين الاستجابة لهم لتوفير محيط نظيف يخلو من النفايات المرمية عشوائياً والنقاط السوداء لأكوام مخلفات أشغال البناء.

سكان البيوت الهشة بالمقرية يستعجلون الترحيل

يناشد سكان البنايات الضيقة والهشة في بلدية المقرية، التدخل العاجل للسلطات المحلية بما فيها الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية حسين داي والوزير والي ولاية الجزائر لرفع الغبن عنهم وإيجاد حلول جذرية لمعاناتهم المستمرة تحت أسقف مهددة بالانهيار، حيث يعيش العديد من القاطنين في سكنات ضيقة وقديمة تعود للفترة الاستعمارية، ظهرت بها تشققات عميقة، حيث صنف البعض منها في الخانة الحمراء وأكدت الفرق التقنية على ضرورة إخلائها. وعلى أساس ذلك يطالب المتضررين برمجة عماراتهم ضمن عملية إعادة الإسكان خاصة في ظل صعوبة أو استحالة ترميم شقق جدرانها وأسقفها مهترئة. ويشار إلى أن السكان يشكون أيضاً من اهتراء الطرق والأرصفة ونقص المرافق وغياب بعض الضروريات التنموية ببعض أحياء البلدية. ■ جمعتها: حورية. ب

34 منصبا بكلية الطب بالأغواط

لتعزيز التكوين الطبي المتخصص



الشريف داودي

تعزيز التأطير البيداغوجي والعلمي ورفع قدرات الكلية في مجال التكوين المتخصص. وتتطلع الكلية خلال السنة الجامعية الجديدة إلى توسيع عدد مناصب الإقامة الطبية، بما يتماشى مع احتياجات المنطقة وامكانات التأطير المتوفرة، بما يعزز دورها في تكوين الأطباء ودعم المنظومة الصحية.

وفي سياق تعزيز مسار التكوين الجامعي وتثمين مجهود الكفاءات، كانت جامعة عمار ثليجي بالأغواط قد كرمّت في ختام السنة الجامعية الأخيرة، طلبة الدفعة السادسة لكلية الطب البالغ عددهم 65 طبيبا، إلى جانب 27 طالبا بين الأوائل في دفعات الماستر، كما شهدت المناسبة تكريم 15 طالبا من أول دفعة متخرجة بشهادة الليسانس المزدوجة في تخصص الاقتصاد الرقمي والرياضيات، فضلا عن تكريم أول دفعة متخرجة في تخصص الاقتصاد الرقمي بنمط التعليم عن بعد و 15 طالبا من أصحاب المشاريع المتحصلة على وسم "مشروع مبتكر".

تعرّز مسار التكوين الطبي المتخصص بكلية الطب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، من خلال فتح 34 منصبا جديدا في عدد من التخصصات الطبية والجراحية التي تعرف طلبا متزايدا، في خطوة من شأنها دعم الكفاءات الطبية والمساهمة في تحسين الخدمات الصحية بالولاية والمناطق المجاورة.

وتندرج هذه المناصب ضمن توجه الكلية للاستجابة للاحتياجات الصحية للمنطقة، خاصة في التخصصات التي تسجل طلبا كبيرا، بما يسمح بتدعيم الموارد البشرية المؤهلة وتعزيز قدرات التكل بالمرضى على المستوى المحلي والجهوي. وتسعى كلية الطب بالأغواط في هذا الإطار إلى ترسيخ مكانتها كقطب للتكوين الطبي المتخصص، لاسيما بعد تسجيل ترقية عدد معتبر من الأساتذة الاستشفائين الجامعيين إلى رتب أستاذ محاضر استشفائي جامعي "أ" وأستاذ جامعي برتبة بروفيسور، وهو ما من شأنه

توفر النوعية والكمية والأسعار المريحة

ستة معارض للأدوات المدرسية بعنابة والعائلات في سباق مع الزمن

رغم قرب نهاية العطلة والأسابيع القليلة فقط التي تفصلنا عن الدخول المدرسي، الذي ينتظره كثير من الأولياء بولاية عنابة خاصة من الذين راوا بأن فترة العطلة طويلة جدا، فقد تعدت الثلاثة الأشهر والأبناء يقتربون من نسيان الدراسة على تعبيرهم، يسابق هؤلاء الزمن لاقتناء مستلزمات الدراسة من أدوات ومازr وملابس جديدة وحجز أماكن الدروس الخصوصية. هناك من أولياء الأمور والعائلات من ينتظرون المعارض الوطنية التي ستطلق مع الفاتح من سبتمبر، لأسعارها المعقولة واقتناء ما يرغب فيه الأبناء والتلاميذ بمعنى توفر العرض المتنوع والسعر.

س.ك

تحضيرا للدخول المدرسي بولاية عنابة، الذي يستدعي تركيزا أكثر لأولياء وضبط واضح للميزانية، بسبب كثرة طلبات الأبناء ودلائهم، ينتظر عديد أولياء الأمور المعارض التي تقام هنا وهناك ببعض بلديات الولاية، حيث سيتم افتتاح ستة معارض للمستلزمات المدرسية بولاية عنابة ابتداء من أول سبتمبر وعلى مدار 10 أيام كاملة، يستغل فيها الاولياء والتلاميذ الفرصة لاقتناء متطلبات المدرسة، بمختلف مستوياتها بأثمان تنافسية مقبولة وبجودة عالية، خاصة وأن المنتج المحلي قد حجز لنفسه مكانة هامة في مختلف المنتجات التي أصبحت تلقى إقبالا واسعا من المواطنين، وستنظم هذه المعارض بحسب معلومات رسمية تحصلنا عليها من طرف مديرية التجارة بالولاية، بمشاركة أزيد من 60 عارضا من منتجين ومستوردين وتجار جملة. من جهة أخرى وفي سياق متصل بالدخول الاجتماعي والمدرسي، فقد وقفنا في بعض بلديات عنابة، على وفرة في المنتج المحلي والمستورد وإقبالا كبيرا للعائلات على مكتبات ومحلات بيع



اختيار ما يرغبون فيه، في حين أكد آخرون أنهم على علم باختيار أبنائهم وهم متعودون على ذلك بالإضافة إلى علمهم بقائمة الأدوات المدرسية التي طرحتها الوزارة مؤخرا، لذلك يكفي أن يشتروا المطلوب دون اصطحاب أبنائهم في ظروف مناخية كهذه حيث الارتفاع القياسي للحرارة التي تجاوزت الأربعين منذ منتصف شهر أوت.

المستلزمات المدرسية والمآزر، بمختلف أنواعها وألوانها وذلك ليلا ونهارا، خاصة ونحن في فصل الصيف حيث الحركية إلى غاية ساعات الفجر الأولى، وقد تفاوتت آراء العائلات حول الأسعار التي منها المرتفعة ومنها التنافسية التي هي في المتناول، وقد لفت انتباهنا اصطحاب بعض العائلات وأولياء الأمور لأبنائهم المتمدرسين من أجل

تخص جنوب ولاية خنشلة

إعادة بناء منشأة فنية بطريق الميته لتأمين حركة المسافرين والفلاحين

مامن. ط

ضرورة تقديم شهادات حسن الإنجاز والخبرة والوسائل المادية والبشرية التي تثبت قدرة المؤسسة على تنفيذ الأشغال في الأجال والمواصفات المطلوبة. وأكدت مديرية الأشغال العمومية أن المؤسسات الراغبة في المشاركة مطالبة بسحب دفتر الشروط وإيداع ملفاتها وفق الوثائق والإجراءات المحددة في الإعلان، على أن يتم فتح الأطرfe بمقر المديرية، بحضور المتعهدين الراغبين في ذلك، كما شددت المصلحة المتعاقدة على ضرورة احترام آجال تحضير وإيداع العروض، مع التزام المتعهدين بعروضهم لمدة ثلاثة أشهر، إضافة إلى مدة تحضير العروض، وفق ما جاء في الإعلان المنشور. هذا وتكسي عملية إعادة بناء المنشأة الفنية الواقعة على مستوى وادي الميته بالطريق الولائي رقم 09 أهمية بالغة، بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لهذا المحور الذي يعد من الطرق المهمة التي

تربط مناطق الجنوب بالجهة الشرقية للجزائر، فضلا عن دوره الحيوي في حركة تنقل المواطنين ونقل مختلف المنتجات والمحاصيل الزراعية، فاطلاق مديرية الأشغال العمومية لولاية خنشلة لهذا المشروع، لا يتعلق بمجرد منشأة فنية عادية، وإنما بنقطة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للحركة الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، ويعتمد عدد كبير من الفلاحين والمنتجين عليه في نقل محاصيلهم الزراعية، خصوصا خلال المواسم الفلاحية، ما يجعل ضمان استمرارية حركة المرور عليه مسألة تتجاوز الجانب المروري لتلامس مباشرة النشاط الاقتصادي ومصالح سكان ومزارعي المناطق المجاورة.

وتبرز أهمية إعادة بناء المنشأة أكثر بالنظر إلى ما شهده وادي الميته في مناسبات سابقة من فيضانات عارمة، تسببت في اضطرابات كبيرة في حركة المرور، ووصل الأمر في

بعض الحالات إلى انقطاع الطريق وتعذر مرور المركبات، الأمر الذي جعل مستعملي هذا المحور يواجهون مخاطر حقيقية، خاصة أثناء التقلبات الجوية وارتفاع منسوب مياه الوادي، كما أن طبيعة المنطقة تجعل المنشأة الفنية نقطة حساسة، إذ إن أي ارتفاع كبير في منسوب المياه يمكن أن يؤثر مباشرة على حركة المركبات، ويعرقل تنقل المواطنين والفلاحين وشاحنات نقل المنتجات الزراعية، فضلا عن احتمال بقاء بعض المناطق معزولة مؤقتا عند اشتداد الفيضانات. ويرتقب أن يشكل المشروع، في حال تجسيده وفق المعايير التقنية المطلوبة، إضافة مهمة لشبكة المنشآت الفنية بالولاية، ويساهم في ضمان استمرارية حركة المرور ورفع مستوى السلامة على الطريق الولائي رقم 09، خصوصا في ظل أهمية المنشآت العابرة للأودية بالنسبة لحركة النقل خلال فترات التقلبات الجوية وارتفاع منسوب المياه.

تحسن في توزيع المياه بأم البواقي

سد أوركيس شريان مائي يعزز الأمن المائي لست بلديات

مامن. ط

ليستفيد ما يقارب 530 ألف نسمة وفق الدراسات المنجزة.

وتكشف حصيلة حركة المياه لسنة 2026 استقراراً في كميات المياه الموجهة للتزويد بالماء الشروب، حيث تراوحت الكميات الشهرية بين 3.07 و3.42 مليون متر مكعب، وهو ما يعكس انتظام عملية التموين رغم ارتفاع الطلب خلال فصل الصيف، كما أظهرت البيانات ارتفاعا تدريجياً في نسبة التخز خلال الأشهر الحارة، لتبلغ ذروتها في شهر جويلية بأكثر من 1 مليون متر مكعب، وهو أمر طبيعي تفرضه الظروف المناخية وارتفاع درجات الحرارة، من جانب آخر تبين المؤشرات المسجلة، أن مخزون السد يمنح منظومة التزويد بالماء الشروب قدرة استقلالية تصل إلى 45 يوما في حال توقف الضخ بشكل كلي، وهو مؤشر مهم يعكس مستوى الأمان الذي يوفره هذا المشروع الاستراتيجي. هذا ويعد سد أوركيس أحد أبرز المشاريع المائية المنجزة بشرق البلاد، إذ ساهم منذ دخوله الخدمة في تحسين التزود بالمياه الشروب والتقليل من آثار الجفاف، فضلا عن دوره في مرافقة التنمية العمرانية والاقتصادية التي تعرفها ولاية أم البواقي والبلديات المجاورة، في انتظار توسيع الاستفادة من مياهه مستقبلاً لتشمل مشاريع أخرى، لاسيما في المجال الفلاحي، بما يعزز الأمن المائي والتنمية المستدامة بالمنطقة.

410 ساعة من شهادات "مجاهدي" الطارف

يعتبر الحفاظ على ذاكرة الطارف التاريخية، من أفواه وأصوات المجاهدين، التي لا يجب أن تغيب، محطة مهمة ومسؤولية كبيرة وجب المحافظة عليها وعلى هذا الرصيد الذي يقتضي صيانته ورقمته وفهرسته حتى يبقى متاحا للاستغلال العلمي الأكاديمي والتاريخي على مر الزمان، وفي هذا الإطار كشف مدير متحف المجاهد بولاية الطارف عزيز عوفي الذي عرف نشاطا مكثفا بمناسبة الاحتفال بيوم المجاهد أن المتحف ومنذ تأسيسه سنة 1994 قد نجح في جمع وتوثيق شهادات من عايشوا وصنعوا أحداث التاريخ في رصيد يعد ثروة تاريخية بأتم معنى الكلمة تستدعي بحسبه الرقمنة والفهرسة حتى تبقى هذه الشهادات متاحة لأهل العلم ولأجيال القادمة والباحثين، خاصة وأن توثيق الذاكرة مسؤولية وحفظ أصوات صانعي التاريخ واجب، حيث تم تجاوز تسجيل الشهادات الحية بـ 410 ساعة من أفواه مجاهدي المنطقة الذين يتذكر الكثير منهم أحداثا دامية وصفحة من صفحات الجزائر المنتصرة اليوم.

■ س.ك

منح إعانات مالية لـ 102 متضرر من الحرائق بالطارف

بعد نهاية كابوس الحرائق التي مست بعض بلديات ولاية الطارف خلال شهر جويلية الماضي، الذي عرف بدرجات حرارته المرتفعة والقياسية، وبعد تجند الدولة ومختلف مصالح الولاية لإحصاء وتعويض المتضررين قبل الدخول المدرسي، ومع نهاية العملية تم الانطلاق في التنفيذ من خلال تسليم قرارات منح إعانات مالية لفائدة متضرري الحرائق الغابية والمحاصيل الزراعية المسجلة على مستوى إقليم ولاية الطارف عبر ستة بلديات أكثرها حدودية والمقدر عددهم بـ 102 عائلة حيث استلم القرارات المواطنون المتضررين المستفيدين من الإعانات المقررة من طرف الدولة وذلك بعد تقرّبهم من مصالح البلديات المعنية قصد تمكّينهم من استلام القرارات الخاصة بهم. في خطوة تعكس اهتمام الدولة في التكفل الأمثل بالعائلات وسكناتها المتضررة،

■ س.ك

تضم أفراد عائلة واحدة من بينهم امرأة

تفكيك شبكة مختصة في ترويج

المخدرات بسوق أهراس

نادية طلحي

أماطط فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية سوق أهراس، اللثام عن نشاط عائلة يمتهن أفرادها تجارة وترويج المخدرات بعد أن تم ضبط داخل مسكنهم العائلي، كمية معتبرة من المخدرات المهيأة للترويج، تتمثل في كميات من القنب الهندي بوزن إجمالي يُقدّر بـ 121 غراما.

اكتشاف نشاط هذه العصابة الإجرامية التي تُعتبر عائلة متكونة من الأب والابن والزوجة وثلاثة أشخاص آخرين نواتها الأساسية، تم إثر استغلال عناصر الفرقة لمعلومات وردت إليهم، بخصوص قيام أحد الأشخاص المشبوهين، بالتجارة غير المشروعة بالمخدرات، ليتم على إثر ذلك وبالتنسيق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، مباشرة التحريات

فلاحو أم البواقي مدعوون إلى إيداع محاصيل الحبوب بتعاونيتي الحبوب والبقول الجافة

ج.مودع

أعلنت مديرية الفلاحة لولاية أم البواقي كافة الفلاحين على وجوب دفع منتوجهم من الحبوب الاستراتيجية من قمح صلب وقمح لين وشعير الذي تم جنيه خلال حملة الحصاد والدرس لسنة 2025-2026، إلى تعاونيتي الحبوب والبقول الجافة بأم البواقي وعين مليلة اللتين تشرفان على تسعة مراكز للتجميع، وفي هذا الإطار تم تنظيم اجتماع بمقر ديوان والي الولاية يوم 19 من هذا الشهر 2026 حضره عدد معتبر من الفلاحين ومدير المصالح الفلاحية ورئيس الغرفة

الفلاحية، ومديرا تعاونيتي الحبوب والبقول الجافة لأم البواقي وعين مليلة على حده، وإطارات الفلاحة، وتناول الاجتماع تقييمها شاملا لحملة الحصاد والدرس للموسم 2025 - 2026 عن ذكر والي الولاية السيد عبد الله شايب الدور، ما تم بذله من مجهودات من الفلاحين، مذكرا إياهم بالمجهودات التي تكرسها الدولة لمرافقة الفلاحين وتقديم الدعم الذي أقرته الدولة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب الاستراتيجية حماية للأمن الغذائي، وكذا الاستراتيجية التي تبنتها الدولة للنهوض بعالم الفلاحة وما يناله الفلاح من دعم، مشيرا إلى تأخر

الكثير من الفلاحين بعدم إيداع كميات معتبرة من محاصيل الحبوب على مستوى تعاونيات الحبوب والبقول، خاصة وأن الولاية كانت تراهن على تحصيل أزيد من مليوني قنطار إلا أن الكمية المدفوعة لم تصل إلى المبتغى بسبب عدم إيداع المحاصيل التي جناها الفلاحون، ودعا الفلاحين إلى الإسراع في إيداع المحاصيل لتكون محمية داخل التعاونيات لتكون وسيلة للأمن الغذاء عبر الترابي الوطني حتى ننهي استراد كميات من الخارج ونحافظ ونقلل من استهلاك العملة الصعبة من خزانة الدولة، وتم طرح الكثير من الانشغالات من بعض الفلاحين.

ينتظر دخولها حيز الخدمة قريبا

مرافق عمومية وإدارية قيد الإنجاز بولاية العريشة

شكلت المرافق العمومية والإدارية أهم المحطات التي توقف عندها والي ولاية تلمسان، «يوسف بشلاوي»، رفقة الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية العريشة، «بن بابا علي عبد الكريم»، خلال الزيارة التفقدية التي قاما بها أول أمس السبت إلى المنطقة، وذلك في إطار المتابعة الدورية للمشاريع التنموية والهياكل الإدارية، والوقوف على مدى تقدم الأشغال بالمشاريع التي ترافق مسار تجسيد الولاية الجديدة بالعريشة.



ع. بوشريف

وقد شملت الزيارة عددا من المشاريع والمرافق ذات الطابع الهيكلي، على غرار مشروع إنجاز مقر المجلس الشعبي الولائي، ومشروع الحي الإداري، إلى جانب مشروع إعادة تاهيل مقر دائرة العريشة، فضلا عن مشروع إنجاز مقر مديرية التقنين والشؤون العامة ومديرية الإدارة المحلية بالمقر السابق للعيادة متعددة الخدمات.

وفي هذا السياق، عاين الوالي مشروع إنجاز مقر المجلس الشعبي الولائي للولاية الجديدة العريشة، حيث اطلع على وضعية الأشغال ونسبة تقدمها، واستمع إلى عرض مفصل حول مختلف مراحل الإنجاز وظروف سير الورشة، وأكد بالمناسبة، على ضرورة رفع وتيرة الإنجاز واحترام الأجال التعاقدية، مع الحرص على جودة الأشغال ومطابقتها للمعايير التقنية، بما يسمح باستلام المشروع في الأجال المحددة وتجهيزه ليكون فضاء ملائما لاحتضان نشاطات المجلس الشعبي الولائي وأداء مهامه في أفضل الظروف.

كما وقف الوفد على مشروع الحي

سيدي بلعباس

جمع وإزالة قرابة 60 إطار مطاطي من الفضائات الغابية

قام مؤخرا أعوان محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس، في عمليتين منفصلتين من جمع وإزالة قرابة 60 عجلة مطاطية مستعملة تم رميها بشكل عشوائي وسط الفضائات الغابية، والتي تعتبر من أهم مسببات توسع رقعة الحرائق في حال حدوثها. العملية الأولى التي تندرج في إطار تنفيذ الإجراءات الاحترازية للحد من مخاطر حرائق الغابات، قام بها أعوان مقاطعة الغابات سفيزف بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، وأسفرت عن جمع وإزالة 51 إطار مطاطي، كان أحد المواطنين يستعملها لتسييج محيط أرضه الفلاحية الواقعة بالمكان المسمى بومونة بمحاذاة غابة القطارنية، في حين قام أعوان إقليم الغابات بتبرية بجمع وإزالة 6 إطارات مطاطية مستعملة، تم رميها بشكل عشوائي بغابة بوحريز. ويعد رمي مثل هذه العجلات المستعملة بالفضاءات الغابية أمرا ممنوعا حسب القرار الولائي المتخذ منذ بداية حملة مكافحة حرائق الغابات في الفاتح من شهر جوان المنصرم، كإجراء استباقي للحد من مخاطر حرائق الغابات، لاسيما وأن وجود مثل هذه العجلات بالفضاءات الغابية، يساهم بشكل كبير في توسع رقعة الحريق في حال وقوعه، ولأجل منع مثل هذه الممارسات، تبقى فرق محافظة الغابات بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني تواصل القيام بدوريات استطلاعية بجميع الفضاءات الغابية بشكل مستمر، لاسيما منها القريبة من الطرقات الوطنية والولائية، ما يجعلها عرضة لرمي مثل هذه العجلات من طرف مستعملي الطرقات.

محليات

خلال اجتماع ترأسه والي معسكر

تشديد على إزالة النقاط السوداء لتفادي خطر الفيضانات

قادة مزيلة

شدد والي معسكر فؤاد عايسي، على ضرورة التعامل مع النقاط السوداء الخاصة بتجمع المياه والمشكلة للفيضانات بمنطق استباقي وليس ظرفي، من خلال تكثيف الخرجات الميدانية، وتسريع معالجة النقائص المسجلة، مع رفع درجة التأهب والجاهزية للتدخل عند الحاجة، مبرزا أهمية تعبئة كافة الإمكانيات البشرية والمادية، والتنسيق بين المصالح المعنية، بما يكفل حماية المواطنين والممتلكات، ويعزز قدرة الولاية على مواجهة التقلبات الجوية المحتملة خلال فصل الخريف.

جاء ذلك خلال اجتماعَ تنسيقيّ عُقد السبت، حُصص لمتابعة التحضيرات والإجراءات الاستباقية المتخذة تحسباً لحلول فصل الخريف، والوقاية من مخاطر

تتواصل الحملات الاستدراكية

للمنظافة المبرمجة أسبوعياً إلى جانب عمليات الكس ورفع النفايات ومعالجة النقاط السوداء، عبر عدة مناطق وبلديات بولاية معسكر، لاسيما سيق، ووادي الأبطال، وتيغنيف، والمحمدية، وبوخنيفة، وغريس وعاصمة الولاية .

وذكر مصدر مسؤول أمس الأحد، أن التدخلات الميدانية، شملت رفع النفايات المنزلية والمخلفات المرمية عشوائياً، وتنظيف وكس الشوارع والساحات والأحياء السكنية، ومعالجة النقاط السوداء ويؤر الرمي العشوائي، وتنظيف البالوعات المجاري المائية وقنوات تصريف مياه الأمطار، وتسخير الآليات والوسائل المادية والبشرية اللازمة ورفع المخلفات النباتية والأشجار اليابسة، وتنظيف المحاور والطرقات، ومواصلة عمليات التحسين الحضري والعناية بالمساحات الخضراء.

وفي بلدية سيق، تواصلت العمليات الاستدراكية للمنظافة على مستوى عدد من الأحياء، من بينها حي 300 مسكن، وحي الكونغو، والطريق الرئيسي، وحي الشناوة، ومحيط مقبرة الشهداء ودوار الخروف، بمشاركة مختلف الوحدات والمصالح.

أما ببلدية وادي الأبطال، فشملت الحملة حي القطب الحضري الجديد، والحي الشعبي، وشوارع وأحياء المدينة، ومحيط متوسطة قدوري، بمساهمة مصالح البلدية، مؤسستي النظافة وتسيير مراكز الردم التقني والديوان الوطني للتطهير، فيما تتواصل دوريات رفع النفايات المنزلية وتفريغ الحاويات،

إطلاق مسابقة أحسن مساحة شاطئية بالشلف

أطلقت مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالشلف مسابقة أحسن مساحة شاطئية لموسم الاصطياف 2026، وهذا في إطار ترقية الخدمات السياحية وتشجيع المستثمرين في هذا المجال، حسب ما علم أمس الأحد لدى مسؤولي القطاع. وأوضح مدير السياحة والصناعة التقليدية، رشيد بن دودة، أنه في إطار تنشيط موسم الاصطياف 2026، وبغية ترقية الخدمات السياحية، قامت ذات المصالح بتنظيم مسابقة أحسن مساحة شاطئية ممنوحة ضمن حق الإمتياز، عبر 6 بلديات ساحلية. وأبرز ذات المتحدث أن هذه المسابقة التي تخص 10 مساحات شاطئية، تأتي مواصلة لسلسلة من المسابقات التي أطلقتها مديرية السياحة

ميكانيكيا وكيميائيا، وفق المصدر ذاته. وستسمح هذه المحطة التي أنجزت بالقرب من الأراضي الفلاحية لمنطقة «لنات» بتثمين المياه المعالجة وإعادة استخدامها لأغراض فلاحية، تجسيدا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد. وفي هذا الإطار، انطلقت المشاورات بين السلطات المحلية والمصالح التقنية والفلاحين المجاورين للمحطة لإطلاق دراسة تقنية لإنشاء محيط فلاحي مسقي، يمتد على مساحة 3,1 ألف هكتار، وفق ما أشير إليه.

الفيضانات، وضمان أعلى درجات الجاهزية للتعامل مع التقلبات الجوية المحتملة .

وخلال الاجتماع، قدّم مدير الحماية المدنية عرضًا مفصلاً حول النقاط السوداء المسجلة عبر إقليم الولاية، مع تحديد المواقع التي تستدعي تدخلا استباقيًا، ودراسة التدابير الواجب اتخاذها لمعالجة النقائص وتفادي تسجيل أضرار أو اضطرابات خلال فترات تساقط الأمطار.

كما تم التطرق إلى وضعية شبكات تصريف مياه الأمطار، ومجري الأودية والمياه، ونقاط تجمع المياه، إلى جانب ضرورة مواصلة عمليات تنظيف البالوعات والمجاري وإزالة مختلف العوائق والمخلفات، بما يضمن انسيابية مياه الأمطار ويحد من مخاطر الانسداد والفيضانات.

...وحملات نظافة واسعة عبر 7 بلديات نهاية الأسبوع

لاسيما بدوار أولاد الخامسة وطريق سيدي سالم ببلدية تيفنيف وبلدية المحمدية، تم القيام بتدخلات استباقية لتنظيف البالوعات من النفايات، فضلاً عن حملات استدراكية بعدد من النقاط، من بينها محيط النفق الجديد والمكانية، فيما تم توجيه فرق ميدانية لمعالجة النقاط السوداء ويؤر الرمي العشوائي بمنطقة الباطوار ببلدية بوخنيفة.

كما شملت تدخلات المصالح المعنية في عاصمة الولاية، الطريق المؤدي من المذبح إلى البعاطيش، حيث تم رفع مخلفات النفايات والبقايا النباتية والأشجار اليابسة، بالتنسيق بين مختلف القطاعات.

وذكر ذات المصدر، بأنه في إطار التدابير الاستباقية للوقاية من أخطار الفيضانات والتقلبات الجوية، تم كذلك تنظيف عدد من المجاري والنقاط الحساسة، لاسيما على مستوى الطريق الوطني رقم 14 بوادي القواير، مع معاينة مدى تدفق المياه والتأكد من جاهزية مسالك تصريفها.

وبالتوازي مع ذلك، تتواصل عمليات التحسين الحضري والعناية بالمساحات الخضراء، من خلال وضع الغشب الطبيعي وسقيه وصيانة الفضائات الخضراء، على غرار طريق مطمور ببلدية غريس.

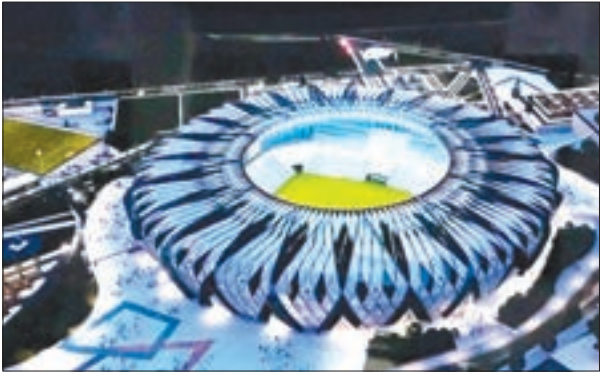
وتنجز هذه العمليات بالتنسيق بين مصالح البلديات، ومؤسستي النظافة، وتسيير مراكز الردم التقني، والديوان الوطني للتطهير، ومديرتي البيئة، والأشغال العمومية، وكذا محافظة الغابات.

قادة مزيلة

و الصناعة التقليدية خلال العامين الفارطين، من أجل تطوير الخدمات السياحية وترسيخ ثقافة الاستثمار وتثمين القدرات السياحية للمنطقة، على غرار مسابقتي أحسن واجهة فندقية وأحسن خدمات فندقية. وأضاف السيد بن دودة أن مصالحه شرعت بالتنسيق مع مديريات الصحة والسكان والتجارة والحماية المدنية، في خرجات ميدانية لتقييم ومتابعة مدى احترام المعايير المعتمدة، والوقوف على جودة الخدمات المقدمة، ومستوى النظافة والتهيئة والتنظيم، بالمساحات الشاطئية. ويتنظر أن تساهم هذه المسابقة التي ستعلن نتائجها مع نهاية موسم الاصطياف، في خلق المنافسة الإيجابية بين المستثمرين في القطاع، بما يساهم في تحسين ظروف استقبال المصطافين وترقية وتنوع الخدمات. وكانت مديرية السياحة قد قامت في بداية موسم الاصطياف الجاري، بتخصيص 14 شاطئا من أصل 26 شاطئا مسموحا للسباحة بالولاية، لمنحها في إطار عقود الامتياز، وهذا بغية تحسين الخدمات المقدمة للمصطافين وتهيئة فضاءات الخدمة والتسلية. وأشار ذات المصدر إلى أن هذه المساحات الشاطئية الممنوحة في إطار عقود الإمتياز، تمثل 25 بالمائة من المساحة الإجمالية لكل شاطئ، في حين تبقى نسبة 75 بالمائة من مساحة الشاطئ حرة ومجانية ومفتوحة لعامة المصطافين.

ق.ج

معاينة أرضية مشروع إنجاز مركز جهوي للتربية البدنية بواد غير في بجاية



توفيق بن يحيى

...وتتقدم في أشغال محول سيدي عيش استعدادا لدخوله حيز الخدمة

تسجل أشغال إنجاز محول سيدي عيش، الواقع عند النقطة الكيلومترية 43 (PK 43) على مستوى منفذ الطريق السيار بولاية بجاية، تقدما ملحوظا، في إطار تجسيد هذا المشروع المروري الرامي إلى تحسين حركة التنقل وتعزيز الربط بالطريق السيار لفائدة سكان المنطقة والبلديات المجاورة.

وحسب المعطيات المتعلقة بتقدم الورشة، فقد بلغت الأشغال مرحلة متقدمة، بعد استكمال عدد من العمليات الأساسية، لاسيما أشغال الحفر والتهيئة الترابية وإنجاز مختلف المنشآت الفنية المرتبطة بالمحول. كما سجلت أشغال بناء هيكل الطريق وتعبيد مختلف الفروع بالخرسانة الزفتية نسبة تقدم معتبرة، ما يعكس دخول المشروع مرحلة حاسمة تمهيدا لاستكمال ووضعه حيز الاستغلال.

وتتواصل، بالموازاة مع ذلك، الأشغال التقنية المرتبطة بالتجهيزات النهائية للمحول، حيث تعمل الفرق الميدانية على استكمال تركيب فواصل الطرق، وإنجاز الحواجز الأمنية الخرسانية من نوع GBA/DBA، إلى جانب تهيئة مفترق الطرق الدائري، بما يسمح بضمان انسيابية أكبر لحركة المركبات وتحسين شروط السلامة المرورية. كما تشمل المرحلة الحالية وضع مختلف أجهزة الإشارات المرورية، الأفقية منها والعمودية، والتي تعد من العناصر الضرورية لضمان تنظيم حركة السير وتوجيه مستعملي الطريق، خاصة على مستوى نقاط الولوج والخروج من المحول.

ويكتسي محول سيدي عيش أهمية خاصة بالنظر إلى موقعه على مستوى منفذ الطريق السيار، إذ ينتظر أن يساهم عند استلامه في تسهيل عمليات الدخول والخروج من الطريق السيار، وتحسين الربط بين منطقة سيدي عيش ومختلف المناطق المجاورة، فضلا عن تخفيف الضغط عن بعض المحاور والطرق المحلية التي تعرف حركة مرورية متزايدة.

ربط 12 بئرا بالكهرباء منذ بداية السنة بالبويرة

قامت مديرية التوزيع بالبويرة خلال سنة 2026 بربط 12 بئرا بالكهرباء، فيما تجري الأشغال بـ11 بئرا آخر، كما تم خلال السنوات الست الماضية، ربط 213 بئر بالكهرباء من أصل 280 طلب ربط، بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ382 مليون دينار جزائري. وحسب ذات المصالح، تتدرج هذه المشاريع ضمن جهود مديرية التوزيع البويرة الرامية إلى مراقبة قطاع المياه، هذه المادة الحيوية التي تعد من أهم الاحتياجات الأساسية في الحياة اليومية.

■ فاطمة عكوش

المواطنون تحت الصدمة والقضية قيد التحقيق

استنكار لحادث احتراق أرضية ملعب في بابا أحسن بالعاصمة

يناشد أبناء ورياضيو بلدية بابا أحسن بالعاصمة، السلطات للتدخل العاجل من أجل تسريع الإجراءات المتعلقة بإعادة تهيئة أرضية الملعب الجوّاري الكائن على مستوى حي 20 أوت 56، بتغيير أرضيته واستبدالها بعشب اصطناعي جديد عوض القديم الذي تعرض جزء مهم منه للحرق ليلة الخميس إلى الجمعة الماضية، من طرف مجهولين لم يتم تحديد هويتهم بعد، إذ فتحت بموجب ذلك الجهات الأمنية تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية، لمرقق رياضي ظل يأوي شباب المنطقة ويقدم دورات كروية ما بين مختلف الفرق.

راضية مرباح

ردود أفعال استنكارية وحالات غضب لا تزال تتوالى من طرف سكان بلدية بابا أحسن، وفي مقدمتهم القاطنون بحي 20 أوت 56 وحوش أوكيل سابقا وما جاورهم من أحياء أخرى، نتيجة حادثة تعرض الملعب الجوّاري الوحيد بالمنطقة لألسنة النيران التي أتت على مساحة هامة من أرضية عشب الاصطناعي، ليلة الخميس إلى الجمعة الماضية، في حدود الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، إذ لم يتم تحديد بعد هوية الفاعلين، حيث فتحت مصالح الدرك الوطني، فور الحادث، تحقيقا معمقا لمعرفة ملابسات القضية، التي لا تزال محل استفسهام من طرف المواطنين، لما يقدمه المرفق الرياضي المعني من خدمات ونشاطات رياضية لمختلف الفئات العمرية من أبناء المنطقة، وتمكينه من استقطاب الشباب وإبعادهم من آفات اجتماعية عديدة.

وحسب تصريحات رئيس حي 20 أوت 56 وهو رئيس الملعب الجوّاري المعني بحادث الحرق عادل بومار، في تصريح لـ"الشروق"، فإن المرفق الرياضي الذي يشرف عليه، استلم منذ حوالي 5 سنوات يضم ملعبين، صغير والآخر بمساحة أكبر، يستغل -حسبه- من طرف أبناء الحي والمناطق المجاورة للعب كرة القدم



والجري حيث يقصد حتى من طرف العائلات والنساء في فترات الليل أو أوقات الفجر، كما تقام فيه دورات كورية ومنافسات ما بين مختلف

الفرق القادمة من ولايات متعددة، كما استطاع الملعب -حسبه- استقطاب الشباب وحمايتهم من مختلف الآفات الاجتماعية، وبخصوص مجريات حادث الحرق، أشار المتحدث، أنه لا يمكن توجيه أصابع الاتهام لأي جهة، مكتفيا بالقول أن القضية بين يدي مصالح الدرك الوطني، وهي الجهة الوحيدة التي يمكن لها الفصل فيها بعد ما فتحت تحقيقا في ملابساتها.

ويتربع الملعب الجوّاري الذي أتت ألسنة النيران على نصف من مساحة أرضيته تقريبا، على 50 على 25 متر وهي خسارة كبيرة للرياضيين وأبناء المنطقة -حسب المتحدث- الذين وجدوا أنفسهم بعد الحادث عاطلين من دون نشاطات رياضية التي عادة ما تكون ما بعد ساعات المغرب والعشاء، وفي كل الأوقات للأطفال والشباب وحتى العائلات خاصة أوقات العطل، مضيفا أنه استطاع وضع إنارة للملعب بإمكاناتهم الخاصة، مغتما الفرصة لمطالبة السلطات المحلية بالإسراع لإعادة تهيئة أرضية الملعب في أقرب الأجل بتغيير عشب الاصطناعي، والتفكير في إنجاز مساحة خضراء بالمنطقة التي تضم مساحات شاغرة، يمكن تجسيد مشاريع ترفيهية فيها لأبناء المنطقة المتعطشين لمثل هذه الإنجازات.

فتح 36 سوقا جواريا وأسبوعيا لبيع المستلزمات المدرسية بتيزي وزو

رائية. م

أقرب الأجال.

وتشمل العملية بلديات في مختلف ربوع ولاية تيزي وزو، حيث ستحتضن هذه الأسواق فضاءات تجارية تسمح للتجار بعرض مختلف المستلزمات التي تحتاجها العائلات بمناسبة الدخول المدرسي، بما فيها الأدوات المدرسية والملابس الخاصة بالتلاميذ.

وتضم قائمة البلديات المعنية كل من واضية، آيت بواو، واقتون، آيت عيسى ميمون، تيميزارت، أزفون، آيت شافع، بوزقان، إيولا أومالو، إيجر، بني زيكي، عين الحمام، تيزي راشد، آيت أومالو، فريحة، ذراع بن خدة، تيرميتين، ذراع الميزان، فريقات، آيت يحيى موسى، تيزيرت، إفراحونن، إمسوحال، بوغني، مقلع، الأربعاء، ناث إيراثن، واسيف، آيت تودرت، آيت بومهدي، ماكودة، بوجيمة، بني دواله، بني عيسى، آيت محمود، تيزي غنيف وتيزي وزو.. وتندرج هذه المبادرة ضمن

سطرت ولاية تيزي وزو جملة من الإجراءات الرامية لتوفير المستلزمات المدرسية والملابس الخاصة بالأطفال، تحسبا لاقتراب الدخول المدرسي.

وجاء في بيان صادر عن الديوان، أن جميع المتعاملين الاقتصاديين والتجار الناشطين في مجال بيع الأدوات واللوازم المدرسية والملابس، مدعون للمشاركة في التظاهرات التجارية الخاصة بالدخول المدرسي المقبل، وأنه على الراغبين في المشاركة التقرب من مصالح البلديات المعنية والمقدرة بـ36 بلدية لتأكيد مشاركتهم.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذا للقرار الولائي الخاص بفتح أسواق جوارية وأسبوعية مخصصة لبيع الأدوات واللوازم المدرسية، بهدف تقرب هذه المنتجات من المواطنين والمساهمة في ضمان توفرها في



التحضيرات الخاصة باستقبال الموسم الدراسي الجديد، حيث يُنتظر أن تساهم الأسواق المبرمجة في تسهيل مهمة العائلات في اقتناء اللوازم المدرسية، من خلال توفير نقاط بيع قريبة من مقر سكنهم، إذ مست العملية بشكل أوسع

مشاريع رياضية جديدة لتعزيز المرافق الشبابية بلديات ولاية المسيلة

منظمة لممارسة الرياضة والترفيه.

ويبقى التحدي الحقيقي، بعد مرحلة الدراسة، هو تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع في آجال معقولة، مع ضمان احترام المعايير التقنية وجودة الإنجاز، حتى لا تبقى البرامج مجرد أرقام ومشاريع على الورق، وإنما تتحول إلى مرافق فعلية يستفيد منها الشباب والرياضيون في مختلف بلديات الولاية.

وتعكس هذه المشاريع، في حال تجسيدها، توجهها نحو توزيع أفضل للمرافق الرياضية وعدم تركزها في مناطق محددة، بما يسمح بإعطاء البلديات فرصة أكبر للمساهمة في صناعة المواهب الرياضية وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية عبر ولاية المسيلة، وبوسعادة.

■ أحمد. ق

والرياضيين الشباب الذين يبقون بحاجة إلى هياكل رياضية لصقل مواهبهم والرفع من مستواهم مما يؤهلهم للمشاركة في المنافسات الرياضية المحلية والوطنية. وفي مجال القاعات الرياضية، يتضمن البرنامج دراسة ومتابعة إنجاز قاعة متعددة الرياضات بسعة 500 مقعد ببلدية أولاد عدي لقبالة، إضافة إلى دراسة ومتابعة إنجاز قاعة رياضية متخصصة ببلدية بن سرور، وهي مشاريع يمكن أن تساهم في توفير ظروف أفضل للتدريب والمنافسة واحتضان مختلف النشاطات الرياضية.

وتكتسي هذه المشاريع أهمية خاصة بالنظر إلى الدور الذي أصبحت تلعبه المنشآت الرياضية في تنشيط الحياة الشبابية، واكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها، فضلا عن توفير فضاءات

الإجراءات الإدارية اللازمة، على أن تشكل، عند تجسيدها ميدانيا، إضافة نوعية للمرافق الرياضية عبر عدد من مناطق.

ومن بين أبرز المشاريع المبرمجة، وفقا لذات الجهات، دراسة وإنجاز مسبح نصف أولمبي ببلدية حمام الضلعة التي تحصى أزيد من 50 ألف نسمة على سبيل المثال لا الحصر، إلى جانب مسبح مماثل ببلدية سيدي عامر بالمقاطعة الإدارية ببوسعادة، في خطوة من شأنها توسيع فرص ممارسة السباحة وتوفير فضاءات ملائمة للرياضيين والشباب.

كما يشمل البرنامج دراسة إنجاز مسابح جوارية بكل من بلديات أولاد دراج، الشلال وأمجدل، بما يعكس توجهها نحو دعم الرياضة الجوارية وتقريب المرافق من السكان، خاصة فئة الشباب والأطفال

تتجه ولاية المسيلة، إلى تدعيم بنيتها التحتية الرياضية من خلال إطلاق عدد من المشاريع الجديدة، التي من شأنها الاستجابة المتزايدة لاحتياجات الشباب والرياضيين، وتوفير مرافق رياضية قريبة من المواطنين بمختلف البلديات، في ظل النقص المسجلة في هذا القطاع والحاجة المتزايدة إلى المزيد من المرافق، خاصة عبر كبرى البلديات والتجمعات السكانية الحضرية التي تبقى بأمس الحاجة إلى مثل هذه المرافق.

وحسب ما علمته الشروق اليومي، من جهات مسؤولة بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، فإن البرنامج الحالي، يتضمن جملة من المشاريع التي توجد في مرحلة الدراسة، وأخرى على وشك الانطلاق في الأشغال، بعد ما تم إسنادهها إلى مؤسسات الإنجاز بعد الفراغ من

قال إنه يمكن لاحقا فتح موضوع "السلام" معها

وزير خارجية سوريا "يتمنى" استئناف المفاوضات مع إسرائيل

قال وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إن دمشق تتوقع استئناف المفاوضات قريبا مع إسرائيل بشأن اتفاق أمني تأمل في أن يؤدي إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي السورية، وحث إسرائيل على اغتنام "فرصة تاريخية" مؤكدا أن الباب مفتوح أمام الدبلوماسية.

رويترز

في مقابلة مع "رويترز" في دمشق السبت، بعد أيام من قصف إسرائيل لقاعدة أبو الظهور الجوية السورية، أكد الشيباني أيضا أن أولوية دمشق هي وقف الهجمات الإسرائيلية قائلا إن من الضروري اتخاذ خطوات لبناء الثقة في هذا الاتجاه.

وتسعى واشنطن منذ أكثر من عام إلى إبرام اتفاق أمني بين إسرائيل وحكومة الرئيس السوري أحمد الشرع، وهو حليف جديد للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، إلا أن هذا الاتفاق لا يزال بعيد المنال، إذ أرسلت إسرائيل قوات إلى الأراضي السورية وهاجمت مواقع حكومية مُعللة ذلك بتهديدات لأمنها.

وقال الشيباني "بعد الحرب الإيرانية الإسرائيلية جُمِدت المفاوضات- ونتمنى أن تعود هذه المفاوضات في الفترة القريبة حتى نستكمل هذا الأمر". وأضاف "نحن لا نثق بإسرائيل حاليا، من خلال التعاملات نتعامل معها، لا توجد ثقة حاليا"، مشيرا إلى أن الاتصالات انقطعت بعد الضربة الجوية التي استهدفت القاعدة الجوية.

وقال الشيباني "لا بد أن يكون هناك تواصل- خاصة مع جهة دائما تهدد أمن سوريا، لكن هذا التواصل إذا لم يأت بنتيجة، فلنا نريد هذا التواصل على الإطلاق"، ولم يرد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي على طلب التعليق.

ضغط أمريكي

ويقول الشرع إن سوريا لا تشكل تهديدا للدول الأخرى، وإن دمشق تركز على إعادة البناء بعد حرب أهلية استمرت 14 سنة.

وتحدّث مسؤولون إسرائيليون عن مجموعة من التهديدات المحتملة في سوريا منذ الإطاحة ببشار الأسد، ووصف بعضهم العام الماضي بحكام

بعد مهاجمة مطار عسكري في شمال سوريا

تحذيرات لنتنياهو هو من التورط في مواجهة عسكرية مع تركيا

هاجمت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على خلفية قرار قصف أهداف في سوريا، وحذرت من أن التصعيد قد يجبر إسرائيل إلى مواجهة مباشرة مع تركيا.

وقالت الصحيفة، في افتتاحيتها أمس الأحد، إن نتنياهو، بدلا من اختيار التصعيد في غزة أو لبنان أو الضفة الغربية مع اقتراب الانتخابات المقررة في أكتوبر القادم، قرر التحرك في شمال سوريا، في خطوة اعتبرتها موهَّجة ضد تركيا.

وأضافت أن الخطاب الإسرائيلي المناهض لتركيا خلال الأشهر الأخيرة تحوّل إلى هجوم على مطار عسكري في شمال سوريا، مشيرة إلى أن نتنياهو برّز الهجوم بأنه استهدف توسع الوجود التركي في المنطقة، بينما تنفي أنقرة وواشنطن ذلك، وتتهمان رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتحرك بدوافع انتخابية.

والثلاثاء الماضي، شن الطيران الإسرائيلي 8 غارات على مدرج مطار أبو الظهور العسكري في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ما ألحق أضرارا ببنية التحتية. وعقب ذلك، أكدت مصادر في وزارة الدفاع التركية عدم وجود أي بعثة عسكرية لها في قاعدة أبو الظهور الجوية في سوريا، سواء قبل الهجوم الإسرائيلي على القاعدة أو أثناء تنفيذه.وفي السياق، نقلت "هآرتس" عن توماس باراك، السفير الأمريكي لدى تركيا ومبعوث الرئيس الأمريكي إلى سوريا، قوله إن الهجوم على القاعدة كان يمكن أن يتصاعد إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين إسرائيل وتركيا، ملّمحا إلى أن ذلك ربما يكون الهدف الحقيقي لإسرائيل.

وبحسب الصحيفة، قال باراك إن تركيا لا ترغب في مهاجمة إسرائيل أو الدخول في مواجهة عسكرية معها، لكنه أشار إلى احتمال أن تتخذ إسرائيل "قرارات غير عقلانية" في هذه القضايا، على خلفية المرحلة الانتخابية. وحذرت "هآرتس" من أن التحرك العسكري الإسرائيلي يأتي في وقت تسمى فيه قوى دولية إلى تحقيق الاستقرار في



سوريا الجدد بأنهم مجرد "جهاديين متخفين" على الرغم من العلاقات الوثيقة التي أقامها الشرع مع الولايات المتحدة.

وفي الأيام التي أعقبت سقوط الأسد في 8 ديسمبر 2024، استولت إسرائيل على أراض في جنوب غرب سوريا، قائلة إنه من الضروري حماية مواطنيها من الهجمات، وقصفت عشرات المواقع العسكرية السورية. وقال الشيباني إن إسرائيل "جُرّبت كثيرا أن تحفظ أمنها من خلال القوة الخشنة، ولم تتجح". وأضاف "الباب مفتوح، سنأتي إلى هذا الأمر، وأعتقد أنه قريبا ستستأنف المفاوضات"، ولم يتحدد موعدًا بعد.

أما بخصوص الولايات المتحدة، فقال الشيباني "يحاولون بشكل متواصل الضغط على إسرائيل أو دفع إسرائيل باتجاه العودة إلى طاولة الحوار والوصول إلى اتفاق مع سوريا". وردا على سؤال عن مدى تفاؤله، قال الشيباني "من الصعب كثيرا أن تراهن على إسرائيل"، لكن "لدينا طموحا كبيرا جدا في أن تكون علاقة سوريا مع المحيط علاقة مستقرة".

وأضاف "سوريا اليوم تمد يدها للتفاهات، للسلام، للدبلوماسية، تريد أن تكون منطقة مستقرة". ويرز التوترب بشأن سوريا يوم

سوريا، خصوصا لمنع عودة النفوذ الإيراني والروسي إلى البلاد. واعتبرت أن إسرائيل تتحرك بما يتعارض مع هذا المسار، ما قد يبعد عنها ليس السوريين فحسب، بل أيضا القوى الدولية المنخرطة في الملف، وفي مقدمتها الولايات المتحدة. وتساءلت الصحيفة عما إذا كان القصف قادرا على إبعاد تركيا، وما إذا كانت الوسائل الدبلوماسية قد استنفدت، محذرة من مغية الدخول في مواجهة مع "دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وحليف وثيق للولايات المتحدة".

وقالت إن على إسرائيل إعادة صياغة سياستها للتعامل مع التحديات الجديدة في الشرق الأوسط، معتبرة أن نتنياهو يروج لعملية "محدودة وخطيرة وعديمة الجدوى" في شمال سوريا، بينما تتشكل تحالفات جديدة في المنطقة من دون أن تكون إسرائيل جزءا منها. وختمت الصحيفة تحذيرها بالتأكيد على أن الأمن ومنع التهديدات لا يتحققان بالقصف وحده، وأن العمل العسكري لا يمكن أن يحل محل سياسة منهجية ودبلوماسية، داعية الحكومة الإسرائيلية إلى الإصغاء لتحذيرات المبعوث الأمريكي وتجنب التورط في مواجهة مع تركيا.

وعقب الهجوم على مطار أبو الظهور، قالت سوريا، في رسالتين متطابقتين وجهتهما إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، من قصف وتوغلات وعمليات خطف، "يعرقل جهود الاستقرار ويهدد المنطقة بمزيد من التوتر".

وعقب سقوط النظام السوري في 8 ديسمبر 2024، وسعت إسرائيل نطاق هجماتها على سوريا لتشمل مستودعات الأسلحة والصواريخ ونقاطا عسكرية استراتيجية في أنحاء البلاد.

ولا تزال سوريا وإسرائيل في حالة حرب منذ عام 1948، واستولت إسرائيل على هضبة الجولان من سوريا في حرب 5 جوان 1967. وقال الشيباني "تركيزنا حاليا هو إيقاف الاعتداء قبل أي شيء، حتى قبل الاتفاق الأمني- من الممكن لاحقا فتح موضوع السلام، موضوع الجولان، الآن رجعنا خطوة إلى الوراء".

وقال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا توماس براك يوم الثلاثاء الماضي إن واشنطن تعمل على إنشاء آلية لتجنب الصدام بين إسرائيل وتركيا وسوريا. وقال الشيباني إنه لم يحصل اتفاقٌ بعد على الآلية، مضيفا "لا نريد أن تكون آلية لتثبيت واقع الاحتلال الإسرائيلي في سوريا الجديدة، نريد أن تكون آلية لإيقاف الاعتداءات وتمهيد الأجواء حتى نصل إلى اتفاق أمني يكمل بانسحاب إسرائيل من سوريا".

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية بعد على طلب التعليق. وقال إن إسرائيل قصفت قاعدة أبو الظهور حتى بعد أن أوصلت سوريا إليها رسالة مفادها أنها لن تكون قاعدة تركية.

وذكر أن سوريا تعتمد على الدعم التركي في التدريب العسكري والتعاون، مشيرا إلى أن هذا ينطبق أيضا على الأردن والسعودية وبلدان أخرى.

وقال "تركيا طالما أنها مستعدّة ومبادرة ولديها الاستعداد لدعم الشعب السوري في هذا المجال، فنحن أول شيء نشكرهم على هذا الأمر، ولن نستغني عن هذا الدعم".

استشهاد فلسطيني وإصابة اثنين آخرين في غزة

استشهد فلسطيني وأصيب اثنان آخران، أمس الأحد، في قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية وسط قطاع غزة، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025.

وقال مصدرٌ طبي في مستشفى شهداء الأقصى إن المستشفى استقبل "جثمان شهيد ومصابين اثنين إثر قصف نفذته مسيّرة إسرائيلية واستهدف تجّما لمدنيين في شارع صلاح الدين قرب بلدة الزوايدة وسط القطاع". وفي جنوب القطاع، أطلقت زوارق حربية إسرائيلية قذائفها باتجاه ساحل مدينة رفح، وفق شهود عيان. كما أفادت مصادر محلية بإطلاق آليات إسرائيلية النار بكثافة باتجاه منازل الفلسطينيين في مدينة حمد شمال مدينة خان يونس، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. وفي شمال القطاع، أفاد شهود عيان بأن زوارق حربية إسرائيلية أطلقت النار والقذائف باتجاه مراكب الصيادين وساحل مدينة غزة، من دون الإبلاغ عن إصابات.وتأتي الهجمات الإسرائيلية رغم دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى وقف الضربات على قطاع غزة.وقال ترامب في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" الأمريكية في 17 أوت الجاري، إن إسرائيل "لا ينبغي أن تنفذ ضربات في غزة"، مشيرا إلى أن حركة "حماس" وافقت على التخلي عن سلاحها، بموجب خطته الرامية إلى وقف الحرب في القطاع. ■ وكالات

بينما اعتقل جيش الاحتلال 13 فلسطينيا

مستوطنون يحرقون بيوتا ومركبات ويقطعون أشجارا في الضفة



قوات إسرائيلية فلسطينيين اثنين، أحدهما طفل، من قرية الرشايدة في بيت لحم. وفي قلقيلية، اعتقلت القوات 6 فلسطينيين عقب اقتحام المدينة ومداومة منازل في حي كفر سابا والنقار، وفق "وفا".

كما اعتقلت 5 فلسطينيين من مدينة طولكرم خلال عمليات دهم واقتحام. وفي رام الله وسط الضفة، أغلقت قوات إسرائيلية المدخل الغربي لقرية المغير، شمال شرق المدينة، ومنعت الفلسطينيين من الدخول إليها أو الخروج منها، فيما أخضعت عددا منهم لتحقيقات ميدانية وأطلقت قنابل الغاز باتجاه المركبات.

وقالت مصادر محلية إن المدخل الغربي هو المنفذ الوحيد للقرية حاليا، بعد إغلاق الجيش الإسرائيلي مدخلها الشرقي منذ 7 أكتوبر 2023.

وبحسب المصادر ذاتها، أحرق مستوطنون إسرائيليون خيمة ومُعدات وأعلافا تعود لمزارع فلسطيني في أطراف قرية برقا شرق رام الله.

■ الأناضول

ردّا على جرائم المستوطنين

إصابة إسرائيلي في عملية طعن شرق الضفة الغربية

أعلنت شرطة الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأحد، إصابة شخص بجروح في عملية طعن قرب قرية العوجا في منطقة الأغوار شرق الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في تدوينة للشرطة عبر حسابها على منصة "إكس"، وقالت: "قبل وقت قصير، ورد بلاغ حول إصابة شخص بجروح طعن قرب قرية العوجا في منطقة الأغوار". وأضافت أن قوات تابعة لها وصلت إلى مكان الحادث، مشيرة إلى أن ملايساته "قيد الفحص".

وفي السياق، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن شابا إسرائيلييا في العشرينيات من عمره أصيب بجروح متوسطة جراء تعرضه للطعن قرب القرية.

وذكرت نقلا عن موقع "واينت"، أن قوات من الجيش والشرطة الاسرائيلية هرعت إلى المكان، فيما يجري التحقيق في ملابسات الحادث.

وأضافت أن المشتبه بتنفيذه عملية الطعن فر من المكان، وأن القوات الإسرائيلية أطلقت عملية بحث للعثور عليه. من جانبها، قالت هيئة الإسعاف الإسرائيلية، إن بلاغا بشأن حادث الطعن ورد إلى مركز الطوارئ التابع لها وقدمت طواقمها مع طاقم تابع للجيش الإسرائيلي العلاج للمصاب الذي يبلغ من العمر 24 عاما ونقل إلى المستشفى. وأضافت أن حالة المصاب الصحية متوسطة.

ومن جهتها قالت حركة حماس، أمس الأحد، إن عملية الطعن التي وقعت شمال مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة، وتسببت في إصابة مستوطن، تؤكد استمرار الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي رغم حملات التضيق والملاحقة.

وباركت "حماس" العملية التي قالت إن منفذها تمكن من الانسحاب بسلام، مؤكدة أن العملية "تبرهن على أن شعبنا ماض في مقاومة الاحتلال في كل بقعة من أرض فلسطين"، رغم "الارهاب المتصاعد" بحق الفلسطينيين.

واعتبرت الحركة أن "العملية البطولية جاءت ردا على المجازر والجرائم الإرهابية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية والمستوطنون في الضفة الغربية وعموم فلسطين، رغم كل حملات التضيق والملاحقة والإرهاب المتصاعد بحق أبناء شعبنا".

ودعت الحركة الفلسطينيين في الضفة الغربية ودخل إسرائيل إلى مواصلة التصدي للقوات الإسرائيلية والمستوطنين، و"الاشتباك معهم بكل الوسائل الممكنة وفي كافة نقاط التماس".

■ وكالات

ردا على الحرب الاقتصادية

إيران تهدد بضرب الشركات الأمريكية في الخليج

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي إن "أي دولة تشارك في فرض قيود اقتصادية على إيران تُعدّ عدوا". وأضاف رضائي في تصريح للتلفزيون الرسمي السبت "نقول لكل الدول المجاورة وكل دول العالم: لا تتضمَّنوا إلى الحرب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة"، وذلك عقب إعلان واشنطن تشديد العقوبات الاقتصادية الرامية إلى زيادة الضغوط على طهران.

أ ف ب

ولفت إلى أنه في حال رفضت الدول المعنية "النأي بنفسها" عن الولايات المتحدة، فإن إيران ستُلق "الضرر" بمصالحها. وتابع رضائي "لم نهاجم بعد أيّ مصلحة اقتصادية أميركية، وحتى الآن لم نستهدف إلا القواعد العسكرية، لكن إذا أرادوا فرض عقوبات اقتصادية علينا، فإن للولايات المتحدة شركات نفطية واقتصادية بجوار إيران وفي أماكن أخرى، وسنضربها".

وشدّد على أنه في حال أقدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب على "أي عمل (ضدنا)، فستكون مواجهتنا أشبه بزلزال".

كما أكد رضائي أن إيران اليوم ليست كما قبل الحرب وصورة أمريكا تغيّرت في أذهان الشباب مع ضرورة إجراء بلاده "إصلاحات دبلوماسية". وتحدّث أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني لوسائل إعلام إيرانية حول التطورات الكبيرة التي طرأت على استراتيجية إيران، مشيرا إلى وجود تطور دفاعي وسياسي مستمر منذ "الحرب المفروضة الثانية".

وفي معرض حديثه عن صلاية القيادة الإيرانية، أشاد رضائي قائلا: "نشكر الله أن وهبنا قيادة

تشبه قائدنا الشهيد (المرشد الأعلى السابق علي خامنئي)، فعلى الرغم من أنه يعاني من حزن كبير وفقدان أفراد أسرته، إلا أنه أدار إيران بقوة كبيرة، ودافع عنها في وجه الحرب، وقد حضر بكل شجاعة في ساحتي الدبلوماسية والحرب، وخرج مرفوع الرأس". وتناول رضائي تغير المعطيات ونظرة العالم لإيران، لافتا إلى أن "إيران اليوم ليست هي إيران ما قبل الحرب، وهذا الأمر ينطبق أيضا على أمريكا المُدّعية، وصورة أمريكا المحبة للسلام والمُزَيَّنة قد تغيرت في أذهان الشباب الإيراني، وفي مواجهة العالم بأسره، ينظر الجميع إلى إيران بنظرة جديدة".



وتابع: "سنوظف بالتأكيد جميع تجارب العام الماضي في المعركة المقبلة، وستكون الحرب المقبلة مختلفة بالتأكيد عن الحرب المفروضة الثالثة".

وشدد على أن ما سماه "غباء" ترامب بمهاجمته إيران دفع العالم نحو امتلاك القنبلة الذرية خاصة عندما رأوا أن العضوية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لا أثر لها في منع عدوان أمريكي". وفي ختام تصريحاته، شدّد المسؤول الإيراني على الحاجة إلى إعادة تقييم السياسة الخارجية، قائلا: "بعد عدة جولات من المفاوضات ونكت العهد من قبل الأمريكيين، لا بد من إجراء

فقد 1138 جندي فيما جرح 11730 آخر

الجيش الإسرائيلي يعاني استنزافا بشريا وعسكريا واسعا

مناصب قيادية يفضلون وظائف خلفية أكثر راحة أو التقاعد.

وفي مؤشر آخر على حجم الاستنزاف، قالت "معاريف" إن الجيش الإسرائيلي يستبقي في المتوسط 53 ألف جندي احتياط في الخدمة يوميا.

وأضافت أن هؤلاء الجنود "يدفعون الثمن الأكبر" ويتحملون تداعيات استمرار الخدمة على أسرهم وأعمالهم ووظائفهم. وأوضحت أن شهرا واحدا من خدمة الاحتياط خلال العام الماضي كلف نحو 2.1 مليار شيكل (نحو 702 مليون دولار)، وهو ما قالت إنه يعادل تكلفة 7 مقاتلات من طراز "F-35" أو 70 دبابة "ميركاف". وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش ينتشر حاليا فيما وصفته بـ3 أزمات أمنية: في غزة ولبنان وسوريا، إضافة إلى الضفة الغربية التي قالت إنها تمثل "المستهلك الرئيسي" لقواه البشرية.

وأضافت أن التوجه الحالي يتمثل في "مواصلة الإبقاء على هذه الأزمات الأمنية وعلى الوجود العسكري المكثف في الضفة الغربية لفترة طويلة".

وفي قطاع غزة، قالت الصحيفة إن 5 كتائب إسرائيلية تتركز حاليا ضمن ما يسمى "الخط الأصفر"، الذي يشمل نحو 60 بالمئة من مساحة القطاع، إضافة إلى كتيبتين معززتين على طول الحدود وفرق تاهب وقوات دفاع إقليمي.

وقالت إن الرغبة في توفير شعور بالأمن لسكان المستوطنات المحيطة بغزة "مفومة، لكن ليس من المؤكد أنها تبرز الإبقاء على هذه القوة العسكرية الهائلة، في ظل وجود كيلومترات عديدة تنتشر فيها قوات الجيش بين المستوطنات وحماس، والأمر نفسه ينطبق على الحدود مع لبنان". واعتبرت "معاريف" أن استمرار هذا الحجم من الانتشار العسكري يفرض تكاليف كبيرة على الجيش، الذي قالت إنه لا يحصل من وزارة المالية على الميزانية اللازمة لتمويل عملياته.

وفي سياق متصل، قالت الصحيفة إن

أقر بصعوبات عديدة تواجه بلاده.. بزشكيان؛

"أمريكا فشلت في تحويل إيران إلى فنزويلا أخرى"

وكالات

أقرّ الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس الأحد بأن المجتمع الإيراني يواجه "صعوبات عدّة"، فيما تعتزم الولايات المتحدة تشديد ضغوطها على اقتصاد الجمهورية الإسلامية بفرض سلسلة جديدة من العقوبات عليها.

وقال بزشكيان في خطاب بثّه التلفزيون الرسمي: "أدرك أن مجتمعا يشهد راهنا عدّة صعوبات. ونحن نبذل قصارى جهدنا لتفادي تفاقم الوضع". وتأتي هذه التصريحات فيما توّعدت الولايات المتحدة الخميس بتشديد العقوبات الاقتصادية على إيران "للدفع بهذا النظام إلى الانهيار"، بعد نحو ستة أشهر من اندلاع الحرب مع أولى الضربات الأمريكية والإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية في أواخر فبراير.

وعلق بزشكيان على التصريحات الأمريكية، قائلا: "نواجه حربا شاملة على الأصدقاء الاقتصادية والعسكرية والأمنية. ويجاهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه يفرض على إيران أشدّ العقوبات أو أكثرها سحقا".

وقال بزشكيان إن محاولات تحويل إيران إلى نسخة من فنزويلا لم تتجّع، إذ تحولت طهران إلى قوة أذهلت العالم بصمودها، وتضامنها، وتماسكها. وأضاف إن جهودا قصوى تبذلها طهران لحماية المعيشة من الأزمات،

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن إجراء انتخابات في البلاد في ظل الحرب الدائرة مع روسيا سيكون أمرا بالغ الخطورة، وذلك بعد دعوة وزير دفاعه السابق إلى تنظيم انتخابات.

وأضاف زيلينسكي في تصريحات نُشرت أمس الأحد "أعتقد أنه في حرب كهذه، الانتخابات في حد ذاتها ستشكل خطرا هائلا. الانتخابات الآن ستكون مثل تسونامي يضرب البلاد وسيشقّ الصف في أوكرانيا".

وعُلّقَت أوكرانيا إجراء الانتخابات في ظل الأحكام العرفية، وهو إجراء لا يزال يحظى بتأييد واسع بين السكان، فيما تركز البلاد على التصدي للقوات الروسية.

وتابع زيلينسكي "إذا أردنا تدمير البلاد، يمكننا حينها أن نسير في اتجاه إجراء الانتخابات خلال هذه الأوقات من الحرب". وعقد زيلينسكي السبت جلسة إحاطة مع عدد من الصحفيين، في أول لقاء إعلامي له منذ أشهر، وسط أزمات سياسية عدة.

وشهدت أوكرانيا في الآونة الأخيرة موجة من الاضطرابات، إذ خرج آلاف السكان إلى الشوارع بعدما أقال زيلينسكي وزير الدفاع السابق ميخايلو فيدوروف في جوبلية الماضي.

وقبل أيام، وجّه فيدوروف دعوة مفاجئة لإيجاد طريقة لتنظيم انتخابات في البلاد، من دون أن يطرح خريطة طريق، الأمر الذي دفع حتى بعض مؤيديه إلى النأي بأنفسهم عنه. وأشار خبراء إلى مجموعة من العقبات التي قد تمنع تنظيم

إلا أن "العدو يحاول بكل قوته عرقلة مساعينا لتخفيف معاناة الشعب".

وفي مواقف ذات صلة، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اللواء محسن رضائي السبت، إن استراتيجيات الدفاع الإيرانية شهدت تطورا، مؤكداً أن "إيران اليوم ليست إيران ما قبل الحرب"، وأن صورة الولايات المتحدة تغيرت أيضا.

كذلك، أكد نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عار، أن الحكومة لن تسمح باستهداف الاستقرار الاقتصادي ومعيشية المواطنين تحت وطأة "الإرهاب الاقتصادي" الأمريكي.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد أعلن قبل أيام، إطلاق ما سُمّاه "أشدّ عملية اقتصادية تدميرية تُتخذ على الإطلاق ضد أي دولة"، بحسب تعبيره، ضد إيران.

وفي السنوات الأخيرة، واجهت الحكومة الإيرانية موجات عدّة من التظاهرات انطلقت في غالب الأحيان احتجاجا على تدهور الوضع الاقتصادي والتضخم وتراجع القدرة الشرائية.

في المقابل، أفادت منظماتٌ غير حكومية تنشط من خارج إيران عن سقوط آلاف القتلى جراء قمع السلطات العنيف.

وأكد بزشكيان: "نسعى جاهدين إلى تخطي التضخم ومشاكل المعيشة والبطالة وضمان مستقبل الشعب كي يعيش بكرامة وعزّة".

حذر من "شق الصف" في أوكرانيا

زيلينسكي يرفض إجراء الانتخابات أثناء الحرب

الانتخابات في أوكرانيا، من بينها كيفية تصويت الجنود وملايين اللاجئين الأوكرانيين وسكان المناطق المحتلة، إضافة إلى حملات التضليل القادمة من روسيا.

ووفقا لاستطلاع أجراه معهد كييف الدولي لعلم الاجتماع، فإن 15 بالمئة فقط من الأوكرانيين يعتقدون أنه ينبغي إجراء انتخابات قبل انتهاء الأعمال القتالية.

وخلال الإحاطة، وجّه زيلينسكي العديد من الانتقادات لمعارضيه، إذ قال عن فيدوروف "أعتقد أنه يسير بنفسه، أو يُدفع، نحو أمور خاطئة".

وكان وزير الدفاع السابق سعى إلى إقرار إصلاحات، لكنه اصطدم بقيادة الجيش المعروفة بتشددها وتمسكها بالنهج التقليدي.

وفي البداية، وقف الرأي العام جانبه وطالب بإقالة القائد العام للقوات المسلحة أولكسندر سيرسكي.

وأكد زيلينسكي أن للمواطنين الحق في التظاهر، لكنه حذر من أي سلوك أو مواقف "غير محترمة" تجاه أفراد القوات المسلحة.

وأضاف "منذ متى باتت الاعتبارات الدعائية تتفوق على الأشخاص الذين يضحون بأرواحهم".

وتمكن زيلينسكي من تقديم نفسه كحاجز يمنع الانقسام في أوكرانيا، بعد أزمة سياسية سابقة أضعفت موقعه.

وقال "أعتقد أنه يجب ألا يكون هناك انقسام بين المجتمع والجنود"، مضيفا "علينا أن ندرك أن هذا الخطر قائم، وأن هناك احتمالا للانزلاق في هذا الاتجاه، نحو تطورات خطيرة".

■ أ ف ب

ترامب: كندا تريد مزايا الولاية من دون الانضمام لأمريكا

الرئيس الأمريكي. والسبت، أعلنت كندا أنها سترد بالمثل على قرار الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية بنسبة 50 بالمئة على منتجات كندية تبلغ قيمتها نحو 20 مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء الكندي مارك كارني إن بلاده ستعلن خلال الأيام المقبلة تفاصيل إجراءات جمركية جديدة ضد الولايات المتحدة، على أن تدخل هذه الرسوم حيز التنفيذ في 8 سبتمبر المقبل. والسبت دخلت حيز التنفيذ الرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة على بعض المنتجات المستوردة من كندا. وستؤثر هذه الرسوم على نحو 5 بالمئة من إجمالي السلع التي تصدرها كندا سنويا إلى الولايات المتحدة. ■ الأناضول

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن كندا تريد الاستفادة من مزايا كونها ولاية أمريكية "من دون أن تكون ولاية بالفعل".

جاء ذلك في تدوينة على منصة "تروث سوشيال"، مساء السبت، علق فيها على التوتر التجاري والرسوم الجمركية بين بلاده وكندا.

وأفاد ترامب بأن كندا حصلت على أموال من المزارعين الأمريكيين وفرضت عليهم رسوما جمركية لسنوات طويلة، مؤكدا أن الولايات المتحدة لن تسمح باستمرار ذلك.

وتابع في هذا الصدد قائلا: "كندا تريد الاستفادة من مزايا كونها ولاية من دون أن تكون ولاية (أمريكية)".

ولم يصدر تعليق فوري من الجانب الكندي على تدوينة

أنصار شبيبة القبائل يوجهون رسالة مباشرة إلى الإدارة

بلحوسين يُعارض بودجة ويرفض إدماج غايا في التدريبات

يرفضُ مدربُ شبيبة القبائل، كريم بلحوسين، إدماج الحارس غايا مرياح في المجموعة خلال تدريبات الفريق اليومية، تحسباً لانطلاق بطولة الموسم الكروي الجديد 2026-2027 نهاية هذا الأسبوع، وذلك بسبب خروج الحارس من حسابات الطاقم الفني عقب إقدام الإدارة على مطالبة وكيل أعمال اللاعب بفسخ تعاquده وشبيبة القبائل الذي ينتهي بحلول تاريخ 30 جوان 2029، علماً أنّ غايا مرياح الذي تلقى عديد العروض ويحضرُ يومياً لتدريبات الفريق، وذلك بحسب ما كشفت عنه بعض المصادر المقرّبة من بيت شبيبة القبائل .



دريس.س

يحدث هذا في الوقت الذي اتخذ فيه رئيس مجلس الإدارة عادل بودجة قرار عودة الحارس إلى تدريبات الفريق إلى غاية الفصل في مستقبله مع الشبيبة، وذلك بعدما اتفق ووكيل أعماله على جلب ناد لتفاوض معه، على الهامش الاجتماع الذي جمع الطرفين الخميس الفارط، علماً أنّ الحارس مرياح يشترط الحصول على سبعة أجر شهرية مقابل التوقيع على رحله عن النادي، وهو ما لا يتماشى وسياسة الفريق المالية، حيث سيكون القائمون على شؤون النادي مضطرين لدفع مبلغ مالي يكفي

للتعاقد مع لاعبين أو اثنين في "الميركاتو" الصيفي الحالي، ومعلوم أنّ إدارة النادي كانت قد ضمنت حارس المرمى السابق نادي أتلتيك بارادو المغرب، أحمد عبد القادر، كحارس ثالث واستقبل بودجة الحارس. من جهة أخرى، ينظر أنصار شبيبة القبائل أيضا

سريع غليزان؛

العربي مرسلي مدربا جديدا

غَيّنَ التقني العربي مرسلي على رأس المعارضة الفنية لتادي سريع غليزان، الناشط في بطولة ما بين

الجهات ثكرة القدم، بحسب ما افادت به، إدارة النادي. وأشرف المدرب الشاب، مساء السبت، على أول

حصة تدريبية له مع تشكيّلاته الجديدة. حيث أوضح عبد الله القلاء الأول مع اللاعبين أنه اتفق مع إدارة النادي على هدف جديد يتمثل في اللعب بكل قوة من أجل تحقيق الصعود من نهاية الموسم. وبلغ هذا الهدف، بمنزّم مرسلي الاعتماد على تشكيلة متوازنة تجمع بين العناصر الشابة واللاعبين أصحاب الخبرة. وفي هذا

إطار، باشرت إدارة سريع غليزان عملية الاستعدادات لـ الإمكانات المتاحة ووضّح تصرف المدرب الجديد، بما يسمح له بتحقيق الأهداف المسطرة. لـ غير أن المهمة لن تكون سهلة بالنسبة إلى

■ ع.ع

اتحاد خنشلة

الاتحاد يستأنف ودزيري يريد بداية إيجابية في البطولة

صالح.س

أيوامي والسفالي قال على تسوية وضعيتهما الإدارية، حيث ينتظران استكمال إجراءات الحصول على تأشيرة دخول جديدة، وسط إمكانية تحاقفهما بالمجموعة في غضون هذا الأسبوع مباشرة بعد استكمال الإجراءات اللازمة في هذا الجانب، يحدث هذا في الوقت الذي تواصل إدارة اتحاد خنشلة مساعيها لتدعيم التعداد ببعض

الجموعة، حيث أصبح التركيز منصبا من الآن على كيفية ضمان بداية موفقة في البطولة، وذلك من بوابة الجولة الأولى أمام اتحاد الجزائر. في الوقت الذي عرفت حصة

البدائية غياب اضطرابي لـ داود بداعي الإصاية، في انتظار التحاقه الركب يوم الأربعاء، وهذا على ضوء

الكشوف الطبية. من جانب آخر يعمل اللاعب النيجيري

دورة الشباب لكرة القدم؛

أبناء حي علي عماري يصنعون أجواء كبيرة في النهائي



م.ر

اختُصّمت مساء السبت فعاليات الطبعة الأولى لدورة الشباب لكرة القدم لأقل من 20 عاماً، بحي علي عماري في دائرة فوكة بولاية تيزازة، والتي أقيمت على مدار ثلاثة أسابيع بمشاركتة 98 لاعبا. وشارك في الدورة 14 فريقاً تنافسوا بنظام الأقرصاء المباشر، حيث توج باللقب في المباراة النهائية فريق النادي الرياضي الهائي "أتلتيك علي عماري فوكة" أمام تشكيلة "الشاطو"، وذلك بخسريات الترجيع (4-5) بعد انتهاء الوقت الرسمي بنتيجة التعادل السلبي.

وشهدت أطوار المنافسة حضوراً جماهيرياً كبيراً لأبناء حي علي عماري، الذي يعد ثاني أكبر حي في ولاية تيزازة بتعداد سكاني يقارب 25.000 نسمة، وذلك منذ دورتي البراعم التي شارك فيها 12 فريقاً (1+8) والأصاغر التي شاركت فيها 10 فرق (1+8)، اللتين سبقتا دورة الشباب. وعقب النهائي صرح عبد القادر أخضر، منظم الدورة لـ "الشروق": "سعيد بتتويج فريقتي باللقب الأول لهذه الدورة التي جرت في أجواء أخوية كبيرة بين أبناء الحي... كان هدفنا جمع الشباب وإدخالهم في جو المنافسة طيلة فترة

■ ع.ع

الاثنين 24 أوت 2026 الموافق 11 ربيع الأول 1448 العدد 8404

على خطى الأسطورة...

بشير بلومي يدشن مشواره في البريمير ليغ برقم والده أمام المان يونايتد

لعب بشير بلومي، نجل الدولي السابق لخضر بلومي، أول وأهم مباراة في مشواره الكروي؛ كونها تزامنت مع أول مباراة يخوضها في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام العملاق مانشستر يونايتد، وهاز فيها فريقه بالأداء والنتيجة بهدفين نظيفين في افتتاح الدوري الإنجليزي الممتاز، وسط متابعة عشرات الملايين في العالم .



ب.ع

بشير بلومي، الذي حمل رقم والده السحري (10) على الرغم من أنه ينشط في مركز الجناح الأيمن، لم يقدم مباراة كبيرة، بدليل أن تنقيطه كان الأضعف في نأديه بعلامة (6،4). لكن مدربه البوسني جاكيروفيتش وثق فيه وأبقاه على الميدان طيلة التسعين دقيقة، حيث كان في حاجة لأدواره الدفاعية للحفاظ على تقدمه بهدفين في الشوط الثاني.

وسنحت لبشير بلومي فرصة واحدة في الدقيقة 62، عندما تقدم من جهة اليمين وأرسل دقيقة يساراً من حوالي 20 متراً مرت أعلى بقليل من مرمى مانشستر يونايتد، حيث تلقى التحية عليها من مدربه البوسني. لعب مانشستر يونايتد بنجومه المعروفين مثل البرتغالي فيرناندو

والبيلجيكي تيليمانس والإنجليزين ماغواير وراشفورد، تحت قيادة المدرب الإنجليزي كاريك، وهو ما أدخل بلومي مباشرة في أجوائه، ليكون عليه التخلص من بعض الخجل في المناورة؛ خاصة أن نأديه أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين، وستكون المباراة القادمة خارج الديار في

المستقبل أمام فريق كوفنتري، قبل استقبال أستون فيلا والسفر إلى ملعب تشيلسي في لندن. إن البقاء كأساسي في المباريات القادمة وتفاذي الإصابات قد يعينان خلف مكانة في المعسكر القادم للمنتخب الوطني مع

خوض مباراتين رسميتين؛ فاعتزل رياض أستون فيلا والسفر إلى ملعب تشيلسي في لندن. إن البقاء كأساسي في المباريات القادمة وغجيميس، بالإضافة إلى بشير بلومي المؤهل ليكون ضمن معادلة المدرب

منذر الكبير مدرب شباب قسنطينة؛

"الفريق في مرحلة إعادة البناء"

ع.ع



أكد مدرب النادي الرياضي القسنطيني منذر الكبير، اليوم السبت، أنّ الفريق يمر بمرحلة إعادة بناء"، مبرزا أنّ الأولوية في الوقت الحالي تتمثل في "رفع الجاهزية البدنية والتكتيكية" قبل انطلاق البطولة.

وأضاف أن تشكيلة الفريق قد تدعمت بـ 12 لاعباً جديداً، ما يستدعي "عملاً مكثفاً وتوفير الوقت اللازم للتأقلم مع

اتحاد بسكرة؛

لكناوي يُشتم تريس تونس ويعول على جاهزية أبناء الزيان



صالح.س

لم يخف مدرب اتحاد بسكرة نذير لكناوي اقتناعه بالعمل التحضيري لنادي اتحاد بسكرة، سواء ودية خلال التريض الأول الذي أقيم في بسكرة ودام 12 يوماً، أم خلال تريض عين دراهم بتونس الذي كان فرصة حسب قوله لمواسلة العمل بنفس الجدية والوتيرة، خاصة بعد إحداث غربة نسبية في التعداد، على ضوء الأسماء التي تم تسريحها والعناصر الجديدة التي تم انتدابها خلال الميركاتو الصيفي، مضيفاً أنّ الطاقم الفني حرص على تجسيد البرنامج التحضيري الشكل الذي يسمح بالرفع من وتيرة الجاهزية قدر الإمكان، إضافة إلى إثراء العمل بعدة مباريات ودية، منها ودية خلال التريض الأول ببسكرة و3 مباريات تحضيرية خلال تريض عين دراهم بتونس، وهو الأمر الذي مكن الجهاز الفني من الخروج بنظرة تقييمية أولية حول مستوى التعداد والأداء الفني والجماعي المقدم.

■ ع.ع

نادي لوهافر الفرنسي كان يرغب في ضمه

عادل بولبينة يغادر الدحيل وينضم إلى الدرعية السعودي

أعلنت إدارة نادي الدرعية السعودي عن التعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري عادل بولبينة، قادماً من نادي الدحيل القطري الذي ينشط في صفوفه منذ صيف 2025.



ع.ع

ولم تذكر إدارة نادي الدرعية تفاصيل الصفقة، على غرار مدة العقد، واكتفت بالترحيب بنجمها الجديد لخط الهجوم، وكان فريق الدرعية قد صعد مؤخراً إلى الدوري السعودي للمحترفين، ويحتل المرتبة الثامنة بعد مرور جولتين من عمر البطولة في موسمه الجديد.

من جهته، كان نادي الدحيل القطري قد أعلن عن انتقال مهاجمه إلى صفوف النادي السعودي خلال فترة الانتقالات الحالية، دون الكشف عن التفاصيل المالية. وكتب النادي على موقعه الرسمي: "وافقت إدارة نادي الدحيل على انتقال الدولي الجزائري عادل بولبينة إلى نادي الدرعية السعودي"، معربة عن شكرها وتقديرها للاعب على ما قدمه من جهد وعطاء خلال فترة فاضاه عن ألوان الفريق، وستمنية له التوفيق في مسيرته المقبلة.

وكان بولبينة قد انضم إلى صفوف الدحيل مطلع الموسم الماضي (2025-2026) قادماً من نادي بارادو الجزائري، وقدم مستويات لافتة مع الفريق الأول، حيث لعب 32 مباراة أسهم خلالها في 20 هدفاً (تسجيلاً وصناعة)، وهو ما رفع قيمته السوقية إلى 3

ملايين يورو وفقاً لآخر تحديث لمنصة "ترانسفر مارك٢"، وجعله محط اهتمام عدة أندية. وعقب الإعلان عن الصفقة، نشر نادي الدرعية عبر صفحته الرسمية على منصة "فيسبوك"، "عادل بولبينة طير من طيور الحوران"، مرفقاً العبارة بصورة نحو خيارات أخرى.

طلب مهلة للمفاضلة بين العروض واختيار المشروع الأنسب

بن زية على أعتاب الدوري السلوفيني وسط اهتمام سعودي وجزائري

ع.ع



أكد مصادر صحفية أنّ الدولي الجزائري ياسين بن زية، أصبح على بعد خطوة من خوض تجربة احترافية جديدة في مسيرته الكروية، عقب دخوله في مفاوضات متقدمة مع نادي ماريبور السلوفيني للانضمام إلى صفوفه خلال فترة التحولات الصيفية الحالية.

وأفادت تقارير إعلامية سلوفينية بأن إدارة نادي (ن.ك ماريبور) قدمت عرضاً رسمياً لمهاجم "الخضر"، رغبة منها في تعزيز الخط الخلفي والهجومى للفريق، والاستفادة من خبراته القارية وإمكاناته العالية خلال استحقاقات الموسم الكروي الجديد.

تيطراوي يشارك أساسياً مع نادي لانس

شارك اللاعب الدولي الجزائري، ياسين تيطراوي، أساسياً في افتتاح مشوار فريقه لانس بالوردي الفرنسي، محققاً انتصاراً عرضياً على ضيفه أوكسير بنتيجة (2-5) لحساب الجولة الأولى من المنافسة. وقدم خرج أكاديمي بارادو أداء مميزاً في خط الوسط، حيث أسهم بفاعلية في تنظيم اللعب وترجيح كفة فريقه طوال أطوار اللقاء، ليؤكد جاهزيته العالية وحجزه لمكانة أساسية مبكرة في خيارات مدربه للموسم الجديد. وبهذا الفوز العريض، حصل لانس أول ثلاث نقاط له في جدول الترتيب، وسط إشادة كبيرة بالمستويات التي قدمها النجم الجزائري الشاب في أولى اختيارات "الليغ 1".

بطاقة حمراء لبن سبيني في كأس السوبر الألماني

ع.ع



نال الدولي الجزائري الجزائري رامي بن سبيني، مدافع بوروسيا دورتموند، بطاقة حمراء خلال مواجهة بايرن ميونخ في كأس السوبر الألماني، مساء السبت، على ملعب "سيجنال إيدنأوت بارك". وجاء طرد بن سبيني بشكل مباشر في الدقيقة 90، بعد تدخل عنيف على إسماعيل الصميري، لاعب بايرن ميونخ، الذي كان قد دخل الملعب بدلاً في الدقيقة 81، بينما شارك اللاعب الجزائري بشكل أساسي في كلاسيكو ألمانيا. ويُعد بن سبيني أحد العناصر الأساسية في صفوف دورتموند، فيما يمثل الصميري أحد أبرز تعاقدات بايرن خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. بعدما انضم إلى بطل ألمانيا قادماً من أيندهوفن. وكاد دورتموند أن يحرز التعادل رغم النقص العددي، في الدقيقة (34-90)، عندما انفرد ماكسيمليان بيرير بالحارس

■ ع.ع

لوكا زيدان يتألق

في ظهوره الأول

نُجح حارس المرمى الدولي الجزائري، لوكا زيدان، في تقديم أداء لافت في أول ظهور رسمي له في نادي ليفانيس الإسباني، مدعياً في مواجهة ريال أوفيديو، بعدما حافظ على نظافة شبكاته وسهم في تحقيق أول انتصار لفريقه هذا الموسم، ولم يكن متراً أن يبدأ الحارس صاحب الـ 28 عاماً اللقاء، غير أن مجريات المباراة فرضت دخوله المبكر في الدقيقة 26؛ وذلك عقب طرد الحارس الأساسي راؤول فيرنانديز في الدقيقة 23 لاعاقته مهاجم الخصم خارج منطقة الجزاء، ورغم تقدم ليفانيس في النتيجة. وفي ظل حالة التعب على أكثر من ساعه من اللعب، إلا أن زيدان أظهر هدوءاً كبيراً وجاهزية عالية، إذ تصدى لـ 4 محاولات خطيرة وحافظ على تقدم فريقه حتى صافرة النهاية. مهدياً ليفانيس نقاط المباراة الثلاث. أياأت هذه المشاركة الناجحة عن قدرات الحارس الجزائري الذي التحق بصفتي الشرق مؤخراً وظل دكة

مازة يتألق وتُوج رجل

المباراة بكأس ألمانيا

دشن الدولي الجزائري الواعد، هاشم مازة، موسمه الجديد مع بايرن ليفركوزن بافضل طريقة ممكنة، بعدما ساهم في الفوز العريض الذي حققته فريقه أمام نادي "فيين فيسبادن" بنتيجة (4-0) لحساب الدور الأول من منافسات كأس ألمانيا. وشارك مازة أساسياً في اللقاء، حيث خاض 78 دقيقة قدم خلالها أداءاً لافتاً مؤكداً جاهزيته العالية وإمكاناته التقنية الكبيرة في افتتاحيته الأولى هذا الموسم. وجاءت المباراة الأولى للنجم الجزائري الشاب في الدقيقة 69، عندما قدم تمريرة حاسمة بارعة ومتقنة في العمق لزميله ناثن تيل، الذي أودع الكرة الشباك كمرس تقدم فريقه بالهدف الثالث. وعقب استبدال قبل 12 دقيقة من نهاية المباراة، توج صاحب الـ 20 عاماً بجائزة "رجل المباراة"، تقديراً لاستواه الراقي ورجوعه المثمرة طوال أطوار المواجهة. ورغم إصابه اللاعب الجزائري واهتمام العديد من الأندية بضمه في الميركاتو الصيفي الحالي، إلا أن إدارة بايرن ليفركوزن حسمت موقعها مبكراً، متمسكة بخدمات جوهريها الجديدة ومؤكد عدم وجود أي نية للتفرغ فيه، باعتباره وكرة أساسية ضمن مشروع ولفربر للموسم الجديد.

■ ع.ع

رياضة

تمرد إفريقي ضد إنفانتينو

15 اتحاداً تريد ترشيح غرافستروم أميناً عاماً لـ "فيفا"

أجرى مسؤولون بارزون في كرة القدم الأفريقية محادثات مع ماتياس غرافستروم، الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لاستطلاع مدى اهتمامه بالترشح في مواجهة جيانى إنفانتينو، وفق ما كشفت عنه صحيفة "الغارديان".



إذا كان سيبرز بالفعل منافساً على رئاسة الاتحاد الدولي. وشكل "كاف" تقليدياً إحدى مناطق النفوذ القوية لإنفانتينو، غير أن حالة الاستياء، بحسب المعلومات، أخذت تتزايد في عدد من الدول بعد قرار إقامة كأس الأمم الأفريقية مرة كل أربعة أعوام بدلاً من عامين، وهو القرار الذي يعتقد كثيرون أن "فيفا" فرضه عليهم في نهاية العام الماضي. وأبلغت مصادر متعددة "الغارديان" أن أربعة فقط من أعضاء اللجنة التنفيذية لـ"كاف" البالغ عددهم 21 عضواً أعلنوا صراحة دعمهم لإنفانتينو خلال اجتماعهم الأخير في 7 أوت ومن بينهم رئيس الاتحاد الإفريقي باتريس موتسيبي، ونائبه المغربي فوزي لقجع. وقال أحد الذين حضروا الاجتماع: "البقية ظلوا صامتين. الناس لا يريدون إعلان آرائهم على الملأ، لأنهم ينتظرون لمعرفة ما سيحدث".

ومع امتلاك أفريقيا 54 عضواً في "فيفا"، يمكن أن تصبح القارة مفتح المحاولات الرامية إلى إزاحة إنفانتينو، بالنظر إلى أن أي منافس يحتاج إلى تصويت 106 من أصل 211 عضواً في الاتحاد الدولي ضده. ويُعتقد أيضاً أن الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس

وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، يُقال إن ما يصل إلى 15 اتحاداً أفريقياً باتت مستعدة أيضاً للتخلي عن دعم إنفانتينو عندما يسعى إلى إعادة انتخابه رئيساً لـ"فيفا" العام المقبل، رغم تأكيد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أن لجنته التنفيذية "أعادت بالإجماع تأكيد" دعمها للرئيس البالغ من العمر 56 عاماً، والذي يواجه ضغوطاً متزايدة. وكان غرافستروم قد نأى بنفسه في البداية عن مشروع إنفانتينو "فيفا فوروارد إنتربرايز"، إذ أبلغ الرجل الثاني في الاتحاد الدولي الموظفين، في مذكرة أصدرها بعد ثلاثة أيام من التخلي عن خطة بيع 20 في المائة من الحقوق التجارية لكأس العالم، أن "الأشخاص واللحظات غير المستقرة والحوادث المؤسفة تأتي وتذهب". غير أن السويدي البالغ من العمر 45 عاماً عاد بعد ذلك إلى الاصطفاف مع إنفانتينو، إذ وقّع بعد 24 ساعة خطاب "دعم كامل" لرئيس "فيفا"، قبل أن يبلغ الموظفين عبر رسالة إلكترونية بإقالة مدير العمليات كيفن لامور، الذي كان قد وجه انتقادات حادة إلى مقترح "فيفا فوروارد إنتربرايز".

ويعتقد أن المعارضة الأولية التي أبداهها غرافستروم للخطة المثيرة للجدل شجعت بعض معارضي إنفانتينو في أفريقيا على محاولة استكشاف مدى استعداده لمنافسته في انتخابات العام المقبل. وتحدث رئيسا اتحادين إفريقيين مع غرافستروم هاتفياً، كل منهما على حدة، الأسبوع الماضي، فيما يُقال إنه فوجئ بالتواصل معه ولم يبد في هذه المرحلة موقفاً حاسماً، سواء بالقبول أو الرفض. وقال مصدر عضو في اللجنة التنفيذية لـ"كاف" لـ"الغارديان": "إنهم يعتقدون أن ماتياس يستطيع جمع القارات كلها معاً ثم المضي قدماً. لا أعرف موقفه في الوقت الحالي، لكن إذا تمكن من جمع كل هؤلاء، فسيحصل على بعض الدعم. ماتياس شخص منفتح للغاية، ويستمع دائماً إلى ما نكرهه".

ولم يرد غرافستروم على طلب "الغارديان" للتعليق. وكان قد عُيّن أميناً عاماً دائماً لـ"فيفا" في ماي 2024، بعدما سبق له شغل المنصب بصورة مؤقتة، وعمل بشكل وثيق مع "كاف" وعدد من الاتحادات الأفريقية خلال العاميين، فيما يبقى من غير الواضح ما

"كونكاكاف" يطلب من إنفانتينو الابتعاد عن بطولة للناشئين



بطولة اتحاد الكاريبي لكرة القدم تحت 14 عاماً. ومن المفهوم أن الدعوة وُجّهت إلى إنفانتينو قبل أن يعلم المسؤولين بالخطط السرية الرامية إلى محاولة بيع أسهم في مشروع جديد لكأس العالم إلى مستثمرين من القطاع الخاص، وهي الخطة التي أثارت غضباً داخل منطقة "كونكاكاف" بعدما تسربت الشهر الماضي. وعلمت "سكاى نيوز" أن الكندي فيكتور مونتالياني، رئيس "كونكاكاف"، كتب إلى

إنفانتينو الجمعة، موضحاً أن "أزمة الحوكمة" التي تسببت فيها الخطة «ستصرف للأسف وبشكل كبير الاهتمام عن الطبيعة الفنية لمسابقة الناشئين التابعة لاتحاد الكاريبي"، في ظل التركيز الإعلامي على الأزمة. وقال مونتالياني، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس "فيفا"، لإنفانتينو: "أطلب منك بكل احترام، باسم كرة القدم، إعادة النظر في حضورك، لأنه سيؤوّض للأسف الطبيعة الفنية

لهذا النشاط المهم لتطوير الناشئين". وأظهرت مقاطع فيديو منشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مسؤولين محليين وهم يعربون عن تشرفهم باستقبال إنفانتينو في بونتا كانا بجمهورية الدومينيكان. ويقدم "فيفا" ملايين الدولارات من تمويل مشروعات تطوير كرة القدم في البلاد، وتأتي نسبة كبيرة من هذه الأموال من العائدات التي تحققها كأس العالم. وكان "كونكاكاف" قد وقّع قبل أسبوعين خطاباً مشتركاً مع الاتحادين الأوروبي والآسيوي لكرة القدم، طالبوا فيه إنفانتينو بمغادرة منصبه. وأكدت الاتحادات القارية في خطابه أن هناك "انتهاكاً جوهرياً للثقة"، بعدما فاجأ إنفانتينو مسؤولي كرة القدم بخطة بيع 20 في المائة من كأس العالم إلى مستثمري الأسهم الخاصة. وأضافت في خطابها: "عندما تُكسر الثقة من خلال الخداع، وعندما يضع فرد نفسه فوق الجماعة التي ائتمنته على السلطة، فإن ذلك الواجب يكون قد جرى التخلي عنه".

جيان بييرو غاسبريني، المدير الفني لروما:

نحن بحاجة إلى لاعبين جدد قبل إغلاق سوق الانتقالات



مستوى فريقنا".

وأشار مدرب روما إلى أن النادي بدأ سوق الانتقالات باستهداف أسماء بارزة، لكنه اصطدم بالقيود المالية، موضحاً: "بدأننا ببعض الأسماء الكبيرة، لكننا واجهنا ضرورة الحفاظ على سقف الرواتب لدينا، كما أن قواعد اللعب المالي النظيف التي يفرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تقلص هامش تحركنا".

وتابع: «كنت أتمنى أن يمنحنا التأهل إلى دوري أبطال أوروبا المزيد من المرونة. وكان النادي يعتقد ذلك أيضاً، لكن كان علينا تغيير استراتيجيتنا مؤخراً». ورغم الصعوبات التي واجهها روما في سوق الانتقالات، أبدى غاسبريني رضاه عما أنجزه النادي حتى الآن، مشدداً على أهمية الاستثمار في المواهب الشابة. وقال: "نحن راوضون عما حققناه حتى الآن، ومن الضروري التركيز على اللاعبين الشباب، وهذا قد يكون إيجابياً. رودريغو مورا لاعب شاب وحقق كثيراً من الأشياء الرائعة في بورتو. إنه استثمار مهم للمستقبل، ولديه الصفات الملائمة للنجاح".

أكد جيان بييرو غاسبريني، المدير الفني لروما، أن فريقه لا يزال بحاجة إلى التعاقد مع لاعبين جديدين لتعزيز صفوفه قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية، مشيراً إلى أن النادي لن يبرم صفقات لمجرد زيادة عدد اللاعبين.

ويستهل روما مشواره في الدوري الإيطالي لكرة القدم بمواجهة ضيفه فيورنتينا، (الثنين)، ضمن منافسات الجولة الأولى. ودخل النادي الإيطالي في مفاوضات مع عدد من اللاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية، واستمرت محاولاته لأسابيع من أجل التعاقد مع أسماء، من بينها الإنجليزي ماسون غرينوود والهولندي كريسنسيو سامرفيل، لكنها لم تسفر عن إتمام أي صفقة. وقال غاسبريني في مؤتمر صحفي: "من حيث العدد، نحتاج إلى لاعبين اثنين لإكمال قائمتنا؛ خصوصاً في دوري أبطال أوروبا". وأضاف: "لا نزال نفتقد جناحاً آخر في الجهة اليسرى، وكذلك بديلاً لويسلي. سنرى ما يمكننا فعله خلال الأيام العشرة الأخيرة من فترة الانتقالات، لكننا لن نتعاقد مع لاعبين لمجرد التعاقد، نحتاج إلى لاعب يرفع

تشيلسي يحصّن جواو بيدرو بعقد طويل الأمد حتى 2034

أعلن تشيلسي، المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تمديد عقد مهاجمه البرازيلي جواو بيدرو، ليستمر في صفوف الفريق اللندني حتى عام 2034. وجاء تمديد عقد اللاعب البالغ 24 عاماً في ظل تقارير أشارت إلى اهتمام عدد من الأندية الكبرى بالحصول على خدماته، بعدما استبعد بشكل مفاجئ من تشكيلة منتخب البرازيل المشاركة في كأس العالم هذا الصيف. وأعرب جواو بيدرو عن سعادته بمواصلة مشواره في "ستامفورد بريدج"، وقال في بيان: "لطالما حملت باللعب في نادٍ كبير، ويعني لي الكثير أن أكون ملتزماً مع هذا النادي على المدى الطويل". وكان المهاجم البرازيلي قد انضم إلى تشيلسي قادماً من برايتون العام الماضي، ونجح منذ وصوله في تسجيل 20 هدفاً في مختلف المسابقات. ويستعد جواو بيدرو لبدء موسمه الجديد مع تشيلسي، الذي يستهل مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة فولهام اليوم الاثنين.

فليك يؤكد غياب رودري عن مواجهة التشي ويشيد بالمصري عبد الكريم



بسيطة" في الظهر أواخر جويلية. وقد يخوض لاعب الوسط، البالغ 30 عاماً، أولى دقائقه بقميص عملاق الكاتالوني الأسبوع المقبل أمام أتلتيك بلباو. في المقابل، يُتوقع أن يكون الظهير البرتغالي جواو كانسيلو الذي انتقل بشكل نهائي إلى برشلونة بعد فترتي إعارة خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، "جاهزاً للعب" أمام التشي الأحد، وفق فليك. وفي ظل استمرار برشلونة في البحث عن مهاجم صريح لتعويض رحيل البولندي روبرت ليفاندوفسكي وفيران توريس، رفض المدرب الألماني الحديث عن الأرجنتيني خوليان ألفاريز، مشيداً في المقابل بقدرات المهاجم المصري الشاب حمزة عبد الكريم، البالغ 18 عاماً، والذي تصدر قائمة هدافي برشلونة خلال فترة الإعداد الصيفية برصيد أربعة أهداف. وقال فليك: "قدم حمزة فترة إعداد جيدة جداً. إنه مهاجم صريح حقيقي، ولا يزال شاباً ويتمتع بإمكانات كبيرة. إضافة إلى ذلك، سجل أهدافاً، وهذا هو الأهم عندما تلعب في هذا المركز. لقد قدم عملاً ممتازاً".

لا يزال لاعب الوسط الإسباني رودري الفائز بكأس العالم 2026 والصفقة الأبرز لبرشلونة عملاق الانتقالات الصيفية غير جاهز للعودة إلى المنافسات، ولن يرافق الفريق إلى التشي الأحد في مستهل مشواره في الدوري الإسباني لكرة القدم، وفق ما أكد مدربه الألماني هانزي فليك الذي أشاد في الوقت ذاته بجهود الوافد الجديد المصري حمزة عبد الكريم. وقال فليك في مؤتمر صحفي: "رودري؟ لقد درب بشكل فوري في صالة الألعاب وعلى أرض الملعب، وهو يركز بشكل كبير على ما يتعين عليه القيام به. الخطة هي أن ينضم إلى التدريبات الجماعية يوم الاثنين. إنه لاعب رائع، وقائد، ويتمتع بشخصية مميزة جداً".

وكان رودري الذي انضم إلى برشلونة الاثنين الماضي، قد حصل على جائزة الكرة الذهبية لعام 2024، كما اختير أفضل لاعب في كأس العالم 2026 التي توج بها مع إسبانيا هذا الصيف. لكنه لم يتمكن من خوض فترة الإعداد مع مانشستر سيتي بعدما خضع لـ«عملية جراحية

من المقرر العمل بها رسمياً في الأول من جانفي القادم

لوائح "فيفا" الجديدة تغير قواعد التعويضات المالية في انتقالات 2027

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" إدراج مفهوم مالي جديد يمنح اللاعبين حق المشاركة المباشرة في الحصص المالية والتعويضات الناتجة عن مبالغ انتقالاتهم بين الأندية، والمقرر بدء العمل بها رسمياً في الأول من جانفي 2027.



والأندية، مع منح مرونة أكبر للاعبين في تقرير مصيرهم المالي، بما يضمن الشفافية والحوكمة في تدفق أموال اللعبة. ومن المقرر أن يستعرض الرافيفا" التفاصيل لهذه التعديلات وآليات تطبيقها عبر قمة قانونية استثنائية تبث رقمياً في 29 أكتوبر المقبل، بمشاركة نخبة من القيادات التنفيذية والقانونية بالمؤسسة الدولية وروابط الأندية العالمية.

وقانونية جديدة على عقود اللاعبين القاصرين لحمايةهم من الاستغلال الاقتصادي المبكر. وتأتي هذه التعديلات لتضمن توافق أنظمة الرافيفا" مع حكم محكمة العدل الأوروبية الصادر في قضية اللاعب "ديارا"، وهو الحكم الذي هدد شرعية النظام المالي السابق للانتقالات. وتهدف القواعد الجديدة إلى حماية الاستقرار التعاقدى للمستثمرين

وأبلغ الرافيفا" الاتحادات القارية والأهلية عبر تعميم أعلن فيه حزمة تعديلات هي الأكبر من نوعها في نظام الانتقالات العالمي لعام 2027، التي ستعيد تشكيل الخريطة الاقتصادية والمالية لسوق انتقالات اللاعبين، والتدفقات النقدية بين الأندية واللاعبين والوكلاء. وجاء الإعلان ضمن أجندة "المراجعة السنوية لقانون كرة القدم" لعام 2026، حيث كشف الرافيفا" عن اعتماد لوائح جديدة موحدة ومحدثة لأوضاع وانتقالات اللاعبين والمقرر بدء العمل بها رسمياً في الأول من جانفي 2027، عقب مراجعات قانونية شاملة لملاءمة السوق مع المتغيرات القضائية الأوروبية الأخيرة. وتتضمن اللوائح الجديدة بنوداً غير مسبوقة ستغير طريقة توزيع العائدات المالية في الميركاتو، ومن أبرزها إعادة صياغة تعويضات فسخ العقود، وذلك بوضع آليات ومعايير لتحديد القيم المالية للتعويضات المستحقة عند خرق العقود أو فسخها من طرف واحد، وصياغة بنود تتعلق بالمسؤولية المشتركة والتضامنية بين الأندية في حالات التحريض على فسخ العقود، وما يترتب عليها من غرامات مالية باهظة. كما فرض الرافيفا" ضوابط مالية

"أراك عند الحلاق"...

رد غريب من إنفانتينو على صحافي أصـلـع سألـه : هل ستستقيل؟



بالكاربيبي، وظهر علناً في مناسبة نادرة وسط الضجة المحيطة بخططه الفاشلة لبيع أرباح مستقبلية للمستثمرين. ونشر صوراً عبر "إنستغرام" لاجتماعاته مع مسؤولين سياسيين وكرويين في الدومينيكان على هامش البطولة بمنتهج بونتا كانا. وكان الكندي فيكتور مونتالياني، رئيس اتحاد "كونكاكاف" ونائب رئيس "فيفا"، قد طلب من إنفانتينو عدم حضور البطولة لتجنب تشتيت الحدث. وكتب في رسالة بريد إلكتروني: "بالنظر إلى أزمة الحوكمة نتيجة مقترحك المثير للجدل بشأن مشروع (فوروارد إنتربرايز)، فإن وسائل الإعلام ستركز على القضية وتصرف الانتباه عن الجانب الفني للبطولة. أطلب منك بكل احترام إعادة النظر بحضورك". ورفض "فيفا" التعليق، موضحاً تمويله المباشر للهيئات الإقليمية بـ 5 ملايين دولار كل أربع سنوات. وتُعد اتحادات الكاريبي مصدراً للأصوات المؤيدة لإنفانتينو لاستقطابها بعيداً عن قيادة "كونكاكاف"، بينما أعلن اتحاد "كونميبول" دعمه له أملاً بتوسيع حصته بمباريات مونديال 2030 من 48 إلى 64 منتخباً. ويسعى إنفانتينو لإعادة انتخابه لولاية رابعة وأخيرة حتى 2031 في مؤتمر "فيفا" المقررة إقامته في مارس.

قال جيانى إنفانتينو لأحد الصحافيين: "أراك عند الحلاق"، بعدما سُئل عما إذا كان قد خان كرة القدم بسبب خطته المُجهضة لبيع حقوق مرتبطة بكأس العالم. وأوقف جيمس ماثيوز، مراسل "سكاي نيوز" في الولايات المتحدة، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" خارج فندق بجمهورية الدومينيكان، ومواجهته بسؤال عن سبب عدم استقالته رغم دعوات التنحي المطالبة بها. وتتهم ثلاثة اتحادات قارية رئيس "فيفا" بـ "الخداع" بسبب خطته لجذب استثمارات خاصة لبطولات الاتحاد، فيما هدد "يويفا" بمقاطعة مسابقاته لفقدان الثقة بصلب قيادته. وعقب تعقب ماثيوز لإنفانتينو بفندق الكاريبي، سأل الصحافي - الذي يشترك مع إنفانتينو بالصلح- المسؤول البالغ 56 عاماً عما إذا كان "خان لعبة كرة القدم"، فجاء رده: "لديك قصة شعر جميلة. شكراً جزيلاً". ومع ابتعاده، واصل ماثيوز: "لماذا لا تستقيل؟ الجماهير والاتحادات تريد تنحيك. هل خنت الثقة؟"، فأجاب إنفانتينو وهو يصعد سيارته: "أراك عند الحلاق". وتحدى إنفانتينو طلباً لتقديم الاستقالة بالابتعاد عن بطولة تحت 14 عاماً

هكذا نجح برشلونة في تسجيل صفقاته الصيفية الأربع؟

نجح برشلونة في تسجيل جميع صفقاته الصيفية لدى رابطة الدوري الإسباني، قبل يوم واحد من مباراته الافتتاحية أمام إلتشي. وأكدت الرابطة إدراج أنتوني غوردون، كريم أديمي، رودري، وجواو كانسيلو ضمن قائمة الفريق الأول، بينما يُتوقع تسجيل الشاب جيسي بيسيويو (18 عاماً)، القادم من كلوب بروج مقابل 8.5 ملايين يورو، مع الفريق الثاني. ويحسب مصادر صحفية تتاح لغوردون وأديمي وكانسيلو فرصة المشاركة، بينما يتدرب رودري منفصلاً لرفع جاهزيته البدنية. وتُعد هذه المرة الأولى منذ 4 سنوات التي يمر بها برشلونة بوضع مريح في تسجيل اللاعبين، ويعود ذلك لارتفاع سقف الرواتب، التخلص من أجور ضخمة كراتب روبرت ليفاندوفسكي، والعودة إلى ملعب "كامب نو" بسعة 60 ألف متفرج، مما رفع إيرادات المباريات. وافقت الرابطة على عودة برشلونة للعمل وفق قاعدة "1:1"، والتي تتيح للنادي استغلال كل يورو يوفره من الرواتب ورسوم الانتقالات لتسجيل لاعبين جدد. يختلف هذا عن المواسم السابقة التي اضطر فيها النادي لاستغلال الاستثناءات اللانحوية للإصابات طويلة الأمد - مثل إصابتي تير شتيغن وكريستنس - لتسجيل صفقات كداني أولمو وخوان غارسيا. كما أكد مسؤولون بارزون أن الإيرادات التجارية ستتجاوز الأرقام المدرجة في الميزانية، مع بدء الاستفادة من مقاعد كبار الشخصيات بالملعب الجديد، مما عزز القوة المالية للنادي. ويمتلك برشلونة مساحة مالية تسمح بضم لاعبين آخرين، حيث يبحث النادي عن مهاجم مع تبقي أسبوعين على إغلاق سوق الانتقالات. وبذلك، لا يقتصر الاختلاف هذا الصيف على نجاح تسجيل الأرباع الجدد، بل يمتد لدخول الأيام الأخيرة من الميركاتو بهامش تحرّك مريح بدلاً من البحث عن حلول طارئة.

"كأس السوبر الألمانية":

بايرن يدشن موسمهُ باللقب



وكان دورتموند قد أهدر فرصة مبكرة عبر سيرهو غيراسي، كما ألغى الحكم هدفاً لرامي بن سبعيني بداعي التسلل (41). في الشوط الثاني، أجرى مدرب دورتموند نيكو كوفاتش تغييرات مكثفة أثمرت عن هدف تقليص الفارق عبر البديل البرتغالي فابيو سيلفا بتسديدة يسارية في الدقيقة 75، إثر هجمة منسقة وتمريرة من السويدي دانييل سفسنون. وشهدت الدقائق الأخيرة مشاركة المهاجم المغربي إسماعيل الصيباري في ظهوره الرسمي الأول مع بايرن، حيث تعرض لعرقلة قاسية من بن سبعيني أسفرت عن طرد الأخير بالبطاقة الحمراء المباشرة (90). ورغم النقص العددي، حاول دورتموند إدراك التعادل وأهدر ماكسيميليان باير فرصة خطيرة فوق المرمى (90+3)، لتنتهي المباراة بتتويج بايرن ميونخ باللقب.

دشّن بايرن ميونخ موسم 2026-2027 بتتويجه بلقب كأس السوبر الألمانية لكرة القدم، بعد تفوقه على غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند (2-1)، قبل ستة أيام من انطلاق حملة دفاعه عن لقب الدوري. وحقق فريق المدرب البلجيكي فنسن كومباني اللقب الثاني توالياً في المسابقة، والثاني عشر القياسي، بفارق ستة ألقاب عن دورتموند الثاني الذي يعود لقبه الأخير إلى عام 2019. وسيستهل بايرن، حامل لقب الدوري والكأس، مشواره في "البوندسليغا"، الجمعة، باستضافة شتوتغارت على ملعبه "أليانز آرنا". على ملعب "سيغال إيدونا بارك"، حسم بايرن اللقاء في الشوط الأول؛ حيث افتتح الواصل الجديد ناثنيل براون التسجيل بتمريرة حاسمة من الفرنسي مايكل أوليسيه (29)، قبل أن يستغل أوليسيه تمريرة خاطئة لينطلق ويسجل الهدف الثاني بنفسه (45+2).

لويس إنريكي قلق بشأن حالة "بارك دي برانس"

لا يقلق التغيير المتأخر للعب المباراة الافتتاحية لباريس سان جيرمان لموسم دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم، الأحد، مدربه لويس إنريكي، لكن حالة ملعب فريقه - التي فرضت هذا التغيير - تثير قلق المدرب الإسباني. ففي ظل ما شهدته فرنسا من موجة حرارة قياسية خلال شهر جويلية الماضي، تضرر العشب في ملعب "بارك دي برانس" الخاص بحامل لقب الدوري من جراء موجة الحر، مما أجبر الفريق على نقل مباراة الأحد إلى ملعب "روازون بارك" الخاص بمنافسه ستاد رين. وقال لويس إنريكي للصحافيين: "كنا نتدرب كالمعتاد... لكن اللعب في رين أمر مختلف؛ علينا التكيف... هذه أمور لا يمكنني التحكم فيها، لذلك علينا أن ننظر لها على أنها تحدّ". واعترف لويس إنريكي بأنه قلق بشأن ملعب "بارك دي برانس". وقال: "نحب أن نلعب كرة قدم هجومية وممتعة، وهذا يتطلب لاعباً في أفضل حالة ممكنة وهو ما لا ينطبق على الوضع الحالي". وستكون المباراة التالية لبطل أوروبا على أرضه يوم الجمعة المقبل أمام موناكو.

البديل إسبي يهدي مورينيو فوزه الأول



البداية الناجحة نتيجة مهمة قبل استقبال جماهير البرنابيو لمورينيو في أول مباراة رسمية منذ عودته بعد 13 عاماً، أمام ريال سوسبيداد الأربعاء. شهدت المباراة تألق بيلينغهام الذي كاد يضيف هدفاً ثانياً برأسية ردتها العارضة في الشوط الثاني، بينما بدا الثنائي كيليان مبابي وفينيسيوس جونيور غير جاهزين تماماً. وفي الدقيقة 64، دفع مورينيو بالواصلين الجديدين مارك كوكورياً ويان ديوماندي، وحرّم القائم فيديريكو فالفيدي من تسجيل هدف ثانٍ في الدقيقة 77. وقبل النهاية، أشرك مورينيو الشاب إسبي (21 عاماً) على حساب بيلينغهام، ليقتصر الأخير هدف الفوز الثمين بعد تمريرة من مبابي ودريكة داخل منطقة الجزاء.

تكللت عودة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ريال مدريد بفوز صعب ومتأخر على مضيفه إسبانيول (2-1)، في المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم. وكادت بداية مورينيو الجديدة أن تماثل الأولى قبل 16 عاماً حين تعادل سلبياً مع مايوركا، لكن البديل الشاب كارلوس إسبي سجل هدف الفوز القاتل في الدقيقة (90+1). وكان الإنجليزي جود بيلينغهام قد افتتح التسجيل للريال برأسية في الدقيقة التاسعة إثر ركلة حرة من أردا غولر، قبل أن يعادل أليكس كالاترافا لإسبانيول في الدقيقة 30. ويأتي "المدرّب المميز" بمهمة استعادة الألقاب وإعادة الانضباط لغرفة الملابس. وتعد هذه



AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE - DAR EL BEIDA - ALGER

اعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا رقم: 29/م م /أ ش ك/ 2026

الموجهة إلى المنتجين أو المستوردين أو تجار الجملة

تعلن الشركة العمومية الاقتصادية ش ذ أ، الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، مديرية المشتريات، عن مناقصة من أجل التوريد بمختلف المنتجات الغذائية مقسمة الى مائتان وتسعة وثلاثون (239) حصة قابلة للإسناد بشكل منفصل (بسكويت / مقلبات / منتجات الحلويات / معلبات / توابل حبا - مسحوق / معكرونة / زيوت غذائية / فواكه جافة ومنتجات غذائية أخرى).

- يتم تقسيم كل حصة إلى حصتين فرعيتين (02) متكافئتين ومتماثلتي الطبيعة.
- تُسند كل حصة فرعية إلى متعهد مختلف.

يمكن للمرشحين المهتمين بطلب تقديم العروض وبعد دفع مبلغ عشرة آلاف (10000 دج) دينار جزائري إلى الحساب البنكي المفتوح لشركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ لدى:

البنك الوطني الجزائري - وكالة 612 - الدار البيضاء - الجزائر

رقم الحساب: 00612 0 300 000 484/05

وبعد تقديم وصل السداد الأصلي، يمكن سحب دفتر الشروط من العنوان التالي:

الخطوط الجوية الجزائرية

مركز طب العمل

الخطوط الجوية الجزائرية - الدار البيضاء - الجزائر

الموعد النهائي لإيداع العروض هو خمسة عشر (15) يوما تقويميا من تاريخ أول يوم لصدر إعلان المناقصة في الصحف الوطنية.

ANEP N° 26 16 028 625 - 2026-08-24 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ورقلة

مدينة البيئة

صفحة رقم : 2225

قرار رقم : 1186 المؤرخ في : 20 جويلية 2026

ينضمّن فتح تحقيق عمومي حول دراسة التأثير على

البيئة الخاصة بمشروع خط أنبوب جديد لنقل الغاز

الطبيعي بقطر 6" بوصات لامداد مدينة حاسي مسعود

لفائدة شركة سوناطراك-قسم الإنتاج/SONATRACH

PRODUCTION ببلدية ودائرة حاسي مسعود ولاية

ورقلة

إن والي ولاية ورقلة:

- بمقتضى القانون رقم 09/84 المؤرخ في 1984/02/04 المتضمن التنظيم الإقليمي البلاد المعدل والمتمم.

- بمقتضى القانون 19/01 المؤرخ في 2001/12/12 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها.

- بمقتضى القانون 10/03 المؤرخ في 2003/07/19 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

- بمقتضى القانون رقم 10/11 المؤرخ في 2010/06/22 المتعلق بالبلدية المعدل والمتمم.

- بمقتضى القانون رقم 07/12 المؤرخ في 2012/02/21 المتعلق بالولاية.

- بمقتضى القانون رقم 05/14 المؤرخ في 2014/02/24 المتضمن قانون المناجم.

- بمقتضى القانون رقم 04/24 المؤرخ في 2024/02/26 المتضمن قواعد الوقاية والتدخل والحد من أخطار الكوارث في إطار

التنمية المستدامة.

- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 2024/04/24 المتضمن تعيين السيد عبد الغني فيلاي واليا لولاية ورقلة.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 215/94 المؤرخ في 1994/07/23 المعدل لقواعد تنظيم أجهزة الإدارة العامة في الولاية ومباكها.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 265/95 المؤرخ في 1995/09/06 المعدل لصلاحيات مصالح التقنيين والشؤون العامة والإدارة

المحلية وقواعد تنظيمها وعملها.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 198/06 المؤرخ في 2006/05/31 الذي يضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 144/07 المؤرخ في 2007/05/19 الذي يحدد قائمة المنشآت المصنفة لحماية البيئة.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 145/07 المؤرخ في 2007/05/19 المعدل لجمال تطبيق ومحتوى وكيفيات المصادقة على دراسة

وموجز التأثير على البيئة المعدل والمتمم بالمرسوم رقم 255/18 المؤرخ في 2018/10/09.

- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2014/09/14 يحدد كيفيات فحص دراسات الخطر والمصادقة عليها.

- بناءا على القرار الولائي رقم 01 المؤرخ في 2026/01/04 المتضمن تعيين المندوبين المحققين المؤهلين للقيام بالتحقيقات

العمومية لسنة 2026 على مستوى بلديات ولاية ورقلة .

- بناءا على طلب رخصة الاستغلال المقدم من طرف مؤسسة سوناطراك مؤرخ في 2026/04/06.

- بناءا على دراسة التأثير على البيئة المقدمة من طرف صاحب المشروع والمنجزة من طرف مكتب الدراسات ش.ذ.أ "الشركة

الوطنية للاعتماد والمراقبة التقنية" المسيرة من طرف السيد: كافي سيد علي.

- بناءا على دراسة الخطر المقدمة من طرف صاحب المشروع والمنجزة من طرف مكتب الدراسات ش.ذ.أ "الشركة الوطنية

للاعتماد والمراقبة التقنية" المسيرة من طرف السيد: كافي سيد علي.

بإقتراح من السيد: مدير البيئة

بقرار مالي:

المادة الأولى: يفتح تحقيق عمومي حول دراسة التأثير على البيئة الخاصة بمشروع خط أنبوب جديد لنقل الغاز الطبيعي بقطر

6" بوصات لامداد مدينة حاسي مسعود لفائدة شركة سوناطراك-قسم الإنتاج/SONATRACH-PRODUCTION

ببلدية ودائرة حاسي مسعود ولاية ورقلة . وذلك لمدة 15 يوما ابتداء من تاريخ تعليق هذا القرار.

المادة 02: يعين السيد إبراهيم اسماعيل، مهندس دولة في التسيير التقني والحضري أو مواحي ليلي تقي سامي للإدارة الإقليمية

في التسيير التقني والحضري. ويكلف بالسهر على احترام التعليمات الخاصة بتعليق ونشر هذا القرار وكذا فتح

سجل مرقم ومؤشر عليه لجمع آراء المواطنين حول المشروع خلال مدة التحقيق في الأوقات والأماكن المحددة. كما

يكلف بإجراء كل التحقيقات أو جمع المعلومات التكميلية الراهية إلى توضيح العواقب المحتملة للمشروع على البيئة .

المادة 03: يعلق هذا القرار بمقر الولاية، مقر بلدية حاسي مسعود . و مكان موقع المشروع كما ينشر في جريدتين يوميتين

وطنيتين على نفقة صاحب المشروع.

المادة 04: توضع دراسة التأثير على البيئة و سجل التحقيق العمومي على مستوى بلدية حاسي مسعود.

المادة 05: يحرر المندوب المحقق عند نهاية مهمته محضرا يحتوي على تفاصيل تحقيقاته والمعلومات التكميلية التي يجمعها ثم

يرسله إلى السيد الوالي عن طريق رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود تحت إشراف السيد

رئيس دائرة حاسي مسعود مدعومة برأيه الصريح حول هذا المشروع.

المادة 06: يكلف السادة: الأمين العام للولاية، مدير التقنيين والشؤون العامة ، مدير البيئة ، مدير الطاقة و المناجم.

مدير الحماية المدنية. قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ، رئيس أمن ولاية ورقلة، رئيس دائرة حاسي مسعود .

رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود ، والمندوب المحقق كل في دائرة اختصاصه بتنفيذ هذا القرار

الذي ينشر في نشرة القرارات الإدارية لولاية ورقلة .

ANEP N° 26 16 028 550 - 2026-08-24 الشروق

حاليا في
الأشكاش

الجزائري
الشروق

الحرائق الأخيرة بالجزائر:

حينما ينضم
الشعب كله
إلى سلك
الحماية
المدنية

بن سماعيل ومن
طالب قبادة
حديقة لقرمه
فلاش لخصر
لورة في بيت
المحاربين
تحضيرا لكاس
افريقيا 2027

تسائل...
هل يؤثر الاخ
المجرم على
مستقبل اخته
في الزواج؟

طبيبك
ديتو كس صيفي
للتخلص من تعفن
الدماغ الرقمي

LABORATOIRES
venus

صيفيا كوس
VIVACOS
SOIN & BEAUTÉ

ALLIANCE
ASSURANCES

PRODERMA
DERMO-COSMETIQUE

mama
NATURE & BEAUTÉ

Sidoukso

سوق موسمية بلا ضوابط كافية

البيوت الصيفية... عائلات تشتكي من ممارسات غير قانونية ومهنيون يطالبون بآليات تنظيمية

دفعت درجات الحرارة القياسية والمتواصلة خلال صيف 2026، الكثير من العائلات التوجه نحو تأجير منازل صيفية بولايات ساحلية، فكان الطلب غير مسبوق، خلال هذا الموسم، وهو ما فتح الباب لممارسات سلبية وأخرى غير قانونية، ومنها غلاء الأسعار والنصب والاحتيال والمطالبة بالتسبيق المالي قبل دخول الشقة... وغيرها كثير من الممارسات التي أفسدت عطلة بعض الأسر، في وقت دعت فيه فدرالية الوكالات العقارية لتنظيم هذا القطاع، الذي يشهد بعض الفوضى.

نادية سليmani

مع اشتداد موجات الحر، لم تعد العطلة الصيفية بالنسبة للكثير من العائلات مجرد رحلة للترفيه، بل أصبحت بالنسبة لسكان الجنوب والمناطق الداخلية بحثا عن طقس أقل حرارة ومكان يوفر الحد الأدنى من الراحة. وفي خضم هذا الطلب المتزايد على السكنات الموسمية، برزت مشكلة أخرى لا تقل خطورة، تتمثل في تنامي مخاطر الاحتيال والاستغلال في سوق الإيجار الصيفي. فقد اشتكت كثير من العائلات من تحول عطلتها الصيفية إلى كابوس، بعدما كانت تمنى النفس بقضاء أيام ممتعة، بعد استئجار شقة صيفية بولايات ساحلية، فزيادة على غلاء الأسعار التي وصلت إلى غاية 9 آلاف دج لليوم، في بعض الشقق، تفاجأ كثيرون من وضعية بعض الشقق، التي وجدوها غير مناسبة للسكن، بسبب غياب النظافة واهتراء الأفرشة وغياب الأواني.

استعمال المكيف ممنوع...!

والأمر الأغرب، أن بعض أصحاب المنازل المؤجرة، يفرضون على المستأجرين عدم إشعال مكيفات الهواء...! وآخرون نزعوها تماما، رغم درجات الحرارة التي تعرفها البلاد خلال هذه الصائفة.

وتجد العائلات نفسها مجبرة على قبول هذه الأوضاع، بسبب دفعها المسبق للمال، بطلب من المؤجر وقيل رؤية الشقة، في سلوك غير قانوني، وأيضا بسبب قطعها مسافة طويلة من ولاية لأخرى، فلا تجد سبيلا غير القبول بالوضع الراهن. فبعض العائلات بحسب حديثها لـ "الشروق"، قطعت مئات الكيلومترات بحثا عن مسكن لقضاء أيام معدودة، فوجدت نفسها أمام واقع مختلف تماما عما شاهدته في الإعلان أو الصور المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي بعض الحالات، لا يتعلق الأمر فقط بمبالغة في وصف المسكن أو اختلاف في التجهيزات، وإنما بعروض وهمية أو مساكن لا تتوفر فيها الشروط الضرورية للإقامة.

محاولون يدخلون على الخط

ولأن الطلب فاق العرض على الشقق الصيفية خلال هذه الصائفة، استغلت فئة من النصابين والمحاليين الفرصة، وشرعت في عرض بيوت وهمية للركاء الصيفي عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، والخطر أن مواطنون أرسلوا أموالا لهؤلاء النصابين، الذين يطلون تسبيق نصف المبلغ المالي المستحق، بحجة أن الطلب على العجز كبير.

وفي الموضوع، ترى رئيسة الفدرالية الوطنية للوكالات العقارية، زهوة معمري، أن توسع ظاهرة الإيجار الموسمي يستدعي تدخلا لتنظيم هذا النشاط، خصوصا مع ارتفاع الطلب خلال فصل الصيف.

وتوضح في تصريح لـ "الشروق"، أن الظروف المناخية الاستثنائية التي عرفتها البلاد هذا الصيف، دفعت عددا كبيرا من العائلات، لاسيما القادمة من الولايات الجنوبية والداخلية، إلى التوجه نحو المدن الساحلية، الأمر الذي جعل البحث عن منزل للإيجار خلال موسم الذروة أكثر صعوبة.

وبحسبها، فإن هذه الوضعية قد يستغلها البعض لفرص شروط غير مقبولة على المصطافين، مستفيدين من حاجتهم الملحة إلى السكن بعد وصولهم إلى وجهتهم. وقد تجد العائلة نفسها،

بعد رحلة طويلة ومصاريف تنقل معتبرة، أمام مسكن لا يشبه إطلاقا ما تم عرضه عليها قبل السفر.

مستودعات معروضة للإيجار الصيفي...!

وتشير معمري، إلى حالات قد تكون فيها الأماكن المعروضة للإيجار مجرد فضاءات أو مستودعات جرى تقديمها على أنها مساكن صالحة للعائلات، وهو ما يضع المستأجر أمام خيار صعب، إما قبول الوضع القائم أو البحث من جديد عن مسكن في وقت تكون فيه معظم العروض قد حجزت.

ولا تتوقف المشكلة عند نوعية السكن، إذ إن غياب اتفاق واضح بين الطرفين يمكن أن يفتح الباب أيضا أمام النزاعات المتعلقة بالسعر، مدة الإقامة، مبلغ التسبيق، والخدمات التي تم الاتفاق عليها. وأمام هذه الممارسات، تؤكد زهوة معمري أنها باشرت اتصالات مع الجهات الوصية، من بينها وزارات السياحة والسكن، من أجل طرح ملف الإيجار الموسمي والدفع باتجاه وضع تنظيم خاص بهذا النشاط. وترى أن الأمر لا يتعلق بحماية المستأجر فقط، وإنما أيضا بحماية المالك والوسيط العقاري، لأن وجود قواعد واضحة من شأنه تحديد طبيعة العقارات التي يسمح بتأجيرها موسميا، وضبط طرق الإعلان عنها، وتوضيح التزامات كل طرف. كما أن تنظيم السوق، بحسبها، يمكن أن يساهم في تحقيق قدر أكبر من الشفافية بشأن الأسعار والعروض، ويقلل من فرص استغلال المصطافين خلال الفترة التي يرتفع فيها الطلب بشكل كبير.

حذار من التحويل المسبق للمال

ومن الجانب القانوني، يشدد المحامي فيصل محمودي على أن الوقاية تبقى الوسيلة الأولى لتفادي الوقوع ضحية الاحتيال، خاصة عندما يتم العجز عن بعد. وينصح الراغبين في استئجار منزل صيفي بعدم تحويل أي مبلغ مالي قبل التأكد من هوية المؤجر ومكان العقار، ومعاينة المسكن متى كان ذلك ممكنا، وعدم الاكتفاء بالصور المنشورة في الإعلانات، فضلا عن ضرورة الاتفاق مسبقا على السعر ومدة الإقامة والخدمات المتوفرة. كما يشدد المتحدث، على أهمية الاحتفاظ بكل ما يثبت عملية الحجز، بما في ذلك الرسائل المتبادلة، الإعلان الأصلي، أرقام الهواتف، صور المسكن، وإيصالات الدفع أو التحويلات المالية.

وفي حال اكتشاف اختلاف كبير بين ما تم الإعلان عنه وما وجدته المستأجر على أرض

الواقع، يمكن توثيق الحالة بالصور والفيديوهات، لأن مثل هذه العناصر قد تكون مفيدة في إثبات الوقائع عند حدوث نزاع.

ويشير المحامي محمودي، إلى أن بعض الضحايا يترددون في التوجه إلى الجهات المختصة، إما لأن الخسارة المالية تبدو لهم محدودة، أو بسبب التخوف من الإجراءات، أو لأنهم يفضلون إنهاء المشكلة والعودة إلى حياتهم بعد عطلة تحولت إلى تجربة مزعجة. غير أن عدم التبليغ، بحسبه، قد يؤدي إلى استمرار الأساليب نفسها واستهداف ضحايا آخرين. ويؤكد أن وجود أدلة، حتى وإن كانت في شكل محادثات إلكترونية أو تحويلات مالية أو إعلانات محفوظة، يمكن أن يكون مهما في إثبات تفاصيل المعاملة، مشيرا إلى أن طبيعة الإجراءات القانونية تختلف بحسب الوقائع والأفعال المرتكبة. وبين حاجة العائلات إلى مكان آمن ومريح لقضاء عطلتها، ورغبة بعض المؤجرين في الاستفادة من الموسم، وظهور محتالين يستغلون منصات التواصل الاجتماعي، يبدو أن تنظيم الإيجار الصيفي لم يعد مسألة مرتبطة بالسوق العقارية فقط، بل أصبح أيضا ضرورة لحماية المصطافين وضمان أن لا تتحول عطلة ينتظرونها طوال العام إلى مصدر للخسارة والقلق.

● محمودي:
عدم التبليغ يؤدي إلى استمرار الأساليب الاحتياطية واستهداف ضحايا آخرين

نفسها واستهداف ضحايا آخرين. ويؤكد أن وجود أدلة، حتى وإن كانت في شكل محادثات إلكترونية أو تحويلات مالية أو إعلانات محفوظة، يمكن أن يكون مهما في إثبات تفاصيل المعاملة، مشيرا إلى أن طبيعة الإجراءات القانونية تختلف بحسب الوقائع والأفعال المرتكبة. وبين حاجة العائلات إلى مكان آمن ومريح لقضاء عطلتها، ورغبة بعض المؤجرين في الاستفادة من الموسم، وظهور محتالين يستغلون منصات التواصل الاجتماعي، يبدو أن تنظيم الإيجار الصيفي لم يعد مسألة مرتبطة بالسوق العقارية فقط، بل أصبح أيضا ضرورة لحماية المصطافين وضمان أن لا تتحول عطلة ينتظرونها طوال العام إلى مصدر للخسارة والقلق.

يجيب

تسمم الحمل



مع الدكتور رشيد حميدي

السيدة وردة/ب من تونس تسأل،

ما هي علامات وأعراض تسمم الحمل، وهل يمكن تفاديه؟



الإجابة:

من أعراض تسمم الحمل ما يلي، صداع متواصل، ألم في أعلى منطقة البطن أو الكتف، مشاكل في الرؤية أو رؤية بقع أمام العينين، غثيان وتقيؤ (في النصف الثاني من الحمل)، ارتفاع مفاجئ في الوزن، وتورم مفاجئ في الوجه واليدين، وصعوبة في التنفس، وانخفاض كمية البول. أما لتفادي تسمم الحمل فنقول، ليس بالإمكان تجنب تسمم الحمل دائما، لكن يمكنك اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية في حال انطبق عليك أحد عوامل الخطورة.

حدّدي عوامل الخطورة التي تنطبق عليك وعالجها، ويُفضل القيام بذلك قبل الحمل. فعلى سبيل المثال، يجب أن تحاولي السيطرة على مشكلة ارتفاع ضغط الدم، وإنقاص وزنك إن دعت الحاجة، والتأكد من ضبط مستوى السكر لديك في حال إصابتك بمرض السكري قبل الحمل يمكن لطبيبك أن تقدم لك النصح بشأن أفضل الخطوات التي يتوجب اتباعها في حال كنت حاملا بالفعل وكانت لديك أحد عوامل الخطورة هذه.

كما قد يوصي بعض الأطباء بأخذ جرعات صغيرة من الأسبرين خلال فترة الحمل إذا كنت عرضة للإصابة بتسمم الحمل بدرجة عالية.

أما خيارات علاج تسمم الحمل:

إنّ العلاج الوحيد لتسمم الحمل هو ولادة الطفل. إلا أن الولادة المبكرة قد تشكل خطرا على الجنين، وفي هذه الحالة ستنظر طبيبك في أفضل خيارات العلاج بالنسبة لك، وذلك اعتمادا على ما إذا كانت حالة تسمم الحمل خفيفة أو حادة، وعلى المدة التي مرّت على الحمل.

تسمم الحمل الخفيف:

قد تطلب منك طبيبك البقاء في المستشفى، أو يمكنك تلقي العلاج في المنزل وسيُطلب منك مراقبة حركة طفلك، كما سيلزمك الحضور لزيارات متابعة الحمل على نحو أكثر تكرارا من العادي. ومن المحتمل أن توصي طبيبك بتحريض وتسريع ولادتك في الأسبوع 37 من حملك.

تسمم الحمل الحاد:

عادة ما يُعالج في المستشفى، وفي حال ساءت حالتك، قد تقوم طبيبك بتحريض الولادة في الأسبوع 34 أو ما بعد. وقد يتم إعطاؤك أدوية للمساعدة على خفض ضغط الدم ومنع نوبات التشنج. كما يمكن إعطاؤك الكورتيكوستيرويدات للمساعدة على تحسين وظيفة الكبد والصفائح، ولتصبح ربّتا طفلك أكثر نضجا. تسمم الحمل حالة نادرة وقابلة للعلاج، ستكون طبيبتك قادرة على متابعتها والتعامل معها. وتذكّري أنّ معظم النساء اللواتي يعانين من تسمم الحمل ينجبن أطفالا أصحاء، وأنها أحد المخاطر العديدة التي يتوجب عليك معرفتها وملاحظتها خلال حملك.

Ayadet.echourouk@gmail.com

بمناسبة المولد النبوي الشريف

حفل ختان لفائدة الأطفال اليتامى والمعوزين ببوفاريك

وأكدت الفدرالية الجزائرية لسلام الإنسانية، أن حضور المواطنين ودعمهم لمثل هذه المبادرات يمثل "مساهمة في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي والخيري في الجزائر، لاسيما أن المناسبات الدينية تشكل فرصة لتعزيز روح التكافل والتآزر بين أفراد المجتمع".

ومن المنتظر، أن يشهد الحفل أجواء احتفالية خاصة بالأطفال، تجمع بين الجانب الإنساني والفرحة بالمناسبة الدينية، بما يمنح المستفيدين يوما مميزا ويجعلهم يشعرون بالاهتمام والرعاية.

وتعكس هذه المبادرة أهمية العمل الجماعي في مرافقة الفئات المحتاجة، خاصة الأطفال، وترسيخ قيم الرحمة والتضامن التي تحملها ذكرى المولد النبوي الشريف، في انتظار أن تتوسع مثل هذه المبادرات لتشمل عددا أكبر من الأطفال والعائلات المحتاجة عبر مختلف مناطق الوطن.

■ نادية.س



تنظم الفدرالية الجزائرية لسلام الإنسانية، بالتعاون مع الفنانة فريدة حراح وام انس، حفلا تضامنيا لفائدة الأطفال اليتامى والمعوزين، وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف، في مبادرة إنسانية تهدف إلى إدخال الفرحة والسرور على قلوب الأطفال وتعزيز قيم التكافل والتضامن في المجتمع.

وبحسب منظمي التظاهرة وفي حديث مع "الشروق"، يرتقب تنظيم حفل لفائدة الأطفال اليتامى والمعوزين، يوم الاثنين 24 أوت 2026، ابتداء من الساعة الثانية زوالا، بقاعة الحفلات بالقصر الملكي الصومعة ببوفاريك. وتأتي هذه المبادرة في أجواء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، حيث تسعى الجهة المنظمة إلى تحويل المناسبة الدينية إلى محطة للعمل الخيري والتضامني، من خلال الاهتمام بالفئات الهشة، خاصة الأطفال الذين يحتاجون إلى الرعاية والمساندة.

صلى الله عليه وسلم

نظرية تكافؤ الأخلاق في سيرة النبي



مراح محمد

اعتنى كتاب السيرة النبوية العطرة على مر العصور باستكناه أغوار عظيمة وفردة صاحبها صلى الله عليه وسلم، واستبطن أسرارها، وموآهب مولاه تعالى لعبده وخاتم رسله عليهم السلام، واستنظر طاقاتهم الفكرية والمعياتهم الدلنية وموآهب جليلهم الحنان المنان، وتذلل العباد العابدين لموآلهم، والطامعين للظفر بأسنى الجوائز قرب الحبيب في أعلى الجنان، جاهدين في أن تكون تيجان تأليفهم بعد تفاسير الكتاب. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، فيكرمهم المولى تعالى باستخراج لآلئ المعاني، وغر الفكر وطارف النظر، وعميق الحكم. ومشكاة الأنوار، وهاديات السبل، مما يشرق على أقلامهم من إبداعات السبق الفرائد المعاني، وعوالي النظر.

"نوره" على من يعود، فقال كعب الأحبار وابن جبير: هو عائد على محمد صلى الله عليه وسلم؛ أي: مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابن عطية فيما نقل عنه الإمام القرطبي رحمه الله: "... فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو المشكاة

أو صدره، والمصباح هو النبوة وما يتصل بها من عمله وهده، والزجاجة قلبه، والشجرة المباركة هي الوحي. والملائكة رسل الله إليه وسببه المتصل به، والزيت هو الحجج والبراهين والآيات التي تضمنها الوحي "الجامع لأحكام القرآن، ج5، ص261. فعلى هذا تكون أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وحيا تكوينيا ما قبل بعثته، وتكوينيا تعليميا مدى رسوليته. ولذا كان

من أخص خصائص أخلاق الإسلام كما يقول الدكتور محمد عبد الله دراز أنها ماثورة في العقيدة الإسلامية والتشريعات العملية أي الأحكام العملية بنوعها العبادات والمعاملات «بالدالة الفقيه: أي فقه المصنفات: أحكام الأسرة والبيع والشركات، وغيرها». ولتنظيم وتسيير هذه الأحكام في مسار الدعوة وحياة الصحابة والجماعة المسلمة، ثم المجتمع المسلم، والصلوات مع غير المسلم انفرادا واجتماعا. والسُن لسيرة وضرورة الحياة على الكوكب، مهادا للأبدية في مستقرها الآخروي، كانت أخلاق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أضخم خصائص معجزاته، قد تكون عبّرت عنها "نظرية تكافؤ الأخلاق" هذه.

وإذا كان التوحيد والعقيدة أصل الإسلام وتشريعاته وأخلاقه، فلنأخذ خاصية الإنسان الكبرى؛ فهو كائن أخلاقي في أصله بمقتضى خلقه على الفطرة التي هي أصل إنسانيته كما أن مادة خلقه التي عرضها القرآن الكريم أصلي وجوده المادي. وكذا هي "المادة الموصلة" المثبتة لتشريعات الإسلام وأحكامه، في انتظام حركة الإنسان، تنعكس آثاره على ما يبلغه أثره في الوجود، نفعا وضررا، خيرا وشرا، صلاحا وفسادا. وأحسب أن كبرى المشكلات العالمية الآن في وجه من وجوها تعبير عن تلف في المادة الملصقة أو نخر في الجزء أو الأجزاء المسؤولة عن سلامتها وما تتطلبه متانتها وثباتها، فمشكلات البيئة العالمية الكبرى، والطاغوت السياسي العالمي الذي ضُغِط في "قرص الإبادة" الغزية. وقس عليهما باقي مشكلات الحضارة العالمية الكبرى، فستجد عمقها أخلاقيا وفق أدق البقعة مفهوم للأخلاق في تاريخ البشرية: "الأخلاق الإسلامية". وأحسب هذا من مقاصد صاحب ظاهرة "نظرية التكافؤ الأخلاقي"، فالأخلاق هي الملكة الإنسانية الكبرى الوسيطة التي بوسعها اكتناف الكائنات قاطبة، ووسمها بالأوصاف الملائمة. بالأنطاف القائم بالوسم.

قد يكون في قصة خلق آدم عليه السلام؛ من إخبار الخالق تعالى ملائكته بالنبا، وما دار بمناسبته من حوار المتعالي الجبار مع ملائكة قدسه، فيما يوحى ظاهره بحوار حر، أن مدار إشفاق الملائكة هو إلحاق الضرر بـ"صلاح الأرض" في برائن الفساد؛ مسألة أخلاقية من كل أقطارها: "وَأَقَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَايِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" البقرة الآية: 30. بذا تقدمت المسألة التعقلية المعرفية في المشهد القدسي الجليل المهيّب "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَايِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" البقرة، الآيات: 31، 32.

الشريف المبرزين في القرن العشرين، لكنه كأنما أعدّ قاموسا خاصا بمادة يصوغ بها نسيج السيرة العطرة؛ فمقارنة أسلوبه في كثير من كتبه الأخرى بالسيرة تجد للغة والأسلوب خصوصيتهما، بما في ذلك صبره الجليل "الموسوعة في سماحة في الإسلام" في 1150 صفحة، وهو العمل الجليل الآخر الذي تفرّد به. وأحسب أن قوة أثر السيرة النبوية في نفسه والتفرغ لها كان بمثابة المزيج الكيماوي النفسي والروحي الذي أفضى إلى "معاصرة معتقة خاطبتنا بها سيرة محمد الصادق".

سبق القول فيما اصطللنا على وصفه بـ"فتوح الأفكار في كتب السيرة النبوية المعاصرة" أن العلماء الأثبات الراسخين في علوم الإسلام، تنطوي كتبهم على نظرات

وتفسيرات وتحليلات جلية، يكاد كل واحد منهم أن يكون منفردا بما هُدي إليه من أسرارها، من دون جزم قاطع؛ لاحتمال ورود الفكرة هذه أو تلك عن غيرهم سبقا أو مجالية.

ومن كتاب الشيخ محمد الصادق إبراهيم عرجون (1321هـ / 1903م - 1400هـ / 1980م) رحمه الله: "محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهج ورسالة - بحث وتحقيق". نعرض لبعضه، ومنها ما وصفه الشيخ رحمه الله بـ"تكافؤ الأخلاق" وصفها بـ"الظاهرة"، نظرا لما بدت له من فريدة الخاصية في شخصية المصطفى صلى الله عليه وسلم، وعمق أثرها في دعوته صلى الله عليه وسلم.

يصفها قائلا: "نعني بالتكافؤ الخلقي أن أخلاق محمد صلى الله عليه وسلم كانت كلها تتبع من فطرته بنسب متفقة؛ فصبره مثل شجاعته، وشجاعته مثل كرمه، وكرمه مثل جلّته، وجلّته مثل رحمته، ورحمته مثل مروءته، وهكذا لا تجد له خلقا في موضعه من الحياة يزيد أو ينقص عن خلق آخر في موضعه منها" ج1، ص211.

فتغدو بهذا الإدراك الوصفي العبقري جاهزة للمرء بعدّها معجزة كبرى من كوكبة معجزات الشخصية النبوية المحمدية، ولعل مما يُستأنس به في هذا الصدد، ما فسّر به قوله تعالى اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّي يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ لَمْ يَضِرْبْ اللَّهُ أَصْحَابَ الْأَمْثَالِ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرَفَّعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ "النور الآية (36) في عود الضمير في

مكانه الطبيعي في إدراك ما هو من شأنه، وما هو داخل في وسعه، ومألوف طاقته وتدع المنافذ الأخرى إلى المعرفة مفتوحة، مادام الواقع يأتي مثيرا بما تعجز عن تفسيره العقول".

أما كتاب "خالد" فوصفه بقوله: "إنه يمثل طرازاً من دراسة الشخصيات الإسلامية غير مسبوق، ويقدم ربما للمرة الأولى نموذجا من المنهج الذي تدعو إليه في إعادة كتابة التاريخ الإسلامي". و"من منطق الفكرة الإسلامية عن الحياة استمد صادق إبراهيم عرجون كتابه عن خالد بن الوليد، فجاءت سيرة كتبت بروح الإسلام، واستقامت على نهج الإسلام".

لم يفتها من التحقيق العلمي شيء يعاب فوقه. ولم ينقصها من الإيمان الغيبي شيء يغاب نقصه؛ فاستقامت بهذا وذلك على نهج الإسلام في تناول الحياة والأشياء والأشخاص".

وأما "محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهج ورسالة بحث وتحقيق"، فيبدو من صنيعه كأنما جعله صاحبه رحمه الله ملك مؤلفاته: انصرف إليه بعد تخلصه من مهام علمية وقيدية أكاديمية في جامعات عربية، عمل منهجه في تحقيق التاريخ الإسلامي عبر بعض أعلامه، وتضلعه من علم الحديث والرواية، وقرائنه العميقة لمصادر السيرة،

وتدبيره الحصيف في حديث القرآن الكريم عن صاحبها صلى الله عليه وسلم وأحداثها، ومطالعاته الثقافية لقضايا العصر، وقضى العقد الأخير من حياته لإنجازه في أربعة مجلدات ضخام 2706 صفحة من الحجم الكبير ليس فيها شقشقة حديث، ولا ركسام روايات، ولا أحاديث أنس؛ فالتحقيق المفضي للحقيقة ما أمكن هو الهدف الأساسي للعمل الجليل.

وإلى الأجل الشيخ عرجون كما نقرأ في لمحة عن حياته خطها نجله

على الأرجح الدكتور محمد بهي الدين صادق عرجون. وقد وقف في كتابه من أحداث السيرة عند وفود وقد قبيلة طيء، ولو امتد به الأجل وأتم مدارات السيرة المعهودة في

كتب السيرة، لكننا إزاء مجلدتين آخرين أو أكثر: حسب طول نفس منهج المؤلف في تتبع وتقصى الحقيقة من الأخبار والروايات، فمذ البدء تراه يسلك في المسألة عشرات الصفحات بحثا علميا مذهلا؛ فمثلا في جزئية "أقصوصة التردى من شواقي الجبال" كما وصفها "التي وردت في كتب السيرة" في فتور توقف الوحي" بعد ما نزل عليه في حراء، يخلص نحو سبعين صفحة في سبيل دحض ما وصفه بـ"أبطولة كاذبة".

ومن لوافة النظر العجيبة في هذا الكتاب الجليل، أسلوبه ولغته؛ سلك فيها بالرحلة الطاهرة لغة خاصة وأسلوبا فريدا عما نقرأ في أساليب أئمة وأعلام الأزهري الشريف في عصره، بل هو لغة وأسلوب عجيب حتى عن أسلوبه هو نفسه على نحو ملحوظ؛ فالشيخ محمد الصادق عرجون من أصحاب الأساليب مثل أغلب أعلام وشيوخ الأزهري

وإذا كانت ميزة كتب السيرة النبوية المعاصرة تيسيرها للقارئ، وتقريب أحداثها وأخبارها ودلالاتها ومعانيها وفوائدها: أسلوبا وحجما وانتقاء وتكييف، فإن العلماء الأثبات الراسخين في علوم الإسلام وتاريخه وعقائده وتشريعاته ومقاصده وأسارها وحكمه، ومؤلفات الذين كتبوا في السيرة النبوية منهم تنطوي على نظرات وتفسيرات وتحليلات جلية، يكاد كل واحد منهم أن يكون منفردا بما هدي إليه من أسرارها.

ونحسب أننا انتبهنا إلى بعض ما هُذوا، إليه فملكت علينا النفس واستغرقت الفكر نعرض أحدها في مقام مولده صلى الله عليه وسلم.

في سفر من أرفع وأنفس ما كتب في السيرة النبوية في العصر الحديث أخلص صاحبه نفسه ووقته وعلمه وقدراته العقلية وطاقاته العليا الإبداعية، وعواطفه الإيمانية، وقدراته اللغوية والبالاغية الفريدة لإخراجه عملا في السيرة المطهرة في ذكرى ما عرف تاريخ التأليف فيها، خاصة في عصرنا، جعل من معارف الشريعة وعلومها جنودا مهرة مخلصين لتشييد سفر "محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم منهج ورسالة - بحث وتحقيق". للشيخ الأزهر محمد الصادق إبراهيم عرجون (1321 هـ / 1903م - 1400 هـ /

1980م، لعل من أهم ميزاته في التأليف منح مؤلفه أقصى ما يعتقد أنه استوفى لأعماله معايير الجودة التي قدرها: فكان يخرج تابه ليخلد ويتميز ويبهز: فهذا كتابه "خالد بن الوليد" قيمه أساطين الفكر والثقافة في مصر حين صدره منهم عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ والأستاذ الشهيد سيد قطب الذي قدم له بمقدمة جلية مضمونها فكريا عميقا في خاصية عميقة للفكر الإسلامي، المبينة لفكر الغربي، هي الأساس والأصل الذي انبثقت عنه الفلسفة الغربية الحديثة بكل اتجاهاتها، والرؤية الإسلامية التي يصدر عليها البناء الإسلامي والرؤية الإسلامية في كل المجالات صارت فيما بعد مشار بنان مفكرين إسلاميين كبار ممن أسسوا لفلسفة الفكر الإسلامي المعاصر تأسيسا مذهبيا عميقا وسيعا، كالمفكر الكبير المسيحي رحمه الله؛ أينعها قلم الأستاذ الشهيد رحمه الله في صياغة رشيقة عميقة وجيزة دقيقة باحترار جوهري، لا يفرها إلا فري العباقرة.

يقول سيد قطب رحمه الله: "إن الفكرة الإسلامية عن الحياة تختلف عن الفكرة الغربية، في أن الأولى تعتقد بأن هناك مددا للإنسانية من وراء المعلوم المحدود، وأن البشر وأفراد منهم بصفة خاصة ليسوا متروكين لطاقاتهم الظاهرية المحدودة، وأن هناك لحظات ترتفع فيها الجماعات ويرتفع فيها الأفراد فوق مألوف طاقاتهم الظاهرة بحكم هذا المدد اللدني الغامض، سواء كان هذا المدد كامنا في ذواتهم غير معلوم لهم على وجه التحقيق، ولكن تكشف عنه اللحظات الخاصة على غير انتظار، أو مستعدا للحظته من القوة الكبرى التي تصرف أقدار الحياة والإنسان. بينما ترى الثانية أن الطاقة البشرية هي هذه المعروفة المعالم والحدود وأن كل النتائج والعواقب كامنة في الأسباب المعلومة المقدرة المكشوفة للحساب والتقدير".

يقول رحمه الله: "إن الفكرة الإسلامية... لا تسلم نفسها إلى ذلك الغرور البشري بالفكر الإنساني الذي لم يشب عن الطوق بعد، وتمنعه

كما تفسر لنا سبق التكوينية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بوسم "الأمين" وشكر "أبني ربي فأحسن تأديبي"، فجاءت وفق ترتيب مراحل خلق الإنسان الأول: تقرير المسألة الأخلاقية مقدمة أساسا لخلق، ثم تمتيعه بالعقل؛ أرفع أدوات أداء دوره الإستخلافي

وأما "محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهج ورسالة بحث وتحقيق"، فيبدو من صنيعه كأنما جعله صاحبه رحمه الله ملك مؤلفاته: انصرف إليه بعد تخلصه من مهام علمية وقيدية أكاديمية في جامعات عربية، عمل منهجه في تحقيق التاريخ الإسلامي عبر بعض أعلامه، وتضلعه من علم الحديث والرواية، وقرائنه العميقة لمصادر السيرة، وتدبيره الحصيف في حديث القرآن الكريم عن صاحبها صلى الله عليه وسلم وأحداثها، ومطالعاته الثقافية لقضايا العصر، وقضى العقد الأخير من حياته لإنجازه في أربعة مجلدات ضخام 2706 صفحة من الحجم الكبير ليس فيها شقشقة حديث، ولا ركسام روايات، ولا أحاديث أنس؛ فالتحقيق المفضي للحقيقة ما أمكن هو الهدف الأساسي للعمل الجليل.

ذكرى المولد النبوي بين الاحتفاء والافتداء



د. ناصر حمدادوش

تطلُّ علينا ذكرى المولد النبوي الشريف، كلما أهلَّ علينا شهر «ربيع الأول» من كلِّ سنة هجرية، كإشراقَةِ نورانية متجدِّدة، تحمل في طياتها أنوار النبوة وهدايات الرسالة وأسرار الميلاد، فلقد كان الانبعاثُ النبويُّ ولحظةُ الوجود الشريف في الأمة من أعظم نعم الله تعالى عليها، وهي النعمة التي يجب أن نذكر فتشكر، قال تعالى: «لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم...» (آل عمران: 164)، وهي الحدث الكوني العظيم، الذي غيَّر مجرى التاريخ، ومحطةَ عزيزة لتجديد العلاقة المقدَّسة برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي المناسبة التي ينقسم المحتفلون بها بين مظاهر «الاحتفاء» وبين غايتها الاسمي، وهي: «الافتداء»، إذ أنَّ الفقه الحي يقتضي التعامل معها: بالجمع بين أشكال الاحتفاء وأسرار الافتداء.

والابتكار في الدُّنيا، وهو الفقه المؤسَّس على القيم والأصول التي جاءت بها السُّنة النبوية في تأصيل المعرفة، وصناعة العقلية العلمية والموضوعية، وبناء الفكر الحضاري الرُّصين، كرفض التقليد الأعمى في قوله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسناً، وإن أسوأوا أسأنا، ولكن وطنوا أنفسكم...».

(3) فقه الحياة: والمقصود بهذا الفقه هو المعرفة اليقينية العلمية والعملية بقيمة الحياة وقُدسيَّتها، ووجوب الأمل بها والإيجابية فيها، وقد شرَّع النبي صلى الله عليه وسلم العقيدة فربحاً بنعمة الولد والاحتفال بقدومه إلى الحياة، وقد عرَّف النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه، دليلاً على الاحتفال بمولده، بل اعتبر طول العمر من أعظم النِّعم، إن كان ضمن «فقه الحياة»، وقد سُئل: أيُّ النَّاس خير؟ فقال: «من طال عمره، وحُسن عمله»، وجعل امتداد العمر من أعظم الجزاء على السُّلوك الحضاري، فقال صلى الله عليه وسلم: «من سرَّه أن يُمدَّ له في عمره، ويُزاد له في رزقه، فليَبِرْ وليدِّه وليُصل رَجَمَه».

(4) فقه المقاصد الشَّرعية: وهو الانتقال من الفقه التقليدي الذي يتوقَّف عند الجزئيات الفرعية، إلى الفقه الحضاري، بمعرفه مقاصد الشريعة الكلية وأسرارها الحقيقية، وقد أُكِّدت السُّنة أنَّ صور الشعائر التعبدية لا قيمة لها دون تحقيق مقاصدها الاجتماعية وثمراتها الأخلاقية ونتائجها الحضارية، كما قال صلى الله عليه وسلم عن الصَّلاة، مثلاً: «من لم تهتَّ صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له».

لقد أوجَّه العقل المقاصدي سابقاً إلى التركيز على فقه المقاصد التشريعية التفصيلية، وهو بذلك يختزل الشريعة اختزالاً مُجَلًّا في الأحكام الفقهية فيما يتعلق بالمكلف كفرد، ولم يستوعب كلَّ جوانب الشريعة العظيمة: الحضارية والمعرفية، وما يتعلق بالمكلف فيها كجماعاتٍ ومجتمعٍ ودولةٍ وأمةٍ.

وهو ما يعني الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في الكليات قبل الجزئيات، وفي الثوابت قبل المتغيِّرات، وفي الأصول قبل الفروع، وفي الضَّروريات قبل الحاجيات والتحسينيات، وفي الجواهر قبل المظاهر، وفي الأفعال والأحوال قبل الأقوال، والانتقال في الاقتداء به من منزلة السُّنة بتعريفها الأصولي، وهي التي يُناب فاعلها ولا يُعاقب تاركها، إلى السُّنة الواجبة، بمعنى: الطريقة والمنهج والقانون المطرد في الحياة والأحياء.

ولعلَّ الموقع التعبيري لآية الاقتداء: «لقد كان لكم في رسول الله أسوةً حسنة»، (الأحزاب: 21)، جاء في سياق اللحظات الحرجة في غزوة الأحزاب، وهي تعالج واقعاً مأساوياً، وظرفاً صعباً في ساحات الصراع المرير: السياسي والعسكري والحضاري،

وهي اللحظات الاختبارية الحاسمة في صدق الامتثال وصحة الاقتداء، في كلِّ الظروف والأحوال.

إنَّ العلم بوجوده صلى الله عليه وسلم فينا واجبٌ، كما قال تعالى: «واعلموا أنَّ فيكم رسولَ الله...» (الحجرات: 07)، وهذا التَّسْق المعرفي لسُنَّته بالمفهوم الشَّامل يتطلَّب التدقيق في الجوانب الحقيقية للاقتداء، وفي المراحل الزَّمانية للاقتداء، وفي كفايات الاستدعاء وفقه التنزيل المعاصر لهذا الاقتداء.

إنَّ النُّظرة المقاصدية في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف تتجاوز رمزية المناسبة إلى شرف استدعاء سماتٍ صاحبها في حياتنا، ذلك أنَّ هذا الوجود النبوي بيننا هو مصدرُ الأمان لهذه الأمة، فلا يجوز تقييب شخصيته والغفلة عن حضورها الدائم بيننا والممتدة فينا، وهو ما يؤكِّد عليه النَّص القرآني الخالد، في قوله تعالى: «وما كان الله ليعذبهم وأنتَ

فيهم...» (الأنفال: 33).

* إنَّ النُّظرة المقاصدية في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف تتجاوز رمزية المناسبة إلى شرف استدعاء سماتٍ صاحبها في حياتنا، ذلك أنَّ هذا الوجود النبوي بيننا هو مصدرُ الأمان لهذه الأمة، فلا يجوز تغييب شخصيته والغفلة عن حضورها الدائم بيننا والممتدة فينا، وهو ما يؤكِّد عليه النَّص القرآني الخالد، في قوله تعالى: «وما كان الله ليعذبهم وأنتَ فيهم...» (الأنفال: 33).

السُّنة والمندوب والمستحب والفضيلة، فالمندوب هو المُتطلَّع به، وهو درجات، أَعْلَاه: السُّنة، ودونه: المستحب وهو الفضيلة، ودونه: النافلة، فالسُّنة عند المالكية هي أعلى مراتب المندوب، وهو ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن واجباً، كقيام الليل وصلاة العيدين والوُتر وسجود الشُّهو... وغيره.

وهي عند علماء أصول الفقه: «ما استُبيط من الأحكام من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو فعله أو تقريره، مما لم يُنصَّ عليه في القرآن الكريم، فهي تعدُّ هنا مصدرًا من مصادر التشريع الإسلامي.

وهي عند علماء العقيدة: «ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اعتقادًا واقتصافًا، قولًا وعملاً، من الطريقة السَّالمة من الشبهات والشُّهوات»، فهي تقابل هنا: «البدعة»، فيُقال: فلانٌ على السُّنة، إذا كان عمله موافقاً لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم.

كما يُطلق لفظ «السُّنة» أيضًا على عمل الصَّحابة رضوان الله عليهم، كما جاء في الحديث: «عليكم بسُنَّتي وسُنَّة الخلفاء الرَّاشدين المهديين...» فقد أضاف النبي صلى الله عليه وسلم لفظ «السُّنة» إليهم، والمؤكد أنها ليست مما ورد في القرآن الكريم، ولا في الحديث النبوي الشريف، وإلا لَمَا نسبت إليهم.

إنَّ توسيع النَّظَر إلى مفهوم السُّنة يضعنا أمام حقيقة الاحتفاء والارتقاء إلى سُلَم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، فتتجاوز مفهوم السُّنة في فضائل الأعمال، ونُجَّه به إلى الأبعاد الكبرى من معالم الفقه الحضاري للسُّنة النبوية الشريفة والسيرة النبوية العطرة.

وقد تحدَّث الدكتور يوسف القرضاوي، عليه رحمة الله في كتابه: «السُّنة مصدرٌ للمعرفة والحضارة» عن السُّنة كمصدر للحضارة، فتحدَّث عن الفقه الحضاري في السُّنة، وأوضح ملامحه في المعالم التالية:

(1) فقه السُّنة : والمقصود بهذه السُّنة : النواميس والقوانين الإلهية الثابتة والمطردة في الوجود والمجتمع، ويعتقد البعض أنَّ السُّنة لا تشتمل إلا على فقه الشعائر التعبدية، ولا تشتمل على أنواع أخرى من الفقه، ومنها: الفقه الحضاري، والأحاديث في «فقه السُّنة الحضارية» كثيرة في قانون السُّببية، التي تربط بين المعاصي والمنكرات وبين آثارها المدمِّرة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأفراد والدول والحضارات، وأنَّ تعطيل سُنَّة التدافع وغياب ضرورة المعارضة سببٌ في تعميم العقوبة الإلهية لعموم المسؤولية السياسية والأخلاقية، فقال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه أوشك الله أن يُعْهم بعقابِهِ»، وأخطر المنكرات: منكرات الشَّان العام.

(2) فقه المعرفة: والمقصود بهذا الفقه أنَّ تصل الأمة بعلماتها إلى درجة الاجتهاد في الدِّين

لا يحتاج الاحتفال بالمولد النبوي الشريف إلى دليل صريح، بل إلى قلب صادق صحيح، فلا ينتظر جدلاً فقهياً في حكمه ليعرَّك عليه صفاء المناسبة، لأنَّ قلب المؤمن الصَّادق يطير شوقاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلِّ مناسبة تذكِّره به، «فإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين»، ولا يمكن لهذا التاريخ أن يطويه الزَّمان بالنسيان سكوتاً، ناهيك أن يشوَّهه تنطع في الدِّين بتبديعه صراحياً، فالمحِبُّ بطالعه ذلك الحديث النبوي الشريف الذي يذكِّره بهذا المولد الأغر، بما ثبت في صحيح الإمام مسلم أنَّ من أسباب التَّفاعل مع الزَّمان أسبوعياً بيوم الاثنين هو اقتراحه بمولده صلى الله عليه وسلم، وهو القائل عن علة صيامه دائماً: «ذلك يومٌ وُلدت فيه»، وإنَّ الفرح بمقدَّمه صلى الله عليه وسلم إلى الدُّنيا لا يَنقُصُ فربحاً عملياً بصوم عاشوراء -أيضاً- ليلةٍ سياسية وتاريخية، وهي: نجاة سيِّدنا موسى عليه السَّلام من فرعون وجنوده. قال الحافظ «ابن حجر العسقلاني» (ت: 852هـ / 1449م)، بعد أن خرَّج أصل مشروعية «المولد» على الثابت من صيام عاشوراء، وأنَّه «بعدة حسنة»، قال: «فيسْتفاد منه فعلُ الشكر لله تعالى على ما منَّ به في يوم معيَّن، من إسداء نعمةٍ أو دفع نقمة، ويُعاد ذلك نظير ذلك اليوم من كلِّ سنة... وأيُّ نعمةٍ أعظم من النعمة ببروز هذا النبي صلى الله عليه وسلم، الذي هو نبي الرَّحمة في ذلك اليوم».

ولا شك بأنَّ الاحتفاء المعبرَ عن حبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوقَّف عند حدود الكلمات ومظاهر الاحتفالات، وإنما هي المحيَّة العملية التي تتقلنا من الاحتفاء المجرَّد إلى الاقتداء المجسَّد بالإتباع، ولقد عبَّرت الحقيقة القرآنية عن هذه العلاقة التلازمية بينهما في قوله تعالى: «قل إن كنتم تحبُّون الله فاتَّبِعوني يُحببكم الله...» (آل عمران: 31).

ومن العبارات التي انتشرت في الحديث عن الاقتداء هي: «إتباع سُنَّته صلى الله عليه وسلم»، فيُتَّجَّه الذهن في الإِتباع إلى السُّنة والفضائل، وهو فِهمٌ مُخلِّطٌ بحقيقة الاقتداء، إذ أنَّ السُّنة من المفاهيم الشَّرعية ذات الحمولات العلمية والعملية الواسعة، والتي لا يمكن اختزالها في مجرد اصطلاح لغوي ضيق، يحاول البعض التحكم في معانيه بحسب

المقاسات المذهبية أو السُّقوف الأيديولوجية، إذ أنَّ لفظ «السُّنة» يَنبُتُ بأنَّارٍ شاملة للحياة الدينية والدنيوية على الأمة جميعاً، فهو لفظ زاهرٌ بالدلالات المتنوعة في لغة العرب، وفي الاصطلاح القرآني والنبوي، وفي التداول المكثَّف للصَّحابة رضوان الله عليهم، وفي الاصطلاح العلمي لعلماثنا على اختلاف تخصصاتهم، فهو يتجاوز المفاهيم المختزلة، للرَّخم الذي يزخر به من الدلالات اللغوية والاصطلاحية الثرية، فيأبى التوظيف الانتقائي.

والسُّنة في اللغة هي الطريق، فنقول: «طريقٌ سنَّة الأوائل، فصار مسلَّكاً لمن بعدهم»، وهي: السَّيرة، كما يقول الشاعر:

فلا تجزَعن من سيرة أنت سِرتُها ××× فأولُّ راضٍ سُنَّة من يسيرها.

وهي: العادة، كما قال تعالى: «سُنَّت الله التي قد خَلَّت في عبادِهِ...» (غافر: 85)، أي عاداته في الأمم السابقة.

أمَّا السُّنة في الاصطلاح فتختلف استعمالاتها على اختلاف الاختصاص: فهي عند أهل الحديث: «ما أُضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ خلقيةٍ أو خلقيةٍ»، فهي مرادفةٌ للفظ: «الحديث» بالمعنى الخاص، سواء كان تشريعاً أو غير تشريع.

وهي عند علماء الفقه: «ما يثَّابُّ على فعله، ولا يُعاقب على تركه»، ومن الفقهاء مَنْ فرَّق

فكان النظام السُّنَّتي الذي وضعه الله تعالى لكونه جوهره ومبناه المبدئي «الأخلاق»: فتجلَّت في تدبير الله الحكيم الجليل في البشر أن تكون الأخلاق مظهر الفطرة، ومبادئها الكبرى أو الأولية حسب تصنيف الشهيد المفكر إسماعيل راجي الفاروقي، والأساسية حسب تقسيم المودودي رحمهما الله، مشترك بين بني البشر، وعملة التبادل الحرِّ غير الخاضعة لتقلب "بورصات" العملات كما تفسر لنا سبق التكوينية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بوسم "الأمين" وشكر "أدبني ربي فأحسن تأديبي"، فجاءت وفق ترتيب مراحل خلق الإنسان الأول: تقرير المسألة الأخلاقية مقدمة أساساً لخلقه، ثم تمتيعه بالعقل: أرفع أدوات أداء دوره الإستخلافي "فإنَّ يا أدَمُ أنبئهم بأسْمائهم فلَمَّا أنبأهم بأسْمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلمُ غيبَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وأَعْلَمُ مَا تَدُونُ وما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ" البقرة الآية (33) بعد المرحلة التجريبية "وإذ قلنا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقلْنَا يَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" البقرة الآيات: 35 — 37. فهي التي عرف فيها الإنسان الأول غاية خلقه، ومعترك وجوده؛ انتصاراً وهزيمة، سعادة وشقاء، فلا حلاً وخساراً.

بناءً على ما تقدم فإنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم هو الإنسان الأول المتسق مع نواميس الكون، وسننه التي ستدور مع رسالته الخاتمة، عجلة قصة الحضارة الإنسانية، في أهم وأخطر تقلباتها المذهلة، بأحجام منجزاتها وتقلباتها، وتدافعاتها المتسارعة لخط النهاية "بِعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ" يعني أصعبين. أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

كذا مبتغى التدليل عليها من أن الرسول صلى الله عليه وسلم مفطور ومجبور، غير مصنوع ومثقف ولا مُعلِّم من بيئته في شبابه، فتأتى ثمرات هذا التكافؤ في حدود بيئته، حسب وصف قومه الجامع بـ"الأمين"، وعبرَ عنه صلى الله عليه وسلم في حديثه: "أدبني ربي فأحسن تأديبي". لكن دور الرسالة مدد في تكافؤه الخلقي ووسَّعه ليغدو مبنى خلقياً فريداً فيما عرفه التاريخ البشري، اختاره المولى تعالى وسَمَّاهُ للشخصية الرسولية لعبده محمد صلى الله عليه وسلم بقوله «وإنَّك لَعلى خَلْقٍ عَظيمٍ» القلم آية4، فأنفرد به من بين جميع أنبيائه ورسله الذين وصفت القرآن الكريم بعضهم بخلة عظيمة أو أكثر، انفراد خاتمية رسالته، وخلودها الزمني والمكاني فيكون هذا "الخلق العظيم" متطلب هذه الرسالة التي ستشكِّل أطيايف البشر بأحكامها من دون طمس جذري لتمييزات اتهم الطَّبيَّة والعرفية واللسانية، والوشائج الرحمية، تُثَبِّتها وتربطها بالأخلاق "وإنَّكَ لَعلى خَلْقٍ عَظيمٍ" القلم آية4 الذي كان خلقه القرآن .

هذا وجه الإعجاز في ظاهرة "التكافؤ الخلقي" لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ الذي ستسوس أخلاقه الأطيايف البشرية بطباعها وأمزجتها وسلوكها وعوائدها، وعلاقاتها الطردية والعكسية على كل أحوالها الفطرية الساذجة والحضارية المعقدة .

وارتقاء بـ"نظرية التكافؤ الخلقي" معرفياً حسب منزلته الواقعية يقول الشيخ محمد الصادق عرجون رحمه الله: "هذا التكافؤ الخلقي في وجوده الواقعي، في شخصية محمد صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون معجزة الحياة في الإنسان؛ لأن التاريخ لم يذكر من النماذج العليا للبشرية من كان هذا التكافؤ الخلقي خليقته العامة سوى محمد صلى الله عليه وسلم... والتكافؤ الخلقي بهذا المقياس لم تعرفه الحياة الواقعية لإنسان غير محمد صلى الله عليه وسلم" م، س، ص 211.

تمثيلاً لهذا التكافؤ من سيرته صلى الله عليه وسلم نتأمل واقعة: أخرج البخاري ومسلم عن جابر بن عَبرِ الله، قال: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- غَزْوَةً قَبِلَ نَجْدٍ، فَأَذَرَكُنَا الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاءِ؛ فَتَرَكَل رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعُضَاءِ، وَنَزَلَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَلَقَ بِهَا سَيْفَهُ فَنَامَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "فجاء أعْرَابِيٌّ، وَرَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- نَائِمٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَلَمْ يَشْعُرْ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلْبًا فِي يَدِهِ، فَقَالَ له: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قال: الله، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قال: الله، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْهُ فَأَخَذَ -صلى الله عليه وسلم- السَّيْفَ، فَقَالَ له: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قال: كُنْ خَيْرٌ أَجِدْ. قال: أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قال: لَا وَلَكِنْ أَحِبُّكَ أَنْ لَا أَقَاتِكَ وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ"، قال: فخلَّى.

وأبرز الخلقَيْن هنا: الثبات والعفو، فعند تأملهما في الواقعة يتبين لنا تكافؤهما على نحو معجز: قد يستجيب للقياس الكمي؛ فالحال التي اعتقد فيها الرجل تمكنه من النبي صلى الله عليه وسلم، احتمال نجاته منها بالحس البشري الطبيعي نسبته قد لا تتجاوز خمسة ﴿05 بالمائة﴾ باعتبار الوضع الفيزيائي للطرفين ﴿الرسول والرجل﴾، وامتلاك أداة النَّيِّل والإِجهاز، وعلى التخمين المجرد الفوارق العمرية ولازمتها من وفرة الصحة والقوة البدنية؛ فما كان لمتجرئ على زعيم في جيشه ولو منفرداً إلا معتداً بأسباب قوته وشبابه وسرعة حركته. بينما عمُر النبي صلى الله عليه وسلم نحو سبع وخمسين سنة، وما ناله في غزوة ذات الرقاع من شدة مع أصحابه؛ فقد كانت من أصعب الغزوات وأشدّها عليهم.

في الوضع التالي تغيرت المعطيات: صدمة الرجل، خواؤه من أي قيمة عليا تسنده في منقبله التعيس مقابل براعة النبي صلى الله عليه وسلم في قلب الموقف، سلامة موقفه الأخلاقي بأي معيار جاهلي أو إسلامي في عقاب المُتَجَرِّئ، فسحة الاختيار لديه من باقة الجزاء الذي يريد. فأثر العفو الذي يكافئ منسوبه الكمي ثباته صلى الله عليه وسلم في الواقعة.

والله أعلم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE

ولاية الجزائر
مديرية الميزانية المحاسبية و الممتلكات لولاية الجزائر
الرقم الجبائي (NIF) 41 000 20000 16085

اعلان عن طلب وطني للعروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم...../2026

إن ولاية الجزائر، الممثلة من طرف مديرية الميزانية، المحاسبة و الممتلكات تعلن عن طلب وطني للعروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا، من أجل أشغال تهيئة ساحة شاطئ كوكو ببرج البحري. و هذا طبقا لأحكام المادة 39، 40، 42 و 44 للمرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

هذا الإعلان عن طلب وطني للعروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا، موجه للشركات :

- ذات اعتماد فئة (8) أو أكثر في مجال الأشغال العمومية (كشاطر رئيسي) و أشغال بحرية ق قانون (344-4235).

- التي حصلت على متوسط رقم الاعمال للثلاث سنوات الاخيرة (2023-2024-2025) ≤ 150 000 000.00 دينار جزائري

- التي قامت بإنجاز، على الأقل، مشروع تهيئة شاطئية أو مشروع تهيئة ساحة ساحلية ذات مساحة 20000 م² وحماية واجهة بحرية أو رصيف بحري، خلال الخمس سنوات الأخيرة مرفقة بشهادات حسن التنفيذ صادرة عن صاحب المشروع.

- التي لديها على الأقل مهندس أشغال عمومية أو مهندس هندسة مدنية أو مسر 2 في الأشغال العمومية يملك عشر (10) سنوات خبرة في الأشغال البحرية و مهندس في الطبوغرافية.

- الشركات المهتمة بهذا الإعلان يمكنهم سحب دفتر الأعباء علي مستوى مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر- مكتب الصفقات – 125، شارع طرابلس – حسن دي (الجزائر العاصمة).

طبقا للقوانين السارية المفعول و محتوى دفتر الأعباء/التعليمة للعارضين، كل عرض يجب أن يتكون من:

- ملف الترشيح
- عرض تقني
- عرض مالي

ملف الترشيح و العرض التقني و العرض المالي، و في محتواهم كل المستندات المطلوبة في دفتر الأعباء/التعليمة للعارضين (المادة 10) يقدموا في نسختين (نسخة أصلية و نسخة). يوضعوا في أظرفية داخلية منفصلة مختومة مكتوب عليهم اسم و عنوان مكتب الدراسات و مرجعة و موضوع هذا الإعلان عن طلب العروض و كذلك عبارة " ملف الترشيح " أو " عرض تقني " أو " عرض مالي " حسب الملف.

الأظرف الثلاثة توضع في ظرف آخر يكون مختوما و مجهولا تماما ولا يكتب عليه إلا العبارات التالية:

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف و تقويم العروض - إعلان عن طلب وطني للعروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم / 2026

الموضوع : أشغال تهيئة ساحة شاطئ كوكو ببرج البحري.

إلى : " السيد مدير الأشغال العمومية لولاية الجزائر- مكتب الصفقات – 125، شارع طرابلس – حسن داي".

حددت مدة تحضير العروض (10) أيام ابتداء من أول نشر للإعلان في الجرائد اليومية الوطنية أو في الجريدة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP).

هذا الإعلان ينشر على الأقل في جريدين يوميتين نوا نشر وطني وهذا زيادة على الجريدة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP).

العروض صالحة الى غاية نهاية مدة التعاقد.

التاريخ و الساعة المحددان لإيداع العروض مرسخة إلى آخر يوم من المدة المحددة لتحضير العروض المذكورة أعلاه على الساعة 12.00. فتح العروض يكون في نفس اليوم على الساعة 13.00 في مقر مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر ، من طرف لجنة فتح الأظرف و تقويم العروض بحضور العارضين أو ممثلهم الذين يرغبون في الحضور.

الشروق 24-08-2026 - 26 16 028 636 ANEP N°

الخطوط الجوية الجزائرية
AIR ALGÉRIE



اعلان عن منح نهائي

في إطار إعلان المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات

رقم 01 / م ج ق / 2026

الموضوع: اختيار متعامل مكلف بالنقل البري لستخدام الخطوط الجوية الجزائرية
- مركز الاستغلال محمد بوضياف بقسنطينة

ننهي الى علم اصحاب العروض المعنيين بأن المناقصة المشار اليها اعلاه قد تم منحها نهائيا الى:

صاحب العرض	مبلغ العرض (خارج الرسم على القيمة المضافة)
شركة ذات مسؤولية محدودة العزم للنقل	17 356 200.00 دج

الشروق 24-08-2026 - 26 16 028 600 ANEP N°

المديرية العامة

الرقم: 16085 / م ع / د و م / 2026

العاشر في : 1.4.2026...

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشر ولاية الجزائر رقم التعريف الجبائي: 000.116.001.604.966 إعلان عن استشارة رقم : 12/م ت ت / م ف ت / د ت / 2026
--

يعلن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن اجراء استشارة محدودة من أجل القيام بأشغال:

تجديد نظام المراقبة بالفيديو بمقر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشر.

هذا الإعلان موجه للمساهمين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- يجب أن يكون المتعاقد حاصل على:
 - مؤسسة مختصة في إنجاز أنظمة المراقبة بالفيديو (ERSV) رمز النشاط 615036
 - أو مؤسسة مختصة في تركيب وصيانة واصلاح تجهيزات المراقبة الليلية، والتي لا تستعمل الارسال عن بعد عبر الموجات اللاسلكية (نشاط منظم) رمز النشاط 613139.
 - أو مؤسسة مختصة في تركيب الشبكات ومعالجة البيانات رمز النشاط 607002.
 - أو حيازة اعتماد من الصنف 01 صادر عن وزارة الداخلية لممارسة هذا النشاط.
- يجب أن يكون المتعاقد قد أنجز ثلاثة مشاريع (03) ماثلة (على الأقل) مثبتة بشهادات حسن التنفيذ للعشرة سنوات الماضية.
- أن تكون لديه خبرة لا تقل عن خمسة (05) سنوات في المجال المعين.

يمكن سحب دفتر الشروط من مقر الديوان بمكتب الكتابة الدائمة للصفقات التابعة للمديرية العامة بوادي الرمان العاشر مجانا. ويمكن ارسال دفتر الشروط عبر البريد الالكتروني، وذلك بتوجيه طلب الى العنوان الالكتروني (appo.onps@gmail.com) العروض المعدة طبقا للتعليمات المذكورة في دفتر الشروط والمكونة من ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي وتكون مرفقا بالوثائق المطلوبة في المادة 10 من دفتر الشروط تودع بمقر الديوان، في ظرف الى العنوان التالي:

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - مكتب الكتابة الدائمة للصفقات
وادي الرمان، العاشر، ولاية الجزائر.

يوضع ملف الترشيح (تصريح بالترشيح، تصريح بالنزاهة.... الخ) والعرض التقني (تصريح بالاكنتاب...الخ) والعرض المالي (رسالة التعهد، كشف الأسعار الوحوية، الخ) في أظرفة متفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن: عبارة ملف الترشيح أو عرض تقني أو عرض مالي حسب الحالة وتوضع هذه الأظرفة الثلاثة في ظرف آخر مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبارة:

" لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض للطلبات"
إستشارة رقم 12/ م ت ت / م ف ت / د ت / 2026

إنجاز الأشغال المكونة من

تجديد نظام المراقبة بالفيديو بمقر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشر.

إيداع العروض محدد في اليوم الثلاثين (30) من الساعة التاسعة (9سا00 د) الساعة الثانية عشر (12 سا00 د) ابتداء من نشر إعلان عن استشارة هذا في الصحافة الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العموي. وعملية فتح الأظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة الثالثة عشر(13سا00د).

يبقى المترشحون ملزمين بعروضهم طيلة تسعون (90) يوما، مضاف إليها مدة إعداد العرض ويضاف ثلاثون (30) يوما آخر للمترشح الفائز بالعرض.

يعتبر لأغياكل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط.

المترشحون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشر

المدير العام

الشروق 24-08-2026 - 26 16 028 484 ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السري

مديرية الري لولاية أدرار

طريق المطار القديم

NIF N°099001019033631

هاتف: 049 4636 22

فاكس: 049 4636 23

العملية رقم: N,1,051,095,02,2001,000,001,25,001

تدعيم وتهيئة الفقاقير عبر 15 بلدية لولايةأدرار. (PN 2025)

الحصة رقم 13 اعادة الاعتبار حاج عمر لكبير قصر لغمرارة بلدية بودة

اعذار رقم 01

تطبقا للقانون رقم 23/12 بتاريخ 2023/08/05 المتضمن تحديد القواعد العامة للصفقات العمومية و من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 بتاريخ 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرق العام .

- نظرا للصفقة رقم 382 تاريخ 2025/12/14
- نظرا للأمر بالانطلاق في الأشغال المصادق عليه من طرف المتعامل المتعاقد بتاريخ 2026/02/22 والمسجل برقم 2026/08.
- نظرا لمدة الانجاز والمثبتة في الصفقة بـ (09) أشهر
- نظرا للتأخر المعترف في الانجاز
- نظرا للاعذار الداخلي بتاريخ 2026/05/24

فان مقاوله قروط عيسى الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية رقم 01 -ادرار يوجه لها الأعذار الأول. بموجب هذا الإجراء تمهل المقاوله فترة (08)ثمانية أيام ابتداء من تاريخ أول يوم نشر لهذا الأعذار في الصحف الوطنية و/أو النشرة الرسمية للصفقات العمومية (Bomop) و ذلك من أجل :

- الوفاء بالتزاماته التعاقدية
- تدعيم الورشة بالوسائل المادية و البشرية
- التسريع في وتيرة الانجاز

و في حالة عدم التزام المقاوله بالقوانين التنظيمية،فان الإدارة تتمسك بحقها في الإجراءات القانونية اللازمة و المنصوص عليها .

المدير

الشروق 24-08-2026 - 26 16 028 694 ANEP N°

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرعاتكم في اكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيعوها .

رقم الحساب البريدي للمسجد: 79587 27 clé 27
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد: 0790732056 / 0673091916

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: تيارازة
دائرة: بواسماعيل
بلدية: عين تاقورايت

التصريح التأسيسي لنادي رياضي هاوي

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ12جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات ، و استنادا للمرسوم التنفيذي رقم 75/15 المؤرخ في 16 فبراير 2015 المتعلق بتحديد الأحكام و القانون الأساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي. تم هذا اليوم 12/07/2026 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس النادي الرياضي الهاوي المسمى: النادي الرياضي الهاوي لذوي الاحتياجات الخاصة و الأمل و الإشراف لبلدية عين تاقورايت. الكائن مقرها ب : طريق الشلالة – عين تاقورايت. رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية : هني طيب. تاريخ و مكان الميلاد : 02/05/1979 بعين تاقورايت. القاطن بـ : حي 152 + 25 مسكن تساهمي – عين تاقورايت.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ذاكرة آلاف السنين تتحول إلى فضاء للمعرفة والتنمية المستدامة

جانت على موعد مع المهرجان الدولي للفن الصخري من 19 إلى 24 أكتوبر

تستعد ولاية جانت، بوصفها بوابة التاسيلي نازجر وأحد أبرز الحواضن الوطنية للتراث الصخري، لاحتضان فعاليات المهرجان الدولي للفن الصخري بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 24 أكتوبر 2026، في تظاهرة تجمع بين الثقافة والعلم والفن، وتعيد تسليط الضوء على واحد من أكثر مكونات الذاكرة الحضارية الجزائرية تفرّدًا وامتدادًا في الزمن.

أحسن . س

ولا يكتسب اختيار جانت لاحتضان هذا الموعد طابعًا رمزيًا فحسب، بل يعكس أهمية المنطقة باعتبارها فضاءً تختزن فيه الصخور آلاف الشواهد على حياة الإنسان القديم، من خلال الرسوم والنقوش التي توثق جوانب اجتماعية واقتصادية وروحية من حياة مجموعات بشرية استوطنت الصحراء الجزائرية على مدى آلاف السنين.

وتتجاوز أهمية المهرجان حدود الاحتفاء بجماليات الرسوم والنقوش القديمة، إذ يطرح التراث الصخري باعتباره مصدرًا للمعرفة التاريخية والعلمية ورافدًا من روافد الهوية الثقافية. فهذه الشواهد الحجرية لا تمثل مجرد آثار فنية، وإنما تشكل أرشيفًا مفتوحًا يتيح للباحثين قراءة جوانب من علاقة الإنسان ببيئته وتطور أنماط عيشه وممارساته ومعتقداته.

وفي هذا السياق، تسعى وزارة الثقافة والفنون من خلال هذه التظاهرة إلى الانتقال من منطق التعريف بالتراث إلى مقاربة أكثر شمولًا تقوم على جرده وتوثيقه وحمايته ودراسته، ثم تثمينه وفق رؤية تضمن استدامته. وهو توجه يكتسي أهمية خاصة في ظل التحديات التي تواجه المواقع الأثرية، والتي تجعل من البحث العلمي والتوثيق وآليات الحماية عناصر أساسية في صون هذا الموروث للأجيال المقبلة.

كما يفتح المهرجان المجال أمام تعزيز

التعاون بين الباحثين والخبراء والمؤسسات المختصة والفاعلين في حماية التراث واستغلاله، من خلال لقاء علمي دولي حول دراسة وحفظ الفن الصخري، ومنتدى يجمع مختلف الجهات المعنية بالمواقع، إلى جانب معارض موضوعاتية وأيام للفيلم الأثري وإقامة فنية موجهة لطلبة مدارس الفنون الجميلة بمدينة جانت. وبذلك، يصبح الفن الصخري نقطة التقاء بين البحث الأكاديمي والممارسة الفنية والتوعية الثقافية.

وتحمل مشاركة طلبة الفنون الجميلة دلالة إضافية، كونها تربط بين التراث القديم والإبداع المعاصر، وتتيح للأجيال الجديدة الاقتراب من هذا الموروث ليس باعتباره مادة متحفية جامدة، وإنما مصدرًا للإلهام والتجديد الفني. وهي مقاربة يمكن أن تسهم في ترسيخ الوعي بأهمية حماية المواقع الأثرية لدى الشباب، باعتبارهم شركاء مستقبليين في المحافظة عليها والتعريف بها.

ويعكس البرنامج المعلن للمهرجان كذلك توجهًا نحو بناء إطار علمي وثقافي مستدام، من خلال الطموح إلى تنظيم موعد سنوي لعرض نتائج الدراسات والأبحاث، وإصدار مجلة علمية متخصصة، وإقامة معرض موضوعاتي سنوي، فضلًا عن إنشاء فضاء دائم للتشاور بين مختلف الأطراف الفاعلة في حماية الحظائر الثقافية.

ولا تنفصل هذه الرؤية عن البعد الاقتصادي والسياحي للتراث، إذ يمكن للمواقع الكبرى للفن الصخري أن تشكل رافدًا مهمًا للسياحة الثقافية والاستكشافية، شريطة أن يتم استغلالها وفق قواعد تحافظ على خصوصيتها وهشاشتها. ومن هنا، يبرز مفهوم السياحة المستدامة باعتباره أحد

بمشاركة 123 عارضًا من خمس ولايات حتى 25 أوت الجاري

البرنوس... ذاكرة الحرفة الأمازيغية

في مهرجان آيت حجة بتيزي وزو



خلال معرض للحرفيين، إلى جانب محاضرات ومسابقات وأنشطة تفاعلية وبرامج ثقافية وفنية. كما يتضمن البرنامج عروضًا حول مراحل معالجة الصوف وصناعة البرنوس، ومحاضرات تستعرض نشأة هذا اللباس التقليدي وتاريخه والطقوس والعادات المرتبطة بالنسج بالصوف.

وتبرز خصوصية البرنوس المحلي، حسب محافظ المهرجان سالم عمران. في زخارفه ورسوماته المصنوعة من

هواجس عابرة

الأدب الساخر ونقد الظواهر الاجتماعية



■ شدير معمر علي

إن الحديث عن الأدب لا يقتصر على وظيفته الجمالية الفنية والارتقاء بالذوق وتهذيب المشاعر والأحاسيس وتنمية الخيال، بل له مهمة عظيمة وهي التنوير والتغيير، وهذا ما يلعبه الأدب الساخر أو الفكاهي الذي تميل إليه النفس فيخرجها من دائرة القلق والتوتر إلى دائرة المتعة فتتجدد هذه النفس وتتغير وتستطيع التحمل ومواجهة صعاب الحياة، فلهذا الأدب وظيفة تطهيرية حسب المختصين.

يبين لنا هذا الكاتب مسعد عامر سيدون المهري فيقول: "الأدب الساخر (الفكاهي) حسب ما لاحظ الدارسون ينهض بوظيفة (تطهيرية)، حيث يزيل من النفس أدران الهم والقلق والياس والحقد والتشاؤم والإحباط، حيث يذهب "ماكس ايستمان" إلى أن الإحباط الناتج للإحباط نفسه يمكن أن يتمثل في نكتة لا تستغرق غير ثوان معدودات. وتأسيسا على ذلك يمكن عد الأدب الفكاهي من وسائل تجديد الذات عند الفرد والمجتمع، فهو الذي يعطي النفس القدرة على المواجهة والبقاء في أكلج الظروف مادام معها"(1).

فحسب الكاتبة نادية هناوي، السخرية ليست وليدة اليوم، بل هي فن عرفته الشعوب منذ القدم، تقول: "السخرية فن قديم عرفته أغلب الأمم، وعربيا بدأ توظيفها في الحكاية أو فن الخبر، ثم توضحته مع كتابة المقامة كنوع سردي فيه السخرية تقليد من مجموعة تقاليد سرديّة خاصة. وليس مهما إن كانت السخرية تنطوي على مفارقة أو لا؛ لأن وظيفة السخرية ليست تحصيل المفارقة أو استعمال المجاز والترميز والدرامية، بل السخرية هي هذه كلها، جامعة بين الشيء وضده أيا كان هذا الشيء عاقلا أم غير عاقل، حيا أم جامدا.

وقد تغيرت وظيفة السخرية في السرد الحديث لسببين: الأول هو طفيان السرد الواقعي الذي معه تلاشى اتخاذ اللاواقعية قاعدة. والسبب الآخر هو أن المفارقة الساخرة صارت مقصودة هدفا يسعى إليه الكاتب مباشرة. وبناء على هذين السببين احتار منظرو الرواية في تصنيف المفارقة، فلم يجدوا بدا من عدّها معقدة.

وإذا كان الجاحظ بارعا في تطبيق تقليد السخرية وصناعة السرد الساخر، فخلّف لنا أكثر من نموذج بشري، فإن التوحيدي هو منظر السخرية الأول بوصفها هي الفكاهة النادرة والملحة والنكتة والطرفة، وصناعتها تعني تحويل كل ما هو دوني ووضع ومهمل إلى مهم وممتع ورئيس، معه يستفز العقل فتتبقظ العواطف ويتبدد السام والضيق والكدر. وكلما كان الواقع مليدا بالهجوم والمعاذاة والجرمان، غدت صناعة السخرية ذات أهمية أدبية وكضرورة حياتية بوصفها سلاحا فاعلا في قلب الواقع، بما تولده من أحاسيس مفعمة بالهزل والتهكم والتندر"(2).

فالآدب الساخر له قدرة عجيبية على التغيير الاجتماعي بنقد الظواهر الاجتماعية في أسلوب تهكمي ساخر يدفع إلى الضحك. واستطاع الكتاب الساخرون في العالم العربي وفي العالم تجاوز العقبات السياسية والتضييق على الحريات بهذه الكتابة المخالطة المراوغة التي ظاهرها الهزل وباطنها رسائل سياسية واجتماعية تحفر عميقا في اللاوعي...

هوامش

- 1- مسعد عامر سيدون المهري، الأدب الساخر (الفكاهي) مفهومه، وظيفته، موقع أريد.
- 2- نادية هناوي، العرب أول من نظر للآدب ولكنهم تراجعوا عنه، صحيفة العرب.

في معرض تراثي متنوع يحتضنه قصر الثقافة

إلى غاية 27 أوت الجاري

تلمسان تستعيد نفحات المولد النبوي

من خلال معرض يستحضر الذاكرة التراثية

تستعيد مدينة تلمسان جاثبا من ذاكرتها الثقافية المرتبطة بالاحتفال بالمولد النبوي الشريف، من خلال معرض تراثي متنوع يحتضنه قصر الثقافة "عبد الكريم دالي" إلى غاية 27 أوت الجاري، تحت شعار "نفحات من السيرة... تراثنا يحكي"، في مبادرة تجمع بين الاحتفاء بالمناسبة الدينية وتثمين الموروث الثقافي المحلي.

ويشارك في المعرض نحو 20 حرفيّا وحرفية، يقدمون عبر أنجنحتهم نماذج من الألبسة والأكلات التقليدية والديكورات والحلي والإكسسوارات، إلى جانب فضاءات تفاعلية تستعيد بعض تفاصيل الاحتفال بالمولد في الذاكرة التلمسانية، من بينها وضع الحناء للأطفال وتجسيد تقليد لباس الزي التقليدي التلمساني "الشدة".

وتتجاوز هذه المبادرة، في بعدها الثقافي، فكرة العرض الحرفي إلى استحضار طقوس اجتماعية ظلت العائلات التلمسانية تحافظ عليها بمناسبة المولد النبوي الشريف، بما يجعل المعرض فضاءً لاستعادة مظاهر الاحتفال التقليدية وتقديمها للأجيال الجديدة في قالب يجمع بين العرض والتجربة والمعايشة.

وتبرز الألبسة والحلي التقليدية بصفة خاصة باعتبارها مكونات أساسية من التراث الثقافي المادي للمنطقة، لما تختزنه من دلالات مرتبطة بالهوية المحلية وفنون الصناعة التقليدية. ويمنح حضور "الشدة" التلمسانية في هذا الموعد بعددًا إضافيًا، بالنظر إلى مكانتها ضمن الذاكرة الاجتماعية والرمزية الثقافية للمدينة. وفي هذا السياق، أكدت الملحقة بالحفظ بقصر الثقافة بتلمسان،

تستعيد مدينة تلمسان جاثبا من ذاكرتها الثقافية المرتبطة بالاحتفال بالمولد النبوي الشريف، من خلال معرض تراثي متنوع يحتضنه قصر الثقافة "عبد الكريم دالي" إلى غاية 27 أوت الجاري، تحت شعار "نفحات من السيرة... تراثنا يحكي"، في مبادرة تجمع بين الاحتفاء بالمناسبة الدينية وتثمين الموروث الثقافي المحلي.

ويشارك في المعرض نحو 20 حرفيّا وحرفية، يقدمون عبر أنجنحتهم نماذج من الألبسة والأكلات التقليدية والديكورات والحلي والإكسسوارات، إلى جانب فضاءات تفاعلية تستعيد بعض تفاصيل الاحتفال بالمولد في الذاكرة التلمسانية، من بينها وضع الحناء للأطفال وتجسيد تقليد لباس الزي التقليدي التلمساني "الشدة".

وتتجاوز هذه المبادرة، في بعدها الثقافي، فكرة العرض الحرفي إلى استحضار طقوس اجتماعية ظلت العائلات التلمسانية تحافظ عليها بمناسبة المولد النبوي الشريف، بما يجعل المعرض فضاءً لاستعادة مظاهر الاحتفال التقليدية وتقديمها للأجيال الجديدة في قالب يجمع بين العرض والتجربة والمعايشة.

وتبرز الألبسة والحلي التقليدية بصفة خاصة باعتبارها مكونات أساسية من التراث الثقافي المادي للمنطقة، لما تختزنه من دلالات مرتبطة بالهوية المحلية وفنون الصناعة التقليدية. ويمنح حضور "الشدة" التلمسانية في هذا الموعد بعددًا إضافيًا، بالنظر إلى مكانتها ضمن الذاكرة الاجتماعية والرمزية الثقافية للمدينة. وفي هذا السياق، أكدت الملحقة بالحفظ بقصر الثقافة بتلمسان،

بالحفظ بقصر الثقافة بتلمسان،

ويعكس هذا التنوع في البرنامج توجهًا نحو ربط التراث الثقافي بالمحيط الطبيعي، باعتبارهما عنصرين متكاملين في هوية المنطقة وجاذبيتها السياحية.

وفي بعد آخر، يطرح المهرجان مسألة استمرارية الحرفة التقليدية أمام التحولات الاجتماعية والاقتصادية، إذ إن الحفاظ على البرنوس لا يرتبط فقط بعرضه في المناسبات، بل يتطلب نقل المهارات والمعارف المرتبطة بصناعته إلى الأجيال الجديدة. ومن هذا المنطلق، يبرز تنظيم دورات تكوينية لفائدة النساجات كإحدى الآليات العملية لضمان استمرار هذه الحرفة وتثبيت حضورها ضمن المشهد الثقافي والاقتصادي المحلي.

وهكذا، يقدم مهرجان البرنوس بأيّ حجة نموذجًا لتظاهرة تجعل من التراث وسيلة لاستعادة الذاكرة وتعزيز الحرف التقليدية وربطها بالفن والبيئة والسياحة. فالبرنوس، بما يحمله من رموز وتقنيات وقصص متوارثة، لا يظهر في المهرجان باعتباره لباسًا من الماضي، وإنما كجزء حي من هوية يمكن صونها وتطويرها وتحويلها إلى رافد من روافد التنمية الثقافية المحلية.

■ س. ر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن العمران، والمدينة و التهيئة العمرانية
ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمدينة

المدينة في: 19 AOUT 2026

رقم التعريف الجبائي: 000826034303350

الرقم 2026/م ع

إعلان عن المنح المؤقت للاتفاقيات
لطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/16

طبقا لإجراءات المواد 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015 المنظم تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام، يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري للمدينة، انه في إطار طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/16 الصادرة بتاريخ 2026/08/02 بجريدة " الشروق " و بجريدة " L'Algérie Aujourd'hui " المتعلقة بتأهيل واجهة المحلات التجارية لأحياء السكنية التابعة للديوان الموزعة عبر تراب ولاية المدينة والمقسمة الى حصص كما هو مبين في الجدول ادناه ،انه بعد تقييم العروض تم منح الاتفاقيات مؤقتا للمتعهدين التالي :

رقم الحصة واسم المشروع	المتعهد المتحصل على الصفقة مؤقتا	النقطة التقنية المتحصل عليها	مبلغ العرض المالي (مع كل الرسوم)	مدة الانجاز المقترحة	معايير التقييم
الحصة رقم 01: تأهيل واجهة (44) محل تجاري بحي 2400 مسكن عمومي ايجاري -الكابس-بلدية المدينة +(10) محل تجاري بحي 30 مسكن عمومي ايجاري بلدية ذراع السمار .	المتعهد: مؤسسة اشغال البناء في مختلف مراحله " بشريرات هادي " الرقم الجبائي: 187264500058181	50.00 نقطة < 25 نقطة	المبلغ قبل التصحيح: 4 235 467.50 دج المبلغ بعد التصحيح: 4 235 467.50 دج	45 يوما	يسند له المشروع اقل عرض مالي بعد التصحيح مؤهل اوليا و تقنيا ومطابق لدفتر الشروط
الحصة رقم 02: تأهيل واجهة (44) محل تجاري بحي 2400 مسكن عمومي ايجاري -الكابس-بلدية المدينة.	المتعهد: مؤسسة اشغال البناء في مختلف مراحله " سعدي مراد " الرقم الجبائي: 179263900433168	50.00 نقطة < 25 نقطة	المبلغ قبل التصحيح: 3 444 400.00 دج المبلغ بعد التصحيح: 3 444 400.00 دج	45 يوما	يسند له المشروع اقل عرض مالي بعد التصحيح مؤهل اوليا و تقنيا ومطابق لدفتر الشروط
الحصة رقم 03: تأهيل واجهة (44) محل تجاري بحي 2400 مسكن عمومي ايجاري -الكابس-بلدية المدينة.	المتعهد: مؤسسة اشغال البناء في مختلف مراحله " ساسي محمد " الرقم الجبائي: 171092001365165	50.00 نقطة < 25 نقطة	المبلغ قبل التصحيح: 3 466 200.00 دج المبلغ بعد التصحيح: 3 466 200.00 دج	45 يوما	يسند له المشروع اقل عرض مالي بعد التصحيح مؤهل اوليا و تقنيا ومطابق لدفتر الشروط
الحصة رقم 04: تأهيل واجهة (13) محل تجاري بحي (84+150/80) مسكن عمومي ايجاري بلدية البرواقية	المتعهد: مؤسسة اشغال البناء في مختلف مراحله " حلاله بشير " الرقم الجبائي: 188263501193152	26.00 نقطة < 25 نقطة	المبلغ قبل التصحيح: 3 749 600.00 دج المبلغ بعد التصحيح: 3 749 600.00 دج	45 يوما	يسند له المشروع اقل عرض مالي بعد التصحيح مؤهل اوليا و تقنيا ومطابق لدفتر الشروط
الحصة رقم 05: تأهيل واجهة (31) محل تجاري بحي 1657 مسكن عمومي ايجاري-الفيض- بلدية قصر البخاري	المتعهد: مؤسسة اشغال البناء في مختلف مراحله " فروق مراد " الرقم الجبائي: 186173100215414	38.00 نقطة < 25 نقطة	المبلغ قبل التصحيح: 3 090 150.00 دج المبلغ بعد التصحيح: 3 090 150.00 دج	45 يوما	يسند له المشروع اقل عرض مالي بعد التصحيح مؤهل اوليا و تقنيا ومطابق لدفتر الشروط
الحصة رقم 06: تأهيل واجهة (36) محل تجاري بحي 220 مسكن عمومي ايجاري-عجلانه- بلدية قصر البخاري +(02) محل تجاري بحي 80 مسكن عمومي ايجاري بلدية عين بوسيف.					حصة مخصصة للمؤسسات المصغرة/عدم جدوى طلب العروض (عدم استلام أي عرض)
الحصة رقم 07: تأهيل واجهة (12) محل تجاري بحي (200+100) مسكن عمومي ايجاري بلدية بني سليمان + (04) محل تجاري بحي 20 مسكن عمومي ايجاري بلدية العزيزية.					حصة مخصصة للمؤسسات المصغرة/عدم جدوى طلب العروض (عدم استلام أي عرض)

باقي المتعهدين مدعوون للتقرب من مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري للمدينة في اجل أقصاه ثلاثة أيام (03) ابتداء من صدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمتعامل العمومي أو بإحدى الصحف الوطنية للتعرف علىالنتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم وعروضهم التقنية والمالية لتبليغهم هذه النتائج كتابيا.

يمكن للمتعهدين إيداع الطعون لدى لجنة الصفقات العمومية لولاية المدينة في اجل أقصاه عشرة (10) أيام بعد صدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمتعامل العمومي أو بإحدى الصحف الوطنية.

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الرجاء الاتصال بمصاحبة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات الصغيرة: (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

حجز أكثر من 10 كلف من الكيف
المعالج وتوقيف شخص

● تمكنت الفرقة المتنقلة التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بوهران خارجي، بالتنسيق مع مفرزة من الجيش الوطني الشعبي، من حجز 10.15 كلف من الكيف المعالج، حسب ما أفاد به الأحد بيان للمديرية الجهوية للجمارك بوهران.

وأوضح المصدر أن هذه العملية تندرج في إطار المهام الميدانية المتواصلة التي تضطلع بها المصالح الجمركية بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية، لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

وقد أسفرت العملية أيضا عن حجز سيارة وتوقيف شخص، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي تلييلات لمواصلة اجراءات التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها.

■ م. ا



قبل أقل من أسبوع على بداية الموسم الكروي

اتحاد بسكرة وشباب بلوزداد يواجهان خطر عدم تأهيل اللاعبين الجدد

يجد فريقا اتحاد بسكرة وشباب بلوزداد نفسيهما في سباق مع الزمن لتفادي أزمة حقيقية تهدد انطلاقتهما في الموسم الكروي الجديد، وذلك بسبب عجز الإدارتين -حتى الآن- عن تسوية المستحقات والعقوبات المالية المترتبة عليهما، مما يضعهما تحت طائلة الحرمان من تأهيل الوافدين الجدد.

أبعداً دولية، إذ يخضع النادي لعقوبة المنع من الاستقدمات الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ 27 ماي المنصرم. ورغم المساعي المبذولة، إلا أن إدارة "الشباب" فشلت في اجتياز نظام "غرفة المقاصة" التابع لـ"فيفا"، وعجزت عن رفع الحظر رسمياً؛ في سيناريو أثار استغراب الشارع الرياضي البلوزدادي، لاسيما أن أندية أخرى مثل وفاق سطيف وشبيبة القبائل تمكنت من رفع عقوبات مماثلة وتسوية وضعيتها منذ أكثر من شهر ونصف.

وأمام هذا الوضع المعقد، تجد إدارتا

ياسين. م

وتتجسد الأزمة الأولى في بيت اتحاد بسكرة، حيث بلغت ديون النادي لدى لجنة النزاعات التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم قرابة 10 مليارات سنتيم؛ وهو المبلغ الذي بات يشكل عائقاً حقيقياً أمام الإدارة لاستخراج رخص اللاعبين الجدد وإدماجهم ضمن القائمة الرسمية قبل إغلاق نافذة التسجيلات، رغم أن الإدارة تلقت مبلغاً مالياً كبيراً إلا أنها عاجزة على تسوية هذا المشكل العويص.

أما في شباب بلوزداد، فتأخذ القضية



الناديين نفسيهما أمام خيارين أحلاهما مر؛ ففي حال الفشل في إيجاد سيولة مالية وتصفية النزاعات قبل التاريخ المحدد في 31 أوت الجاري، سيكون على الفريقين خوض الشطر الأول من المنافسة بالركائز القديمة فقط، والانتظار إلى غاية فترة التحويلات الشتوية في شهر جانفي المقبل لتأهيل اللاعبين الجدد، الذين لا يتعدى عددهم 10 لاعبين كحد أقصى لكل فريق، مما سيلقي بظلاله على الجاهزية الفنية للتشكيلتين في بداية المشوار.

تكريما لفنانين صنعوا جزءا من وجدان الجزائريين

وزارة الثقافة والفنون تطلق "ذاكرة النغم الجزائري" ابتداء من سبتمبر المقبل



● تفتح وزارة الثقافة والفنون، ابتداء من سبتمبر المقبل وإلى غاية مارس من العام القادم، صفحة جديدة في مسار صون الذاكرة الموسيقية الوطنية، من خلال إطلاق سلسلة الأمسيات التكرمية "ذاكرة النغم الجزائري"، في مبادرة تستعيد أسماء صنعت جزءا من وجدان الجزائريين وأسهمت أعمالها في تشكيل الذائقة الفنية عبر أجيال متعاقبة.

وتأتي هذه السلسلة تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة مليكة بن دودة، بتنظيم من أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» والديوان الوطني للثقافة والإعلام، لتشكيل قائمة أولى ضمن مشروع وطني متواصل للاحتفاء ب كبار الفنانين، واستحضار تجاربهم الفنية والإنسانية، بما يضمن بقاء أصواتهم وأعمالهم حاضرة في الذاكرة الجمعية.

وتستحضر الأمسيات مسارات فنية بارزة، من الهاشمي قروايي والشريف خدام وعمار الزاهي، إلى عثمان بالي وأحمد وهبي وحمد بناني، وصولاً إلى حسناء البشارية ويقار حدة والفنانة شريفة، وهي أسماء تنتمي إلى مدارس وتقاليد موسيقية متعددة، لكنها تلتقي جميعاً في أثرها العميق في تاريخ الأغنية الجزائرية.

ولا تتوقف المبادرة عند إعادة تقديم الأغاني

الخالدة، بل تسعى إلى قراءة التجارب في أبعادها الموسيقية والتاريخية والإنسانية، عبر التوثيق والتعريف بخصوصية كل مسار، وإعادة توزيع مختارات من أشهر الأعمال برؤى موسيقية جديدة، بمشاركة أصوات جزائرية وأوركسترا أوبرا الجزائر السيمفونية.

وبذلك، تبدو «ذاكرة النغم الجزائري» أكثر من مجرد سلسلة حفلات تكرمية؛ فهي محاولة لإعادة وصل الحاضر بجذور المشهد الموسيقي الوطني، وتحويل الذاكرة الفنية من أرشيف محفوظ إلى تجربة حية تتجدد أمام الجمهور. كما تمثل انطلاقة لمسار أوسع يُنظر أن تتسع دائرته لتشمل رموزاً وتجارب أخرى، وفاءً لمن صنعوا بأصواتهم ملامح الذاكرة الموسيقية الجزائرية.

■ أحسن. س

خسوف جزئي للقمر فجر الجمعة
يزين سماء الجزائر



● تشهد سماء الجزائر، فجر الجمعة 28 أوت الجاري، خسوفا جزئيا للقمر، يمكن متابعة مراحلها من عدة مناطق، حسب بيان للجمعية العلمية الفلكية "البوزجاني".

ويبدأ الخسوف في الجزائر عند الساعة 02:23 بدخول القمر منطقة شبه ظل الأرض، قبل أن يعبر مخروط الظل عند 03:33، ليبلغ ذروته حوالي 05:12، حيث يغطي ظل الأرض نحو 93 بالمائة من قرص القمر، الذي سيظهر بلون أحمر شاحب، في مشهد يعرف بـ"القمر الدموي".

ويغادر القمر مخروط الظل عند 06:51، فيما تبلغ مدة الظاهرة الإجمالية نحو 3 ساعات و18 دقيقة. ولن تتمكن الجزائر العاصمة والمناطق المجاورة من متابعة المرحلة الأخيرة بسبب غروب القمر عند 06:22، بينما يمكن لولايات بشار وتندوف وأدرار رصد مراحل متقدمة من الخسوف.

وأوضحت الجمعية أن خسوف القمر ظاهرة آمنة للرصد بالعين المجردة، مشيرة إلى أن الخسوف الكلي المقبل المرتئي من الجزائر سيكون في 31 ديسمبر 2028.

■ س. د

شرطة العاصمة توقف تسعة أشخاص في القضية

تفكيك شبكات وطنية لسرقة المركبات واسترجاع 13 مركبة

الشبكات في تنفيذ عملياتهم والتصرف في المركبات المسروقة، وتبرز هذه العملية، في جانبها الأمني، أهمية توظيف الوسائل. وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليمياً، عن قضايا تتعلق بتكوين شبكات وطنية مختصة في سرقة المركبات ولواحقها، وذلك لاتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها.

■ مروان. أ

مسروقة، بينها دراجتان ناريتان، فضلا عن ضبط وحجز مجموعة من المعدات والمستلزمات التي يبرجح استخدامها في النشاط الإجرامي.

وشملت المحجوزات قطع غيار للسيارات، ووثائق إدارية ولوحات ترقيم مزورة، إلى جانب أدوات استعملت في عمليات سرقة المركبات، بما يكشف عن تعدد الوسائل المعتمدة من طرف أفراد

مصالح أمنية، إثر تعرض مركباتهم للسرقة. وعلى إثر ذلك، باشرت عناصر الضبطية القضائية تحريات ميدانية وتقنية تحت إشراف النيابة المختصة إقليمياً، مكنت من تحديد هوية المشتبه فيهم وتعبق نشاطهم وتوقيف عناصر الشبكات المتورطة.

وأسفرت العملية عن توقيف تسعة أشخاص، إلى جانب استرجاع 13 مركبة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في المصلحة الولائية للشرطة القضائية، من تفكيك جماعات إجرامية تشط على المستوى الوطني في مجال سرقة المركبات، مع توقيف تسعة أشخاص واسترجاع 13 مركبة مسروقة، من بينها دراجتان ناريتان.

وشكاوى تقدم بها مواطنون لدى عدة